إعراب

القرآن الكريم

﴿المجلد الثالث﴾

دكتـــور

محمود سليمان ياقوت

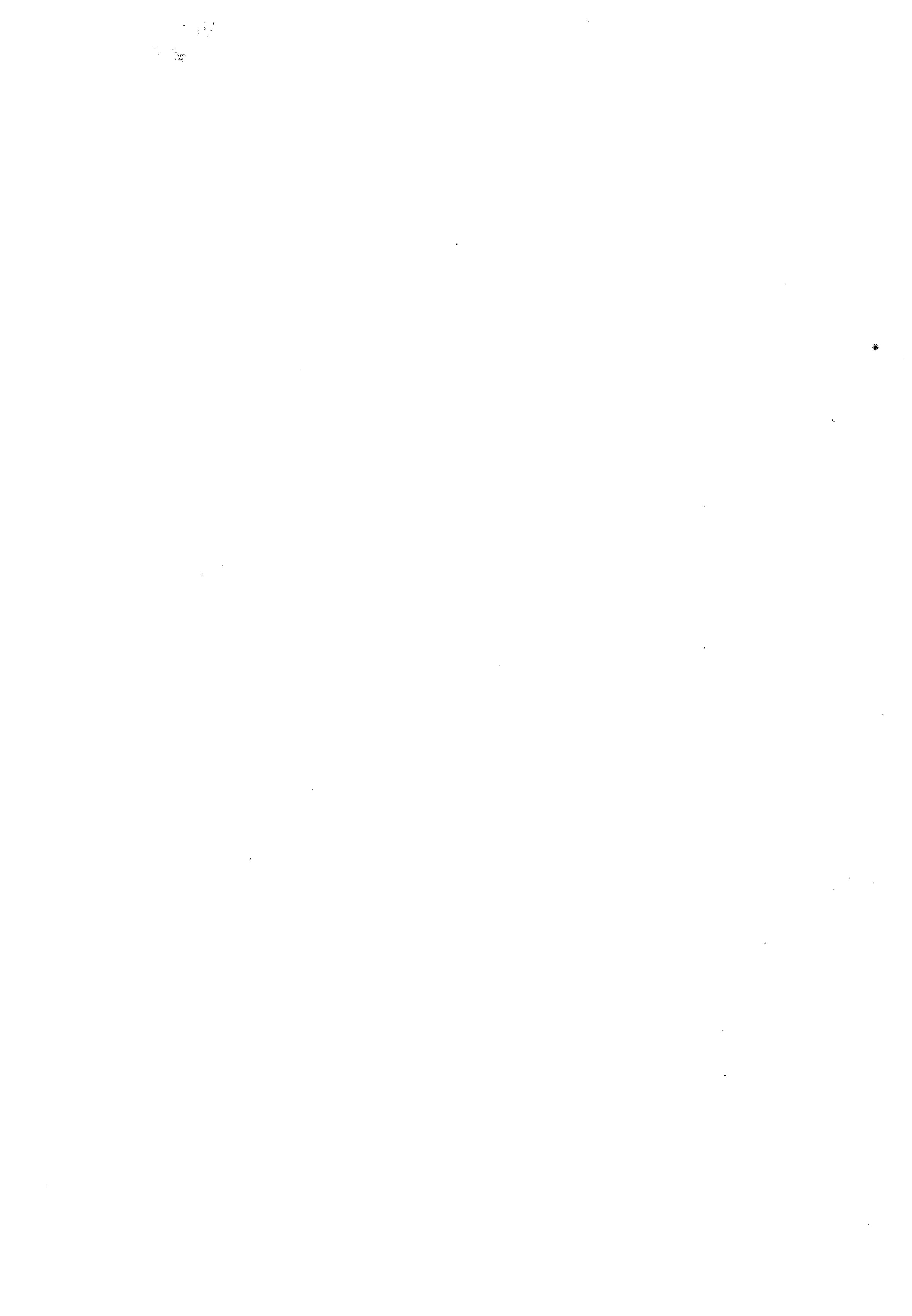
أستاذ الصرف و النحو

كلية الآداب – جامعة طنطا

دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير – الأزاريطة – ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع قنال السويس – الشاطبي – تليفون : ٥٩٢٣١٤٦



المجلد الثالث

إعـراب :

– سورة المائدة

– سورة الأنعام



إعراب سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أوفوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

بالعقود : الباء حرف جر، و(العقود) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أوفوا)[1].

أحلّت : (أحل) فعل ماضٍ مبنى للمجهول وهو مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أُحِلّ).

بهيمة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية؛ لأن ما قبلها كلام قُدِّمَ مجملاً ثم عقب بالتفصيل. و(بهيمة) مضاف.

الأنعام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

---

[1] يقال : وفى بالعهد، وأوفى به. و(العقود) : جمع عَقْد، وهو اتفاق بين طرفين يلتزم بمقتضاه كل منهما تنفيذ ما اتفقا عليه كعقد البيع والزواج، وعقود الله : هى التى عقدها على عباده وألزمها إياهم من مواجب التكليف.

[2] البهيمة : كل ذات أربع فى البر والبحر، وإضافتها إلى الأنعام للبيان، وقيل : بهيمة الأنعام الظباء وبقر الوحش ونحوها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب على أنه مستثنى متصل، والتقدير : أُحِلّتْ لكم بهيمةُ الأنعام إلا الميتة وما أُهِلّ لغيرِ الله به وغيره مما ذكر فى الآية الثالثة من السورة الكريمة. وقيل إنه مستثنى منقطع؛ لأن اللفظ ليس من جنس البهيمة، والتحريم لما طرأ من الموت ونحوه.

يُتْلَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يُتلى).

غير : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة من الضمير فى (لكم)؛ أى أُحلتْ لكم هذه الأشياء لا محلين الصيد. أو حال من الواو فى (أوفوا). و(غير) مضاف.

مُحلّى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم حُذفت نونه للإضافة، و(محلّى) مضاف[1].

الصيد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

حُرّم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (محلّى)، كأنه قيل : أحللنا لكم بعض هذه الأنعام فى حال امتناعكم عن الصيد وأنتم محرمون؛ لئلا يكون عليكم حَرَجٌ. و(حُرُم) جمع "حَرَام".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يحكم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : لك فيها وجهان من الإعراب :

- (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بباء محذوفة؛ أى "يحكم بالذى يريد"، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).
- (ما) موصول حرفى، وهى حرف مصدرى مبنى على السكون، و(ما) والفعل (يريد) فى تأويل مصدر فى محل جر؛ أى "يحكم بإرادته"، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

---

[1] (محلى) اسم فاعل من الفعل "أَحَلّ" وهو مضاف إلى مفعوله؛ أى (الصيد).

يريد	:	فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمى أو الحرف (ما)، والعائد محذوف، والتقدير : "يحكم بما يريده".

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَـٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُواْ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ ۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾

يأيها	:	(يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
الذين	:	اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).
آمنوا	:	فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
لا	:	ناهية حرف مبنى على السكون.
تُحِلُّوا	:	فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل محل لها من الإعراب جواب النداء.
شعائر	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف[1].
الله	:	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ولا	:	الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.
الشهر	:	اسم معطوف على (شعائر) منصوب بالفتحة.
الحرام	:	صفة منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

[1] الشعائر : جمع شعيرة، وهى العلامة، وجُعلت علمًا لمناسك الحج وشعائره.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

الْهَدْىَ : اسم معطوف على (شعائر) منصوب بالفتحة[1].

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

القلائد : اسم معطوف على (شعائر) أيضًا منصوب بالفتحة[2].

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

آمِّين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء لموصوف محذوف، والتقدير : "ولا تُحِلُّوا قومًا آمين المسجد الحرام". والمعنى : لا تحلوا قتالهم ما داموا قاصدين البيت الحرام. و(آمين) : قاصدين.

البيت : مفعول به منصوب بالفتحة، وناصبه اسم الفاعل (آمين)؛ لأنه يعمل عمل الفعل.

الحرام : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

يبتغون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (آمِّين).

فضلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فضلاً)، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ورضوانًا : الواو عاطفة، و(رضوانًا) اسم معطوف على (فضلاً) منصوب بالفتحة.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاصطادوا).

حللتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فاصطادوا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) للربط، و(اصطادوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذا حللتم فاصطادوا) معطوفة على جملة (لا تحلوا) لا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

---

[1] الهدى : ما أهدى إلى الكعبة وتقرّب به إلى العلى القدير، وهو جمع هَدْيَة.

[2] القلائد : جمع قلادة، وهى ما يعلق فى العنق، كانوا يعلقون فى أعناق الإبل من الهدى نعلاً أو لحاء شجر أو عروة مزادة أو غيره ليُعرف فلا يتعرض له أحد.

يجرمنكم : (يَجْرِمَنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة فى محل جزم بـ (لا)، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول[1].

شنآن : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب. و(شنآن) مضاف[2].

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

صدوكم : (صدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والجار والمجرور متعلق بـ (شنآن)، والمعنى : "ولا يكسبنكم بُغْضُ قومٍ لأن صدوكم الاعتداءُ ولا يحملنكم عليه". والواو فى (صدوا) واو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(كم) فى (صدوكم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المسجد : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (صدوا).

الحرام : صفة لـ (المسجد) مجرورة بالكسرة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تعتدوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل فى (ولا يجرمنكم) السابق. وواو الجماعة فاعل والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

وتعاونوا : الواو عاطفة، و(تعاونوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (لا يجرمنكم) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

البر : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعاونوا).

والتقوى : الواو عاطفة، و(التقوى) اسم معطوف مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

---

[1] (ولا يجرمنكم) : لا يحملنكم، وماضيه "جَرَمَ".

[2] الشنآن : شدة البغض. يقال : شَنَأه شَنْئًا وشنآنًا : أبغضه وتجنبه.

تعاونوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وتقديره "ولا تتعاونوا"، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تعاونوا) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الإثم : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعاونوا).

والعدوان : الواو عاطفة، و(العدوان) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ولا تعاونوا) لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

شديد : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة الثانية : يأيها المؤمنون لا تستبيحوا حرمة شعائر الله، كمناسك الحج وقت الإحرام قبل التحلل منه وسائر أحكام الشريعة، ولا تنتهكوا حرمة الأشهر الحرم بإثارة الحرب فيها، ولا تعترضوا لما يهدى من الأنعام إلى بيت الله الحرام باغتصابه أو منع بلوغه محلّه، ولا تنزعوا القلائد، وهى العلامات التى توضع فى الأعناق، إشعارًا بقصد البيت الحرام، وأنها ستكون ذبيحة فى الحج، ولا تعترضوا لقصاد بيت الله الحرام يبتغون فضل الله ورضاه، وإذا تحللتم من الإحرام، وخرجتم من أرض الحرم، فلكم أن تصطادوا، ولا يحملنكم بغضكم الشديد لقوم صدوكم عن المسجد الحرام على الاعتداء عليهم. وليتعاون بعضكم مع بعض – أيها المؤمنون – على فعل الخير وجميع الطاعات، ولا تتعاونوا على المعاصى ومجاوزة حدود الله، واخشوا عقاب الله وبطشه، إن الله شديد العقاب لمن خالفه. انظر المنتخب فى تفسير القرآن الكريم، ص ١٤٤.

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾

حُرِّمَت : (حُرِّمَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (حُرِّمَ).

الميتة : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية توضح ما سبق إجماله لا محل لها من الإعراب.

والدم : الواو عاطفة، و(الدم) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

ولحم : الواو عاطفة، و(لحم) اسم معطوف مرفوع بالضمة وهو مضاف.

الخنزير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (الميتة).

أُهِلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لغير : اللام حرف جر، و(غير) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أُهِلَّ). و(غير) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (أُهِلَّ).

والمنخنقة : الواو عاطفة، و(المنخنقة) اسم معطوف على (الميتة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والموقوذة : الواو عاطفة، و(الموقوذة) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

والمتردية : الواو عاطفة، و(المتردية) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

والنطيحة : الواو عاطفة، و(النطيحة) اسم معطوف مرفوع بالضمة[1].

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (الميتة).

أكل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

السَّبُعُ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مستثنى بـ "إلا".

ذكيتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[2].

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (الميتة).

ذُبِحَ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وهو مبنى على الفتح،ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

النُّصُب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ذُبِحَ)[3].

---

[1] (وما أهل لغير الله به) أى رُفِع الصوتُ به لغير الله، وهو قولهم باسم اللات والعزى، عند ذبحه، و(المنخنقة) التى خنقوها حتى ماتت، أو انخنقت بسبب، و(الموقوذة) التى أثخنوها ضربًا بعصا أو حجر حتى ماتت، و(المتردية) التى تردت من جبل أو فى بئر فماتت، و(النطيحة) التى نطحها أخرى فماتت بالنطح، و(النطيحة) بمعنى "المنطوحة".

[2] ذكَّى الشاة ونحوها : ذبحها، و(إلا ما ذكيتم) إلا ما أدركتم ذكاته وهو يضطرب اضطراب المذبوح.

[3] (النصب) : كانت للعرب حجارة منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويشرِّحون اللحم عليها، يعظمونها بذلك، ويتقربون به إليها.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدرى ونصب.

تستقسموا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع معطوف على (الميتة)؛ أى "وحُرِّمَ عليكم الاستقسام ...". وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل (تستسقموا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بالأزلام : الباء حرف جر، و(الأزلام) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تستقسموا)[1].

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والمشار إليه الاستقسام أو إلى تناول ما حُرِّمَ عليهم. واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.

فسْقٌ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يئس).

يئس : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دينكم : (دين) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كفروا)، و(دين) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تخشوهم : (تخشوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

واخشَوْنِ : الواو عاطفة، و(اخشوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (اخشونِ تقديره : اخشونى) ضمير فى محل نصب مفعول به.

---

[1] الأزلام : جمع زَلَم، وهو السهم الذى لا ريش عليه. وكان أهل الجاهلية يستقسمون بالأزلام، وكانوا يكتبون عليها الأمر أو النهى ويضعونها فى وعاء، فإذا أراد أحدهم أمرًا أدخل يده فيه وأخرج سهمًا، فإن خرج ما فيه الأمر مضى لقصده، وإن خرج ما فيه النهى كَفَّ.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (أكملت).

أكملت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبن على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أكملتُ).

دينكم : (دين) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جـــر مضاف إليه.

وأتممتُ : الواو عاطفة، و(أتممت) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أكملت) لا محل لها من الإعراب.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجـــرور متعلق بالفعل فى (أتممتُ).

نعمتى : (نعمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشـــتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ورضيتُ : الواو عاطفة، و(رضيت) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أكملت) لا محل لها من الإعراب.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام. والجار والمجرور متعلـــق بمحذوف حال من (دينًا) الآتى، وكان فى الأصل صفة؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

الإسلام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

دينًا : حال منصوب بالفتحة من (الإسلام)؛ لأن (رضيتُ) بمعنى "الرضا"[1].

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًـــا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

اضطُرَّ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وهو مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

مخمصة : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (اضـــطر). والمخمصة : المجاعة.

غير : حال منصوب بالفتحة، وصاحب الحال نائب الفاعل، و(غير) مضاف.

---

[1] يجوز أن يكون (رضيتُ) بمعنى "جعلتُ" و(دينًا) يُعرب على أنه تمييز أو مفعول به ثانٍ.

متجانف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

لإثم : اللام حرف جر،و(إثم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (متجانف).

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (اضطر ... فإن ...) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٤﴾﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب مسوقة للإجابة عن سؤالهم (ماذا أحِلَّ لهم ؟). والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به؛ أى "يسألك المؤمنون أيها النبىُّ".

ماذا : لك فيها وجهان حين إعرابها :

– (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والخبر جملة (أحِلَّ) الآتية.

– (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر[2]، وجملة (أحِلَّ) صلة الموصول.

أُحِلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، وللجملة وجهان من الإعراب أشرنا إليهما حين إعراب (ماذا).

[1] المتجانف : المنحرف المائل. والمعنى : فمن اضطر إلى الميتة أو غيرها فى مجاعة غير منحرف إلى إثم فإن الله غفور رحيم.

[2] الجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول ثانٍ لـ (يسألون) على كلا الإعرابين لـ (ماذا).

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أحل).

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

أحل : فعل ماضٍ مبنى للمجهول وهو مبنى على الفتح.

لكم : اللام حرفٌ جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أحل).

الطيبات : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (الطيبات).

عَلّمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الجوارح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ما)، أو العائد على الاسم الموصول؛ لأن (علّمتم) تقديره "علّمتموه" والهاء هى العائد.

مُكَلّبين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء، وصاحب الحال (تم) فى (علّمتم)[1].

تعلمونهن : (تعلّمون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال ثانية، أو استئنافية لا محل لها من الإعراب. و(هُنّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

مِمَّا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (تعلّمون).

علّمكم : (علّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فكلوا : الفاء استئنافية، و(كلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(1) يقال : كَلّبَ الكلبَ ونحوه : علّمه أخْذَ الصيد، وفائدة الحال (مكلبين) فى الآية الكريمة الدلالة على أن من يعلّم الجوارح يجب أن يكون غزيرًا فى علمه، مدرّبًا فيه، موصوفًا بالتكليب.

مِمَّا : إعرابها كإعراب (مما) السابقة، ولكن الجار والمجرور متعلق بـ (كلوا).

أَمسكْن : فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعلٍ، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (أمسكن).

واذكروا : الواو عاطفة، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كلوا) لا محل له من الإعراب.

اسم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (اذكروا).

واتقوا : إعرابه كإعراب (اذكروا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

سريع : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(سريع) مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أحلّ).

أُحلّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام،والجار والمجرور متعلق بـ(أحل).

الطيبات : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وطعام : الواو استئنافية، و(طعام) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا) وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، والمفعول الأول واو الجماعة التى أصبحت نائبًا عن الفاعل فى (أوتوا).

حِل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(حل) مصدر بمعنى الحلال، فلا يثنى ولا يجمع.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (حل).

وطعامكم : الواو عاطفة، و(طعام) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

حل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (وطعام الذين ... حل) لا محل لها من الإعراب.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (حل).

والمحصنات : الواو عاطفة، و(المحصنات) اسم معطوف على (الطيبات) مرفوع بالضمة، ويجوز أن تكون (المحصنات) مبتدأ خبره محذوف، والتقدير : "والمحصنات من المؤمنات حل لكم".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

المؤمنات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (المحصنات).

والمحصنات : الواو عاطفة، و(المحصنات) اسم معطوف على (المحصنات) الأولى مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (المحصنات).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا)، وواو الجماعة نائب فاعلٍ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (أُحِلَّ)، أو بـ "حِلٌ" التى قدرناها من قبل.

آتيتموهن : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، والواو حرف إشباع لا محل لها من الإعراب، وهى ليست واو الجماعة، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

أجورهن : (أجور) مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

مُحْصِنين : حال منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (تم) فى (آتيتموهن). ومعنى (محصنين) : أعفاء.

غير : صفة لـ (محصنين) منصوبة بالفتحة، أو حال من الضمير المستتر فى (محصنين)؛ أى "محصنين هم". و(غير) مضاف.

مسافحين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

متخذى : اسم معطوف على (مسافحين) مجرور بالياء، وهو جمع مذكر سالم حُذفت نونه للإضافة؛ لذلك (متخذى) مضاف.

أخدان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بالإيمان : الباء حرف جر، و(الإيمان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يكفر). ومعنى (ومن يكفر بالإيمان) بشرائع الإسلام وما أحلَّ الله وما حرّم ...

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

---

[1] (أخدان) جمع "خِدْن" بمعنى صديق.

حبطَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عمله : (عمل) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جـزم جـواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتـدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(عمل) مضاف والهاء ضمير متـصل فى محل جر مضاف إليه.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حـال من (الخاسرين).

من : حرف جر.

الخاسرين : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجـار والمجـرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فقد حبط عمله) فى محل جزم.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٦﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـــ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاغسلوا).

قمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الصلاة : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قمتم).

فاغسلوا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) للربط، و(اغسلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذا قمتم ... فاغسلوا) جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

وجوهكم : (وجوه) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وأيديكم : الواو عاطفة، و(أيدى) اسم معطوف على (وجوه) منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

المرافق : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى "وأيديكم مضافةً إلى المرافق"[1].

وامسحوا : الواو عاطفة، و(امسحوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (فاغسلوا) لا محل لها من الإعراب.

برؤوسكم : الباء حرف جر، و(رؤوس) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (امسحوا)، و(رؤوس) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[2].

وأرجلكم : الواو عاطفة، و(أرجل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى "فاغسلوا وجوهكم وأيديكم وأرجلكم"، فهو معطوف على (وجوهكم)، و(أرجل) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الكعبين : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أرجلكم)[3].

---

[1] (المرافق) : جمع "مَرْفِق"، وهو مَوْصِلُ الذراع فى العضد.

[2] يرى بعض المعربين أن الباء زائدة؛أى "وامسحوا رؤوسكم"، ولتلك الباء فائدة دلالية هى إلصاق المسح بالرأس.

[3] الكعب : العظم الناتىء عند ملتقى الساق والقدم، وفى كل قدم كعبان عن يَمنتها وعن يَسْرتها.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

جُنُبًا : خبر (كان) منصوب بالفتحة[1].

فاطهروا : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(اطهروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (إذا قمتم ... فاغسلوا) لا محل لها من الإعراب.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

مرضى : خبر (كان) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

سفر : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على خبر (كان)، فكأنه خبر ثان لها من حيث المعنى.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أحد).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الغائط : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جاء).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

لامستم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلم : الفاء عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

تجدوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جملة (كنتم مرضى).

---

[1] من أصابته الجنابة، ويكثر فيه استواء المفرد والمذكر وفروعهما، ويجمع على "أجناب".

ماءً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتيمموا : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(تيمموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (وإن كنتم جنبًا فاطهروا) لا محل لها من الإعراب.

صعيدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طيبًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

فامسحوا : الفاء عاطفة، و(امسحوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (فتيمموا) فى محل جزم.

بوجوهكم : الباء حرف جر، و(وجوه) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (امسحوا)، و(وجوه) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وأيديكم : الواو عاطفة، و(أيدى) اسم معطوف مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

منه : (من) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (امسحوا). والضمير عائد على (صعيدًا).

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ليجعلَ : اللام حرف تعليل وجر، و(يجعل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يريد). ومفعول (يريد) محذوف والتقدير: "ما يريد الله الرخصةَ فى التيمم ليجعل عليكم حرجًا". وفاعل (يجعل) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يجعل).

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

---

[1] (الغائط) : المنخفض الواسع من الأرض. وكان الرجل إذا أراد قضاء حاجة أتى غائطًا من الأرض؛ فقيل لكل من أحدث : تغوّط، استحياء من ذكر الحدث. و(الصعيد) : وجه الأرض، والتراب.

حَرَج : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجـر الزائد[1].

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل؛ أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا.

يريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (ما يريد) لا محل لها من الإعراب.

ليطهركم : اللام حرف تعليل وجر، و(يطهِّر) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يريد). ومفعول (يريد) محذوف والتقدير : "يريد ذلك ليطهركم". وفاعل (يريد) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به[2].

وليتم : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يتمَّ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على السابق. وفاعل (يتم) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

نعمته : (نعمة) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يتم)، أو بمحذوف حال من "النعمة".

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تشكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

[1] (ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج) فى باب الطهارة حتى لا يرخص لكم فى التيمم.

[2] (ولكن يريد ليطهركم) : بالتراب إذا أعوزكم التطهر بالماء.

وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾

واذكروا : الواو استئنافية، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، فائدتها تذكير المؤمنين بنعمه — سبحانه — عليهم وميثاقه الذى واثقهم به.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(نعمة الله) هى الإسلام.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (نعمة).

وميثاقه : الواو عاطفة، و(ميثاق) اسم معطوف على (نعمة) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ (ميثاق).

واثقكم : (وَاثَقَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (وَاثَقَ).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (واثق)، أو بمحذوف حال من الهاء فى (به) أو "الميثاق".

قلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

سمعنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

وأطعنا : الواو عاطفة، و(أطعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب معطوفة على (سمعنا).

واتقوا : الواو استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بذات : الباء حرف جر، و(ذات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم)، و(ذات) مضاف.

الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كونوا : فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

قوامين : خبر (كونوا) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة (كونوا قوامين) لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قوامين).

شهداء : خبر ثانٍ لـ (كونوا) منصوب بالفتحة.

بالقسط : الباء حرف جر، و(القسط) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (شهداء).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

يجرمنكم : (يَجْرِمَنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل جزم بـ (لا)، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

شنآن	: فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب، و(شنآن) مضاف.
قوم	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
على	: حرف جر مبنى على السكون.
ألا	: (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لامًا وأدغمت فى لام (لا) التى هى حرف نفى مبنى على السكون.
تعدلوا	: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يجرمنكم)؛ لأنه بمعنى "لا يحملنكم"، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).
اعدلوا	: فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
هو	: ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، والضمير عائد على "العَدْل" المفهوم من (اعدلوا).
أقرب	: خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
للتقوى	: اللام حرف جر، و(التقوى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ (أقرب)[1].
واتقوا	: الواو استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
الله	: لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
إن	: حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الله	: لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
خبير	: خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
بما	: الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (خبير).
تعملون	: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

[1] (اعدلوا هو أقرب للتقوى) : نهاهم أولاً أن تحملَهم البغضاءُ على تَرْكِ العدلِ، ثم استأنف فصرح لهم بالأمر بالعدل تأكيدًا وتشديدًا، ثم استأنف فذكر لهم وجه الأمر بالعدل وهو قوله : (هو أقرب للتقوى) أى العدل أقرب إلى التقوى وأدخل فى مناسبتها، أو أقرب إلى التقوى لكونه لطفًا فيها.

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

وعد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو يتعدى لمفعولين.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والمفعول الثانى لـ (وعد) محذوف تقديره "الجنة".

وعملوا : الواو عاطفة، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مغفرة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر :

– لا محل لها من الإعراب تفسيرية للمفعول الثانى الذى قدرناه، وهى تفسير السبب للمسبب، لأن الجنة مترتبة على الغفران وحصول الأجر.

– لا محل لها من الإعراب استئناف بيانى للوعد بعد تمام الكلام قبله، كأنه قال : قدم لهم وعدًا، فقيل : أى شيء وعده لهم ؟ فقيل : (لهم مغفرة وأجر عظيم).

– فى محل نصب "مقول القول" على تقدير "قال" محذوفة؛ أى "وقال لهم مغفرة ...".

– فى محل نصب مفعول ثانٍ للفعل (وعد) دون تقدير "الجنة" مفعولاً ثانيًا على معنى "وعدهم أن لهم مغفرة" أو "وعدهم مغفرة".

وأجر : الواو عاطفة، و(أجر) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

عظيم : صفة لـ (أجر) مرفوعة بالضمة.

* * *

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٠﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ أول.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وكذبوا : الواو عاطفة، و(كذبوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كفروا) لا محل لها من الإعراب.

بآياتنا : الباء حرف جر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثانٍ والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

أصحاب : خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالضمة، والجملة (أولئك أصحاب ...) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة (الذين ... أولئك أصحاب) استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

اذكروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (نعمة).

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (نعمة) أيضًا، أو بالفعل فى (اذكروا).

هَمَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

قومٌ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يبسطوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة؛ أى "بأن يبسطوا" والجار والمجرور "بِبَسطِ ..." متعلق بـ (هَمَّ). وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

إليكم : (إلى) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يبسطوا).

أيديهم : (أيدىَ) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فكَفَّ : الفاء عاطفة، و(كَفَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (هَمَّ قومٌ) فى محل جر.

أيديهم : (أيدى) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

عنكم : (عن) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (كف).

واتقوا : الواو استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتوكل).

فليتوكل : الفاء استئنافية، واللام لام الأمر، و(يتوكل) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر" وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة : "يأيها المؤمنون، تذكروا نعمة الله عليكم فى وقت الشدة، حين هَمَّ قوم – جماعة من المشركين – أن يفتكوا بكم، وبرسولكم، فمنع أذاهم عنكم، ونجاكم منهم. والزموا تقوى الله، واعتمدوا عليه – وحده – فى أموركم، فهو كافيكم، وشأن المؤمن أن يكون اعتماده على الله وحده دائمًا". المنتخب : ١٤٧.

۞ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مَعَكُمْ ۖ لَئِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِى وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أخذ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجواب القسم المقدر وجوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ميثاق : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بنى : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(بنى) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وبعثنا : الواو عاطفة، و(بعثنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أَخَذَ اللهُ).

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بعثنا)، أو بمحذوف حال، وصاحبه (اثنى عشر).

اثنى : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

عشر : بدل من نون (اثنى) المحذوفة؛ أى نون المثنى.

نقيبًا : تمييز وعلامة نصبه الفتحة[1].

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

[1] (نقيبًا) : النقيب كبير القوم المعنيُّ بشئونهم، ويُجمع على نقباء.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (بعثنا).

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(مع) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

أقمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتيتم : الواو عاطفة، و(آتيتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم معطوف على (أقمتم)، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآمنتم : إعرابه كإعراب (آتيتم) تمامًا.

برسلى : الباء حرف جر، و(رسل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنتم)، و(رسل) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وعزرتموهم : الواو عاطفة، و(عزرتموهم) فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم عطفًا على فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والواو حرف إشباع لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به[1].

وأقرضتم : الواو عاطفة، و(اقرضتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

قرضًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حسنًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

لأكفرنّ : اللام واقعة فى جواب القسم، و(أكفر) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، واوجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم، وجملة أسلوب القسم (لئن أقمتم ... لأكفرن) لا محل لها من الإعراب استئنافية، والنون فى (لأكفرن) للتوكيد.

---

[1] (عزرتموهم) : نصرتموهم. يقال : عَزَّرَهُ؛ أى أعانه وقوّاه ونصره.

عنكم : (عن) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لأكفرنّ).

سيئاتكم : (سيئات) مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولأدخلنكم : الواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب القسم، و(أدخلَنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على (لأكفرن) لا محل لها من الإعراب، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تجرى)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب صفة لـ (جنات).

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (كفر)، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر فى (كفر).

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(قد) حرف تحقيق.

ضَلّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (كفر .. فقد ضلّ) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

سواء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

* * *

فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ۙ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

فبما	:	الفاء استئنافية، والباء حرف جر، و(ما) زائدة.
نقضهم	:	(نَقْض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لعنَّاهم) الآتى، و(نقض) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
ميثاقهم	:	(ميثاق) مفعول به منصوب بالفتحة، والذى نصبه المصدر (نقض)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
لعنَّاهم	:	(لعنَّا) فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
وجعلنا	:	الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (لعنَّا) لا محل لها من الإعراب. و(جعلنا) يتعدى إلى مفعولين بمعنى "صيَّرنا".
قلوبهم	:	(قلوب) مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
قاسية	:	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يحرفون	:	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال من (هم) فى (لعنَّاهم).
الكلم	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
عن	:	حرف جر مبنى على السكون.
مواضعه	:	(مواضع) اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يحرِّفون)، و(مواضع) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
ونَسُوا	:	الواو عاطفة، و(نسوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصله نسيوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يحرفون).

حظًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حظًّا).

ذُكِّرُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ذُكِّروا).

ولا تزال : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى، و(تزالُ) فعل مضارع ناقص من أخوات (كان) مرفوع بالضمة، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

تطلع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل نصب خبر (لا تزال)، والجملة من (لا تزال) واسمها وخبرها معطوفة على (نسوا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

خائنة : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تطلع).

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (خائنة)[1].

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

قليلاً : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمستثنى منه الضمير فى (منهم).

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (قليلاً).

فاعفُ : الفاء استئنافية، و(اعفُ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (اعفُ).

واصفح : الواو عاطفة، و(اصفح) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (اعفُ) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] (خائنة) اسم فاعل، ولكن المراد به المصدر "خيانة"، وهناك تأويلات أخرى ذكرها أبو حيان فى (البحر المحيط) ٣ / ٤٤٦.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴿١٤﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بـ (أخذنا) الآتى؛ أى "وأخذنا من الذين قالوا إنا نصارى ميثاقهم".

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

نصارى : خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

أخذنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

ميثاقهم : (ميثاق) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فنسوا : الفاء عاطفة، و(نسوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أخذنا) لا محل لها من الإعراب.

حظًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مِمَّا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حظًا).

ذُكِّرُوا : فعل ماضٍ فعل ماضٍ مبنى على الضم وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ذُكِّرُوا).

فأغرينا : الفاء عاطفة، و(أغرينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أخذنا) لا محل لها من الإعراب[1].

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (أغرينا) وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

العداوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والبغضاء : الواو عاطفة، و(البغضاء) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

يوم : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (العداوة)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وسوف : الواو عاطفة، و(سوفَ) حرف استقبال.

ينبئهم : (يُنَبِّىءُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة،و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على (أخذنا) لا محل لها من الإعراب.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ينبىء).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

يصنعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

---

[1] (أغرينا) : ألصقنا وألزمنا، من غرى بالشىء : إذا لزمه ولصق به، ومنه الغِرَاءُ الذى يُلصق به.

يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾

يأهل : (يا) حرف نداء، و(أهل) منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

رسولنا : (رسول) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، و(رسول) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

يبيِّن : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال (رسول) من (رسولنا).

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يبين).

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : (من) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

تخفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "تخفونه".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الكتاب : اسم مجررو بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد فى "تخفونه"؛ أى الهاء.

ويعفو : الواو عاطفة، و(يعفو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يبين) فى محل نصب.

---

[1] (يأهل الكتاب) : خطاب لليهود والنصارى.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

كثير : اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يعفو).

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف حال من (نور)، وقد كان فى الأصل صفة "قد جاءكم نـــور مـــن الله"، ولكن هناك قاعدة تقول نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

نور : فاعل (جاء) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وكتاب : الواو عاطفة، و(كتاب) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يَهْدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾

يهدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ (يهدى).

الله : فاعل (يهدى) مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع صفة لـــ (نور) أو (كتاب).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقـــاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

اتَّبعَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملـــة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

رضوانه : (رضوان) مفعول به لـــ (اتبع) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

سبل : مفعول به ثان لـــ (يهدى) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

السلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

---

[1] (سبل السلام) : طرق السلامة والنجاة من عذاب الله، أو سبل الله تعالى.

ويخرجهم : الواو عاطفة، و(يخرج) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع معطوفة على (يهدى)، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

الظلمات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يخرج).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

النور : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجررو متعلق بـ (يخرج).

بإذنه : الباء حرف جر، و(إذن) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(إذن) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ويهديهم : إعرابه كإعراب (يخرجهم) تمامًا وضمة (يهدى) مقدرة للثقل.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

صراط : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يهدى).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

كفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

قالوا : فعل ماض مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وجملة القسم استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل لها من الإعراب.

المسيح : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

- (المسيح) خبر، والجملة فى محل رفع خبر (إن). وعلى كلا الوجهين الجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

ابن : بدل من (المسيح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

فَمَنْ : الفاء للعطف على جملة محذوفة، تضمنت كذبهم فى مقالتهم والتقدير : قل كذبوا وقل ليس كما قالوا فمن يملك. و(من) اسم استفهام يفيد التقرير مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يملك : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة مقول القول (قل) كما قدرنا.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يملك)، أو بمحذوف حال من (شيئًا) الآتى.

شيئًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

أراد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير "إن أراد أن يهلك ... فمن يملك ..."، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يهلك : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (أراد). وفاعل (يهلك) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

---

[1] (فمن يملك من الله شيئًا) : فمن يمنع من قدرته ومشيئته شيئًا.

المسيح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ابن : بدل من (المسيح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

وأمه : الواو عاطفة، و(أم) اسم معطوف على (المسيح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (المسيح).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، من المسيح وأمه ومن فى الأرض.

ولله : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مُلْك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية مؤكدة لقوله : (إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه) ودلالة على أنه إذا أراد فعل؛ لأن من له ذلك الملك يفعل فى ملكه ما يشاء. و(ملك) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (مُلْك).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يخلق : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما يشاؤه".

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى. و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَـٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّـٰٓؤُهُۥ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم ۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

وقالت : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

اليهود : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

والنصارى : الواو عاطفة،و(النصارى) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

أبناء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول". و(أبناء) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأحباؤه : الواو عاطفة، و(أحباء) اسم معطوف على (أبناء) مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فَلِمَ : الفاء هى الفصيحة، والمعنى : إذا كنتم أبناء الله وأحباءه فَلِمَ يعذبكم ؟ و(لِمَ) اللام حرف جر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يعذب) الآتى.

يعذّبكم : (يعذب) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بذنوبكم : الباء حرف جر، و(ذنوب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يعذب)، و(ذنوب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بل : حرف إضراب مبنى على السكون، وما بعد (بل) رَدٌّ لقولهم (نحن أبناء الله).

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

بشر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر محكية بـ (قُل)؛ أى "قل لهم : بل أنتم بشر".

ممن : (من) حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بشر).

خَلَقَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

يغفر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يغفر).

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويعذب : الواو عاطفة، و(يعذب) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يغفر) لا محل لها من الإعراب.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : إعرابه كإعراب (يشاء) السابق تمامًا.

ولله : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مُلْك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(ملك) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (مُلْك).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقرّ" صلة الموصول، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإليه : الواو عواطفة، و(إلى) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المصير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لله مُلك ...) لا محل لها من الإعراب.

* * *

يَـٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَـٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٩﴾

يأهل : (يا) حرف نداء، و(أهل) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

رسولنا : (رسول) فاعل لـ (جاء) مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، و(رسول) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

يبين : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب حال من (رسولنا).

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يبين).

على : حرف جر مبنى على السكون.

فترة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يبين) أو (كم) فى (لكم)[1].

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

---

[1] (على فترة) : من فَتَر الشىء، إذا سكن أو زالت حدته. وقال الراغب الأصفهانى : "الفتور سكون بعد حدة، ولين بعد شدة، وضعف بعد قوة". والمراد بـ (فترة) فى الآية الكريمة انقطاع الوحى وظهور الرسل عدة قرون.

الرسل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فترة).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تقولوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله؛ أى "مخافةَ أن تقولوا"، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

جاءنا : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

بشير : فاعل (جاء) مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

نذير : اسم معطوف على (بشير) مجرور وعلامة جره الكسرة.

فقد : الفاء الفصيحة؛ لأنها تدل على محذوف قبلها؛ أى "إذا اعتذرتم بذلك فقد جاءكم بشير ونذير"، و(قد) حرف تحقيق.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بشير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب "إذا" التى قدرناها.

ونذير : الواو عاطفة، و(نذير) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة والجملة استئنافية.

* * *

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف والتقدير : "واذكر إذ"، والفعل المحذوف مع فاعله "اذكر" يشكلان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

مُوسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لقومه : اللام حرف جر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قال)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

قوم : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة (الأصل : يا قومى) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير فى محل جر مضاف إليه.

اذكروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (نعمة).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان فى محل نصب متعلق بـ (نعمة) أيضًا.

جعل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

فيكم : (فى) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (جعل).

أنبياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجعلكم : الواو عاطفة، و(جعل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (جعل) الأولى فى محل جر، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

ملوكًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتاكم : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (جعلكم)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ لـ (آتى).

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يُؤتِ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

أحدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

العالمين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أحدًا)[1].

* * *

يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَارِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢١﴾

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة (الأصل : يا قومى) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ادخلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

المقدسة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[2].

---

[1] (وجعلك ملوكًا) : لأنه ملكهم بعد فرعون ملكه وبعد الجبابرة ملكهم، ولأن الملوك تكاثروا فيهم تكاثر الأنبياء. وقيل : كانوا مملوكين فى أيدى القبط فأنقذهم الله فسمى إنقاذهم ملكًا. (ما لم يؤت أحدًا من العالمين) من فلق البحر وإغراق العدو وتظليل الغمام وإنزال المن والسلوى ... وغير ذلك.

[2] (الأرض المقدسة) : يعنى أرض بيت المقدس، وقيل : الطور وما حوله، وقيل : الشام، وقيل : فلسطين ودمشق وبعض الأردن ... وهناك أقوال أخرى ذكرها الزمخشرى فى كشافه ١ / ٦٠٣.

التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة ثانية لـ (الأرض).

كتب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (كتب).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

ترتدوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ادخلوا) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أدباركم : (أدبار) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة فى (لا ترتدوا)، و(أدبار) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فتنقلبوا : الفاء عاطفة، و(تنقلبوا) معطوفة على (ترتدوا) مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل. ويجوز أن تكون الفاء للسببية، و(تنقلبوا) منصوب بـ (أن) مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون.

خاسرين : حال من الواو فى (تنقلبوا) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يا موسى : (يا) حرف نداء، و(موسى) منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب.

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فيها : (فى) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إن).

قومًا : اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، وجملة (يا موسى ...) فى محل نصب "مقول القول".

جبارين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبنى على السكون.

ندخلها : (ندخلَ) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها فى محل نصب، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يخرجوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (ندخل). وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أنْ).

منها : (من) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (يخرجوا).

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

يخرجوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

منها : (من) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (يخرجوا).

فإنا : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

داخلون : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُوا۟ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

قال : فعل ماض مبنى على الفتح.

رجلان : فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، والجملة استئنافية[1].

---

[1] (رجلان) هما: يوشع بن نون، وهو الذى نُبِّىءَ بعد موسى، وكالب بن يوقنا. و"كالب" بفتح اللام وكسرها.

من : حرف جر.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رجلان).

يخافون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

أَنْعَمَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة ثانية لـ (رجلان)، أو لا محل لها من الإعراب اعتراضية، أو فى محل نصب حال من (رجلان) على الرغم من أنه نكرة لتخصصها بالصفة (من الذين)، أو حال من الجار والمجرور (من الذين).

ولابد من تقدير "قد" حين إعراب تلك الجملة حالاً؛ أى "قد أنعم الله ...".

عليهما : (على) حرف جر، و(هما) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (أنعم).

ادخلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (ادخلوا).

الباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط فى محل نصب متعلق بجوابه (فإنكم غالبون).

دخلتموه : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فإنكم : الفاء واقعة فى جواب (إذا) للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

غالبون : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذا) مع شرطها وجوابها معطوفة على (ادخلوا) فى محل نصب.

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (توكلوا) الآتى.

فتوكلوا : الفاء للربط، و(توكلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أى "إن كنتم مؤمنين فتوكلوا على الله"، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

قَالُواْ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَا ۖ فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَـٰتِلَآ إِنَّا هَـٰهُنَا قَـٰعِدُونَ ﴿٢٤﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

موسى : منادى مبنى على الضم المقدر للتعذر فى محل نصب.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

ندخلها : (ندخل) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة (يا موسى إنا لن ندخلها) فى محل نصب "مقول القول"، و(ها) فى (ندخلها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (ندخل).

ما : مصدرية ظرفية حرف مبنى على السكون.

داموا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (دام) التى هى من أخوات (كان)، و(ما) والفعل (دام) فى تأويل مصدر ظرف زمان، والتقدير "لن ندخلها أبدًا مدة دوامهم فيها"، وهذا الظرف بدل من الظرف (أبدًا) بدل بعض من كل، لأن الأبد يعم الزمان المستقبل كله، وديمومة الجبارين فيها بعضه.

فيها : (فى) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (دام).

فاذهب : الفاء استئنافية، و(اذهب) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

أنت : تأكيد لضمير الفاعل المستتر فى (اذهب)، وهو ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع.

وربك : الواو عاطفة، و(رب) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر فى (اذهب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فقاتلا : الفاء عاطفة، و(قاتلا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (اذهب) لا محل لها من الإعراب.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

ها : حرف تنبيه مبنى على السكون.

هنا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بـ (قاعدون) الآتى.

قاعدون : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

ربِّ : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحال بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (الأصل : يا ربى) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، وياء المتكلم ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أملك : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة (رب إنى لا أملك) فى محل نصب "مقول القول".

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

نفسى : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وأخى : (وأخى) لك فيها عدة وجوه من الإعراب، يمكن تقديمها على النحو الآتى :

١- الواو عاطفة، و(أخ) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر فى (أملك) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

٢- الواو عاطفة، و(أخ) اسم معطوف على محل (إن) مع اسمها مرفوع بالضمة المقدرة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

٣- الواو استئنافية، و(أخ) مبتدأ محذوف الخبر، والتقدير : "وأخى لا يملك إلا نفسه"، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

٤- الواو عاطفة، و(أخ) اسم معطوف على اسم (إن) منصوب بفتحة مقدرة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

٥- الواو عاطفة، و(أخ) معطوف على (نفسى) منصوب بفتحة مقدرة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

٦- الواو عاطفة، و(أخ) اسم معطوف على الياء فى (نفسى) مجرور بالكسرة المقدرة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

ونشير إلى أن الذى سمح بهذا التعدد الإعرابى لكلمة واحدة هو المعنى أو الدلالة، وليس هذا عيبًا فى اللغة العربية، وإنما يدل على دقتها، وعلى الصلة القوية بين الإعراب والمعنى؛ بحيث نستطيع أن نقول إن عدم تعارضهما شرط أساسى فى قبول أى وجه من وجوه الإعراب[1].

فافرق : الفاء استئنافية، و(افرق) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

---

[1] (قال رب إنى لا أملك إلا نفسى وأخى) : لما عصوا أمر الله، وتمردوا على موسى، وسمع منهم ما سمع من كلمة الكفر، وسوء الأدب مع الله، ولم يبق معه من يثق به إلا هارون قال ذلك. وهذا من الكلام المنطوى صاحبه على الالتجاء إلى الله؛ والشكوى إليه، ورقة القلب التى تستجلب الرحمة وتستنزل النصرة.

بيننا : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (افرق) وهو مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وبين : الواو عاطفة، و(بين) ظرف مكان معطوف على (بين) الأولى، وهو مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الفاسقين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۛ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على العلى القدير، والجملة استئنافية.

فإنها : الفاء زائدة تفيد التوكيد، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

محرَّمة : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (محرمة).

أربعين : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم متعلق :
- بـ (محرَّمة) فيكون التحريم مقيدًا بهذه المدة، وتكون جملة (يتيهون) استئنافية أو فى محل نصب حال من (هم) فى (عليهم).
- بـ (يتيهون)؛ أى يتيهون هذه المدة فى الأرض، ويكون التحريم على هذا غير مؤقت بهذه المدة، بل يكون إخبارًا بأنهم لا يدخلونها وأنهم مع ذلك يتيهون فى الأرض أربعين سنة يموت فيها من مات.

سنة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يتيهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية أو حالية كما أشرنا.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتيهون).

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية مبنية على السكون.

تأسَ	:	فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.
على	:	حرف جر مبنى على السكون.
القوم	:	اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تأسَ).
الفاسقين	:	صفة مجرورة بالياء لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْأَخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾

واتل	:	الواو عاطفة، وهى تعطف الجملة بعدها على الفعل الذى قدرناه مع الآية العشرين: (وإذ قال موسى)؛ أى "واذكر إذْ قال موسى". و(اتل) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على "اذكر" كما أشرنا، والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم.
عليهم	:	(على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (اتلُ).
نبأ	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
ابنى	:	مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى، وهو مضاف.
آدم	:	مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، و(ابنا آدم) هما قابيل وهابيل.
بالحق	:	الباء حرف جر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصاحب الحال : – ضمير الفاعل المستتر فى (اتلُ)، والمعنى : "حال كونك ملتبسًا بالحق" أى : بالصدق. – كلمة (نبأ)، والمعنى : "اتل عليهم نبأهما ملتبسًا بالحق".
إذ	:	ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (نبأ)، والتقدير: "اتل قصتهما وحديثهما فى ذلك الوقت"، أو الظرف نفسه بدل من (نبأ)؛ أى "اتل عليهم النبأ نبأ ذلك الوقت".

قرَّبا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وألف الاثنين فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، وألف الاثنين عائدة على قابيل وهابيل ابنى آدم.

قربانًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتُقبِّل : الفاء عاطفة، و(تُقبِّلَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (قربانًا)، والجملة معطوفة على (قرّبا) فى محل جر.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أحدهما : (أحد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تُقبل)، و(أحد) مضاف و(هما) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يُتَقبَّلْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة معطوفة على (تقبل).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الآخر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يُتقبَّلْ).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

لأقتلنك : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(أقتلَ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم فى محل نصب "مقول القول"، والكاف فى (لأقتلنك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة لـ (إن) عن العمل.

يتقبل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر.

المتقين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ (يتقبل)[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة (٢٧) : «وإن حب الاعتداء فى طبيعة بعض الناس، فاقرأ، أيها النبى، على اليهود – وأنت صادق – خبر هابيل وقابيل ابنى آدم، حين تقرب كل منهما إلى الله بشىء، فتقبل من أحدهما لإخلاصه، ولم

لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

بسطْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

إلىّ : (إلى) حرف جر، والياء المدغمة فى ياء (إلى) ضمير متصل فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بسطت).

يدك : (يد) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لتقتلنى : اللام حرف تعليل وجر، و(تقتل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (بسطت). وفاعل (تقتل) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ما : حجازية عاملة عمل "ليس"، وهى حرف نفى مبنى على السكون.

أنا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ما).

بباسط : الباء زائدة، و(باسط) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية، ونشير إلى أن جواب الشرط محذوف يُستدلُّ عليه من جواب القسم.

يدى : (يد) مفعول به لاسم الفاعل (باسط) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (باسط).

يتقبل من الآخر لعدم إخلاصه، فحسد أخاه وتوعده بالقتل حقدًا عليه، فرد عليه أخوه مبينًا له أن الله لا يتقبل العمل إلا من الأتقياء المخلصين فى تقربهم». المنتخب : ١٥٠.

لأقتلك : اللام حرف تعليل وجر، و(أقتل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (باسط)، وفاعل (أقتل) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

إنّى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

أخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ربَّ : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه صفة للفظ الجلالة أو بدل منه، وهو مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم[1].

* * *

إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

أريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية تفيد الدلالة على التعليل لامتناعه عن المقاتلة بعد التعليل الأول (إنى أخاف ...).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تبوء : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (أريد)، وفاعل (تبوء) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بإثمى : الباء حرف جر، و(إثم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بـ (تبوء)، و(إثم) مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٢٨) : «وقال له : لئن أغواك الشيطان فمددت يدك نحوى لتقتلنى، فلن أعاملك بالمثل، ولن أمد يدى إليك لأقتلك؛ لأنى لأخاف عذاب ربى، وهو الله رب العالمين» المنتخب : ١٥٠.

وإثمك : الواو عاطفة، و(إثم) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فتكون : الفاء عاطفة، و(تكون) فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة عطفًا على (تبوء)، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

من : حرف جر مبنى على السكون.

أصحاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون). و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وذلك : الواو استئنافية، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

جزاء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(جزاء) مضاف.

الظالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾

فطوعت : الفاء استئنافية، و(طَوَّع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (طوَّع).

نفسه : (نفس) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(نفس) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

قتل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

أخيه : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه[1].

---

[1] (فطوعت له نفسه قتل أخيه) : فوسعته له ويسرته، من طاع له المرتعُ إذا اتسع.

فقتله : الفاء عاطفة، و(قتل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (قابيل)، والجملة معطوفة على (فطوعت له نفسُه) لا محل لها من الإعراب، والهاء فى (قَتَلَهُ) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فأصبح : الفاء عاطفة، و(أصبح) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر.

الخاسرين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أصبح)، والجملة من (أصبح) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

* * *

فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾

فبعث : الفاء عاطفة، و(بعث) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (فأصبح من الخاسرين) لا محل لها من الإعراب.

غرابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يبحث : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب صفة لـ (غرابًا).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبحث).

ليريه : اللام حرف تعليل وجر، و(يُرى) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يبحث)، وفاعل (يُرى) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، والهاء فى (ليريه) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل فى (يُوارِى).

يوارى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب مفعول ثانٍ لـ (يرى).

سوءة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف[1].

أخيه : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

ويلتنا : (ويلةَ) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والياء التى قُلبت ألفًا ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه. ويقول المفسرون إن تلك الألف بدل من ياء المتكلم على أن الأصل "يا ويلتى".

أعجزت : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، (عَجَزْتُ) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة (يا ويلتا ...) فى محل نصب "مقول القول".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف محذوف، والجار والمجرور متعلق بـ (عجزت).

مثل : خبر (أكون) منصوب بالفتحة، والجملة من (أكون) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفى (أن)، و(مثل) مضاف.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الغراب : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأوارى : الفاء عاطفة، و(أوارى) فعل مضارع منصوب بالفتحة؛ لأنه معطوف على (أكون)، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على جملة (أكون) مع اسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب[2].

سوءة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

---

[1] السوءة : العورة، وما لا يجوز أن ينكشف من جسده، والسوءة : الفضيحة لقبحها.

[2] الفاء فى (أوارى) ليست فاء السببية على الرغم من سبقها بالاستفهام فى (أَعَجَزْتُ)؛ لأن الفاء الواقعة جوابًا للاستفهام تنعقد من الجملة الاستفهامية، والجواب شرط وجزاء، وهنا لا تنعقد، تقول : أتزورنى فأكرمَك، والمعنى : إن تزرنى أكرمْك، ولو قلت هنا :إن أعجز أن أكون مثل هذا الغراب أوارِ سوءة أخى، لم يصحَّ؛ لأن المواراة لا تترتب على عجزه عن كونه مثل الغراب.

أخى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فأصبح : الفاء عاطفة، و(أصبح) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

النادمين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أصبح)، والجملة من (أصبح) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (قال) لا محل لها من الإعراب.

* * *

مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًاۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾

من : حرف جر مبنى على السكون.

أجل : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كتبنا) الآتى، و(أجل) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، والمشار إليه : القتل المذكور، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كتبْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

بنى : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ (كتبنا) أيضًا، و(بنى) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة[1].

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير شأن مبنى على الضم فى محل نصب اسم (أن).

مَنْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

قتل : فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

نفسًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بغير : الباء حرف جر، و(غير) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير الفاعل فى (قتل)؛ أى "من قتلها ظالمًا". و(غير) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

فساد : اسم معطوف على (نفس) مجرور بالكسرة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فساد).

فكأنما : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(كأنَّ) حرف تشبيه ونصب كُفَّ عن العمل؛ أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

قتل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر (من قتل ... فكأنما قتل) فى محل رفع خبر (أنَّ)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (كَتَبْنَا).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

أحياها : (أحيا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فكأنما : إعرابها كإعراب (فكأنما) السابقة تمامًا.

---

[1] (من أجل ذلك كتبنا)؛ أى شرعنا القصاص على القاتل لتكون شرعية القصاص حكمًا ثابتًا فى جميع الأمم، (على بنى إسرائيل) وإنما خُصُّوا بذلك لأن دأبهم وديدنهم القتل، حتى إنهم أقدموا على قتل الأنبياء والرسل.

أحيا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من) والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من قتل ... فكأنما قتل) فى محل رفع مثلها.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

رسلنا : (رُسُل) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية، و(رسل) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

بالبينات : الباء حرف جر، و(البينات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جاء).

ثم : حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخى.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

كثيرًا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا).

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (مسرفون) الآتى.

لمسرفون : اللام المزحلقة، و(مسرفون) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة معطوفة على (ولقد جاءتهم رسلنا) لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

---

[1] (لمسرفون) يعنى فى القتل لا يبالون بعظمته.

إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة لـ (إن) عن العمل.

جزاء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

يحاربون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه[1].

ويسعون : الواو عاطفة، و(يسعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يحاربون) لا محل لها من الإعراب.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يسعون).

فسادًا : اسم منصوب بالفتحة على أنه حال؛ أى "يسعون فى الأرض مفسدين"، أو مفعول لأجله؛ أى "يسعون لأجل الفساد".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُقتَّلُوا : فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر خبر المبتدأ (جزاء)؛ أى "إنما جزاء ... القتلُ أو الصلب أو قطع الأيدى والأرجل أو النفى من الأرض". وسيتضح حين الإعراب أن هناك عدة مصادر معطوفة عليه بـ (أو). والواو فى (يقتلوا) نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

---

[1] (يحاربون الله ورسوله) : يحاربون رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومحاربة المسلمين فى محكم محاربته.

يُصلَّبوا : فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب عطفًا على (يُقتَّلوا) وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (يقتلوا).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تُقطَّعَ : فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بالفتحة عطفًا على (يقتلوا).

أيديهم : (أيدى) نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة معطوفة على (يقتلوا)، و(أيدى) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وأرجلهم : الواو عاطفة، و(أرجل) اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خِلاف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الأيدى والأرجل، أى مختلفةً بمعنى أن تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يُنْفَوا : إعرابه كإعراب (يُصلَّبوا).

من : حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ينفوا).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (خزى).

خِزْىٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة (لهم خزى) فى محل رفع خبر (ذا)، والجملة (ذلك لهم خزى) استئنافية[1]. وهناك وجه إعرابى آخر :

- (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- (لهم) جار ومجرور حال من (خزى).
- (خزى) خبر المبتدأ (ذا).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (خزى).

ولهم : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] (خزى) : ذل وفضيحة.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عذاب).

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْ ۖ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مستثنى من (الذين يحاربون).

تابوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تابوا)، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تقدروا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالإضافة إلى (قبل)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (تقدروا).

فاعلموا : الفاء استئنافية، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

غفور : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (اعلموا).

رحيم : خبر ثانٍ لـ (أن) مرفوع بالضمة.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٣٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

اتقوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وابتغوا : الواو عاطفة، و(ابتغوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتقوا) لا محل لها من الإعراب.

إليه : (إلى) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (ابتغوا).

الوسيلة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وجاهدوا : إعرابه كإعراب (وابتغوا) تمامًا.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيله : (سبيل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاهدوا)، و(سبيل) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجِّى، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (لعل).

تفلحون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

[1] (الوسيلة) : كل ما يتوسل به؛ أى يتقرب، من قرابة أو صنيعة أو غير ذلك، فاستعيرت لما يتوسل به إلى العلى القدير من فعل الطاعات وترك المعاصى.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لو : حرف شرط مبنى على السكون.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (أن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب اسم (أن) مؤخر، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف والتقدير : لو ثبت كينونة ما فى الأرض ...".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومثله : الواو عاطفة، و(مثل) اسم معطوف على اسم (أن) : (ما) منصوب وعلامة ونصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه. ويجوز أن تكون الواو للمعية، وينصب (مِثْل) على أنه مفعول معه.

معه : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (مثل) فى (مثله)، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لِيَفْتَدُوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يفتدوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الذى تعلق به خبر (أن) وهو (لهم). وواو الجماعة فى (ليفتدوا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يفتدوا)[1].

---

[1] (ليفتدوا به) : ليجعلوه فدية لأنفسهم، وهذا تمثيل للزوم العذاب لهم، وأنه لا سبيل لهم إلا النجاة منه بوجه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عذاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يفتدوا) أيضًا، و(عذاب) مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

تُقبِّل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة (لو أن لهم ما فى الأرض... ما تقبل منهم) فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

ولهم : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾

يريدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يخرجوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يريدون)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

من : حرف جر.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يخرجوا).

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية حرف نفى مبنى على السكون يعمل عمل (ليس).

هم : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

بخارجين : الباء زائدة، و(خارجين) خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الياء المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بعلامة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (يخرجوا).

منها : (من) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بـ (خارجين).

ولهم : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبرمقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

مقيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾

والسارق : الواو استئنافية، و(السارق) مبتدأ مرفوع بالضمة.

والسارقة : الواو عاطفة، و(السارقة) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

ولك فى الخبر وجهان :

١- الخبر محذوف، والتقدير : "فيما يُتْلَى عليكم السارق ...".

٢- جملة (اقطعوا) فى محل رفع خبر، ودخلت الفاء عليها؛ لأن (ال) فى (السارق والسارقة) بمعنى "الذى" و"التى"؛ أى "والذى يسرق والتى تسرق فاقطعوا".

فاقطعوا : الفاء سبق إعرابها، و(اقطعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ.

أيديهما : (أيدى) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

جزاءً : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير: "جَازُوهما جزاءً"، أو حال من الفاعل والتقدير : "مجازين لهما بالقطع".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (جزاء). ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (جزاء) أيضًا.

كسبا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير "بما كسباه" وذلك إن كانت (ما) موصولاً اسميًا، ولا محل لها من الإعراب أيضًا إن كانت (ما) مصدرية فهى موصول حرفى.

نكالاً : لها إعراب (جزاء) نفسه[1].

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نكالاً).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تاب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تاب)، و(بعد) مضاف.

ظلمه : (ظُلْم) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وأصلح : الواو عاطفة، و(أصلح) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم عطفًا على (تاب)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

---

[1] (نكالاً) : نَكَلَ به ينكل (من باب قَتَل) نكلةً قبيحةً : أصابه بنازلة، ونكّل به (بالتشديد) : مبالغة، والاسم : النكال.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يتوب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يتوب).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تعلمْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية يخاطب بها العليُّ الرسول صلى الله عليه وسلم، والمقصود به كل أحد.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مُلْك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولي (تعلم)، و(ملك) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

يعذب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة في محل خبر ثانٍ لـ (أن)، أو في محل نصب على الحال.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة صلة الموصول.

ويغفر : الواو عاطفة، و(يغفر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يعذب) فهى فى محل رفع أو نصب.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يغفر).

يشاء : إعرابه كإعراب (يشاء) السابق تمامًا.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كُل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ ۛ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ ۖ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟ ۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الرسول : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

لا : حرف نهى مبنى على السكون.

يحزنك : (يَحْزُنْ) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه السكون، والكاف ضمير فى محل نصب مفعول به.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء (يأيها الرسول ...) استئنافية مسوقة لخطاب المصطفى صلى الله عليه وسلم، تحذيرًا له من التأثر بما يعمله الكافرون ليحزنوه.

يسارعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الكفر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يسارعون).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة فى (يسارعون).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

آمنَّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

بأفواههم : الباء حرف جر، و(أفواه) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجررو متعلق بمحذوف حال؛ لذلك المعنى : لا يتجاوز قولُهم أفواههم، و(أفواه) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولم : الواو للحال، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

تؤمن : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون.

قلوبهم : (قلوب) فاعل مرفوع بالضمة،والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه (نا) فى (آمنا)، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة أو استئنافية، و(من) حرف جر.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور :

- معطوف على (من الذين قالوا آمنا) إذا كانت الواو عاطفة، و(سمَّاعون) على هذا الوجه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم سَمَّاعون".
- متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(سماعون) مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وذلك إن كانت الواو استئنافية وبذلك يتضح أن الأساس فى اختلاف الإعراب تقدير الواو.

هادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

سماعون : مبتدأ أو خبر حسب الإعراب السابق.

للكذب : – اللام حرف جر، و(الكذب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (سماعون)، ومفعول (سمّاعون) محذوف؛ أى "سماعون أخباركم للكذب؛ أى ليكذبوا عليكم فيها".

– اللام زائدة، و(الكذب) مفعول به لـ (سماعون) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها من اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة.

سمّاعون : بدل من الأولى أو توكيدها مرفوع بالواو.

لقوم : اللام حرف جر، و(قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(سماعون).

آخرين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يأتوك : (يأتوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة ثانية لـ (قوم)، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

يحرّفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة ثالثة لـ (قوم).

الكلم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

مواضعه : (مواضع) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه. ومعنى (من بعد مواضعه) : من بعد أن وضعه الله مواضعه فأحلّ حلاله وحرّم حرامه.

يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة رابعة لـ (قوم).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

أوتيتم : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وهو مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع نائب فاعل.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

فخذوه : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(خذوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن أوتيتم هذا فخذوه) فى محل نصب "مقول القول". والهاء فى (فخذوه) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

تؤتوه : (تُؤتَوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وهو مبنى للمجهول، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة نائب فاعل، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به ثان.

فاحذروا : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(احذروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن لم تؤتوه فاحذروا) معطوفة على الشرط الأول فى محل نصب؛ فهو داخل فى حيز جملة "مقول القول".

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُرِد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فتنته : (فتنة) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على الفتح.

تملك : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (تملك).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيئًا) الآتى وكان فى الأصل صفة (شيئًا من الله) ولكن هناك قاعدة تقول : نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

شيئًا : مفعول به أو مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.
الذين : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية.
لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.
يرد : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.
أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.
يطهر : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يرد)، وفاعل (يطهر) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.
قلوبهم : (قلوب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الدنيا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (خزى).
خزى : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر ثان لـ (أولئك).
ولهم : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الآخرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عظيم).
عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على (لهم فى الدنيا خزى) فى محل رفع.
عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة (٤١) : «يأيها الرسول لا يحزنك صنع الكافرين الذين ينتقلون فى مراتب الكفر من أدناها إلى أعلاها، مسارعين فيها، من هؤلاء المخادعين الذين قالوا آمنا بألسنتهم ولم تذعن للحق قلوبهم، ومن اليهود الذين يكثرون الاستماع إلى مفتريات أحبارهم ويستجيبون لها، ويكثرون الاستماع والاستجابة لطائفة منهم-

سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ وَإِن تُعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيۡـٔٗاۖ وَإِنۡ حَكَمۡتَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ﴿٤٢﴾

سماعون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والمبتدأ محذوف والتقدير "هم سمّاعون"، والجملة استئنافية.

للكذب : اللام حرف جر، و(الكذب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (سماعون).

أكالون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والمبتدأ محذوف والتقدير "هم أكالون"، والجملة استئنافية.

للسحت : اللام حرف جر، و(السُّحت) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أكالون).

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

جاءوك : (جاءوا) فعل أمر مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فاحكم : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(احكمْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (احكم)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف للتخيير مبنى على السكون.

أعرض : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (احكمْ) فى محل جزم مثلها.

=ولم يحضروا مجلسك تكبرًا وبغضًا ! وهؤلاء يبدلون ويحرفون ما جاء فى التوراة من بعد أن أقامه الله وأحكمه فى مواضعه ! ويقولون لأتباعهم : إن أوتيتم هذا الكلام المحرف المبدل فاقبلوه وأطيعوه، وإن لم يأتكم فاحذروا أن تقبلوا غيره ! فلا تحزن، فمن يرد الله ضلاله لانغلاق قلبه، فلن تستطيع أنت هديه أو تنفعه بشىء لم يرده الله له. وأولئك هم الذين أسرفوا فى الضلال والعناد، لم يرد الله أن يطهر قلوبهم من دنس الحق والعناد والكفر، ولهم فى الدنيا ذل، بالفضيحة والهزيمة، ولهم فى الآخرة عذاب شديد عظيم.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (أعوض).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تعرض : فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (تعرض).

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يضروك : (يضروا) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط الأول لا محل لها من الإعراب، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

شيئًا : مفعول مطلق أو نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإن : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(إن) شرطية.

حكمْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

فاحكم : الفاء للربط، و(احكم) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق لا محل لها من الإعراب.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (احكم)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

بالقسط : الباء حرف جر، و(القسط) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (احكم)؛ أى "احكم بينهم عادلاً".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

المقسطين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾

وكيف : الواو استئنافية، و(كيف) اسم استفهام فيه معنى التعجب مبنى على الفتح فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (يحكمونك).

يحكمونك : (يحكّمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وعندهم : الواو للحال، و(عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

التوراة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يحكمونك).

فيها : (فى) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

حكم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال (التوراة) و(حكم) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يتولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يحكمونك) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتولون)، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وما : الواو استئنافية، و(ما) نافية تعمل عمل (ليس).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع اسم (ما)،والكاف حرف خطاب.

بالمؤمنين : الباء زائدة، و(المؤمنين) خبر (ما) العاملة عمل ليس (ليس) منصوب بياء مقدرة منع منظهورها اشتغال المحل بعلامة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَـٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾

إنا : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال (أى ثلاث نونات) و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

أنزلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

التوراة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيها : (فى) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هدى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من (التوراة).

ونور : الواو عاطفة، و(نور) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

يحكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بها : الباء حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

النبيون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل نصب حال ثانية من (التوراة).

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع صفة.

أسلموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

هادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

والربانيون : الواو عاطفة، و(الربانيون) اسم معطوف على (النبيون) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والأحبار : الواو عاطفة، و(الأحبار) اسم معطوف مرفوع بالضمة[1].

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء،والجار والمجرور بدل من (بها) فى (يحكم بها النبيون) وقد تم تكرار العامل، وهو الباء.

استُحفِظُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

كتاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما)، و(كتاب) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (شهداء).

شهداء : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة معطوفة على (استحفظوا) لا محل لها من الإعراب.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تخشوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واخْشَوْنِ : الواو عاطفة، و(اخشوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تخشوا) لا محل لها من الإعراب، والنون فى (واخشونِ) نون الوقاية، والياء المحذوفة (الأصل: اخشونى) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تشتروا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

---

[1] (الربانيون والأحبار) : الزهاد والعلماء من ولد هارون الذين التزموا طريقة النبيين وجانبوا دين اليهود.

بآياتي : الباء حرف جر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بـ (تشتروا)، و(آيات) مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ثمنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يحكم : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بِمَا : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.

الكافرون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالواو، والجملة (هم الكافرون) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة (أولئك هم الكافرون) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من لم يحكم ... فأولئك هم الكافرون) استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (أولئك) مبتدأ.
- (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
- (الكافرون) خبر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط.

* * *

وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾

وكتبنا : الواو عاطفة، و(كتبنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (ومن لم يحكم ...) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (كتبنا). والضمير (هم) عائد على اليهود.

فيها : (فى) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والضمير (ها) عائد على التوراة؛ أى "فى التوراة".

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

النفس : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالنفس : الباء حرف جر، و(النفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (كتبنا) : أى "كتبنا عليهم قتلَ النفسِ بالنفس ....".

والعين : الواو عاطفة، و(العين) اسم معطوف على (النفس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالعين : الباء حرف جر، و(العين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (بالنفس).

والأنف : الواو عاطفة، و(الأنف) اسم معطوف على (النفس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالأنف : جار ومجرور معطوف على (بالنفس).

والأذن : الواو عاطفة، و(الأذن) اسم معطوف على (النفس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالأذن : جار ومجرور معطوف على (بالنفس).

والسِّنَّ : الواو عاطفة، و(السن) اسم معطوف على (النفس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالسن : جار ومجرور معطوف على (بالنفس).

والجروح : الواو عاطفة، و(الجروح) اسم معطوف على (النفس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قصاص : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو معطوف على خبر (أنَّ) وهو الجار والمجرور (بالنفس)، ومحل الجار والمجرور الرفع.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تصدَّق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (تصدق). والضمير عائد على (القصاص)؛ أى بالقصاص وعفا عنه.

فهو : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

كفارة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (مَنْ تصدق ...) استئنافية.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (كفارة).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يحكم : فعل مضارع مجزوم بـــ (لم) وعلامة جزمه السكون فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (يحكم).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

الظالمون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة (هم الظالمون) فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاءِ)، والجملة (أولئك هم الظالمون) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، وجملة المبتدأ والخبر (من لم يحكم ... فأولئك هم الظالمون) معطوفة على الشرط (فمن تصدق ..) لا محل لها من الإعراب.

وهناك وجه إعرابي آخر :

- (أولئك) مبتدأ.
- (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
- (الظالمون) خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط[1].

* * *

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾

وقفينا	:	الواو استئنافية، و(قفينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية للشروع في بيان أحكام الإنجيل، بعد بيان حكم التوراة[2].
على	:	حرف جر مبني على السكون.
آثارهم	:	(آثار) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قفينا)، و(آثار) مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
بعيسى	:	الباء حرف جر، و(عيسى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ (قفينا).
ابن	:	بدل من (عيسى) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.
مريم	:	مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.
مصدقًا	:	حال من (عيسى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٤٥) : «وفرضنا على اليهود في التوراة شرعة القصاص، لنحفظ به حياة الناس، فحكمنا بأن تؤخذ النفس بالنفس مقتولة بها إذا قتلتها بغير حق، وكذلك العين مفقوءةً بالعين، والأنف مجدوعًا بالأنف، والأذن مصلومة بالأذن، والسن مقلوعة بالسن، والجروح يقتص فيها إذا أمكن. فمن عفا وتصدق بحقه في القصاص على الجاني، كان هذا التصدق كفارة له، يمحو الله بها قدرًا من ذنوبه. ومن لم يحكم بما أنزل الله من القصاص وغيره، فأولئك هم الظالمون». الكشاف ١ / ٦١٧؛ والمنتخب ١٥٤.

[2] (قفينا) : يقال : قَفَّى فلانًا، وقَفَّى به : أتبعه إياه. ويقال : قَفَّى على أثره بفلان.

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (مصدقًا). ويجوز أن تكون اللام زائدة للتقوية، لذلك (ما) اسم موصول مجرور لفظًا منصوبًا محلاً على أنه مفعول به لـ (مصدقًا) لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفاعل.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

يديه : (يدى) مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

التوراة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما).

وآتيناه : الواو عاطفة، و(آتينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (قفينا) لا محل لها من الإعراب، والهاء فى (آتيناه) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

الإنجيل : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيه : (فى) حرف جرٍ، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هدى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة فى محل نصب حال من (الإنجيل).

ونور : الواو عاطفة، و(نور) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

ومصدقًا : الواو عاطفة، و(مصدقًا) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ولكن على أى شيء عُطفَ؟ على جملة (فيه هدى) لأنها منصوبة من حيث المعنى؛ لذلك (مصدقًا) حالَ ثانية من (الإنجيل).

لما : إعرابها كإعراب (لما) السابقة.

بين : إعرابها كإعراب (بين) السابقة.

يديه : إعرابها كإعراب (يديه) السابقة.

من : حرف جر.

التوراة : إعرابها كإعراب (التوراة) السابقة.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على (مصدقًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

وموعظة : الواو عاطفة، و(موعظة) اسم معطوف على (مصدقًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(هدى وموعظة) كلاهما حال من حيث المعنى لـ (الإنجيل).

للمتقين : اللام حرف جر، و(المتقين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (موعظة).

* * *

وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾

وليحكم : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يحكم) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر" وعلامة جزمه السكون.

أهل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (آتيناه) فى الآية الكريمة السابقة، و(أهل) مضاف.

الإنجيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

فيه : (فى) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يحكم : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(أولاءِ) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ ثان.

الفاسقون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل رفع خبر (أولاء)، والجملة (فأولئك هم الفاسقون) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
وهناك وجه إعرابى آخر :
– (أولئك) مبتدأ.
– (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
– (الفاسقون) خبر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط.

* * *

وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾

وأنزلنا : الواو استئنافية، و(أنزلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزلنا).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالحق : الباء حرف جر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الكتاب).

مصدقًا : حال منصوب بالفتحة من (الكتاب) أيضًا.

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (مصدقًا). ويجوز أن تكون اللام زائدة للتقوية لذلك (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به لاسم الفاعل (مصدّقًا).

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(بين) مضاف.

يديه : (يَدَىْ) مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

الكتاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

ومهيمنًا : الواو عاطفة، و(مهيمنًا) اسم معطوف على (مصدقًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (مهيمنًا).

فاحكم : الفاء الفصيحة؛ لذلك يكون قبلها كلام مقدر يستدل عليه من السياق؛ أى إذا كان شأن القرائن هذا فاحكم. و(احكم) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (احكم)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (احكم).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهى يجزم المضارع.

تتبع : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (احكم) لا محل لها من الإعراب.

أهواءهم : (أهواء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] (مهيمنًا) : شاهدًا ورقيبًا على سائر الكتب؛ لأنه يشهد لها بالصحة والثبات. قال حسان :

إنَّ الكتابَ مُهيمنٌ لنبينا ... والحقُّ يعرفُه ذوو الألبابِ

عَمَّا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (عن)، والجار المجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى "ولا تتبع أهواءهم منحرفًا عمَّا جاءك".

جاءك : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

الحق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (جاء) أو من (ما).

لكل : اللام حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جعلنا) الآتى.

جعلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة، ولكن أين الموصوف ؟ إن كلمة (كل) لابد أن تضاف إلى اسم، فإذا لم تضف لحقها تنوين يسمى "تنوين العوض"؛ لذلك تقدير (لكل) هو "لكل أمة". و"أمة" هى الموصوف؛ أى : "لكل أمة منكم جعلنا".

شِرْعَةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومنهاجًا : الواو عاطفة، و(منهاجًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة[1].

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط مبنى على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لجعلكم : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(جعل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة (لو شاء الله لجعلكم) استئنافية. و(كم) فى (لجعلكم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

أمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحدة : صفة منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

---

[1] (شرعة) : شريعة، والشريعة : ما شرعه الله لعباده من العقائد والأحكام. والشرعة أيضًا : الطريق، والمذهب المستقيم. و(منهاجًا) : طريقًا واضحًا فى الدين تجرون عليه.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

ليبلوكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يبلو) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، ولكن بأى شىء يتعلق الجار والمجرور ؟ إنه يتعلق بفعل محذوف والتقدير : "ولكن لم يشأ ذلك ليبلوكم"، والفعل المحذوف مع فاعل "لم يشأ" جملة فى محل نصب حال.
نعود إلى إعراب (يبلو) فنقول : إن فاعله ضمير مستترًا جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فيما : (فى) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (يبلو).

آتاكم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فاستبقوا : الفاء استئنافية، و(استبقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الخيرات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم[1].

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعكم : (مَرْجِع) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(مرجع) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

جميعًا : حال من الضمير (كم) منصوب بالفتحة.

فينبئكم : الفاء عاطفة، و(ينبِّىءُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهذا الفعل معطوف من حيث المعنى على (مرجعكم)؛ أى "إلى الله ترجعون فينبئكم". وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ينبِّىء).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

---

[1] (فاستبقوا الخيرات) : أى ابتدروا الأعمال الصالحة، وهى التى عاقبتها أحسن الأشياء، أو (الخيرات) : الإيمان بالرسول صلى الله عليه وسلم.

فيه : (فى) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (تختلفون).

تختلفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾

وأن : الواو استئنافية أو عاطفة حسب إعراب المصدر التالى، و(أن) حرف مصدرى مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

احكم : فعل أمر مبنى على السكون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر له الاحتمالات الإعرابية الآتية :

- فى محل نصب معطوف على (الكتاب) فى الآية الكريمة (٤٨) : (وأنزلنا إليك الكتاب)؛ أى "وأنزلنا إليك الحُكْمَ".
- فى محل جر بحرف جر محذوف معطوف على (بالحق) فى الآية الكريمة (٤٨) : (وأنزلنا إليك الكتاب بالحق)؛ أى "وبالحكم".
- فى محل رفع على أنه مبتدأ خبره محذوف، والتقدير : "وحكمك بما أنزل الله أمرنا وقولنا" أو التقدير : "ومن الواجب حكمك ..."، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. وفاعل الفعل (احكم) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من فاعل (احكم)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجررو متعلق بـ (احكم).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، (لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتبع : فعل مضارع مجزوم بـــ (لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (احكم).

أهواءهم : (أهواء) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

واحذرهم : الواو عاطفة، و(احذر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (احكم)، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يفتنوك : (يفتنوا) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر لك فيه أوجه الإعراب الآتية :

– فى محل نصب بدل اشتمال من الضمير (هـــم) فى (احـــذرهم)؛ أى "احـــذرهم فتنتهم"؛ لأنهم اشتملوا على الفتنة.

– فى محل نصب مفعول لأجله؛ أى "مخافةَ أن يفتنوك".

– فى محل جر بحرف جر محذوف؛ أى "من أن يفتنوك"، والجار والمجرور "من الفتنة" متعلق بـــ (احذر).

نعود إلى بقية إعراب (يفتنوك) فنقول : الواو واو الجماعة فاعل، والجملـــة صـــلة الموصول الحرفى (أن)، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـــ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يفتنـــوك)، و(بعض) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر مضاف إليه.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـــ (إلى)، والجـــار والمجـــرور متعلق بـــ (أنزل).

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تولَّوْا : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

فاعلم : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(اعلم) فعل أمر مـــبنى علـــى الـــسكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تولوا فاعلم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل؛ أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا، و(ما) كافة لـــ (إن) عن العمل.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة (أنما يريد الله) سدت مسدَّ مفعولى (اعلمْ).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يصيبهم : (يصيبَ) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعـــل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـــ (يريد)؛ أى "يريد الله إصابتهم"، وفاعـــل (يصيب) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحـــرفى (أن)، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ببعض : الباء حرف جر، و(بعض) اسم مجرور بالكسرة، والجـــار والمجـــررو متعلـــق بـــــ (يصيب)، و(بعض) مضاف.

ذنوبهم : (ذنوب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. و(هـــم) ضـــمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

كثيرًا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الناس : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـــفة لـــ (كثيرًا).

لفاسقون : اللام المزحلقة، و(فاسقون) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مـــذكر سالم، والجملة استئنافية.

* * *

أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

أفحكم : الهمزة للاستفهام الإنكارى، والفاء عاطفة على كلام مقدر يمكن الاستدلال عليـــه من السياق الكريم؛ أى "أيتولون عن حكمك فيبغون حُكْمَ الجاهلية ؟"، و(حكـــم) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبه الفعل (يبغون) الآتى، و(حكـــم) مضاف.

الجاهلية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يبغون : فعل مضارع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أحسن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (أحسن).

حكمًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لقوم : اللام حرف جر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجــرور متعلق بمحذوف حال.

يوقنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صـــفة لـــ (قوم)[1].

* * *

۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـــ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعــراب صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـــ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النـــداء (يأيهـــا ...) استئنافية.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٥٠) : «أيريد أولئك الخارجون عن أمر الله ونهيه أن يحكموا بأحكام الجاهلية التى لا عـــدل فيها، بل الهوى هم الذى يحكم، بأن يجعلوا أساس الحكم الميل والمداهنة ؟ وهذه هى طريقة أهل الجاهلية ! وهل يوجد أحسن من الله حكمًا لقوم يوقنون بالشرع ويذعنون للحق ؟ إنهم هم الذين يدركون حُـــسْنَ أحكـــام الله»؟. المنتخب: ١٥٥.

اليهود	:	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والنصارى	:	الواو عاطفة، و(النصارى) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.
أولياء	:	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
بعضهم	:	(بعض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) مضير متصل فى محل جر مضاف إليه.
أولياء	:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية فيها الدلالة على تعليل النهى (لا تتخذوا ...)، و(أولياء) مضاف.
بعض	:	مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.
ومن	:	الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
يتولهم	:	(يَتولّ) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
منكم	:	(من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعله (يتولّ).
فإنه	:	الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إنّ) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).
منهم	:	(من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
إن	:	حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الله	:	لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
لا	:	حرف نفى مبنى على السكون.
يهدى	:	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.
القوم	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الظالمين	:	صفة لـــ (القوم) منصوبة وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم[1].

[1] معنى الآية الكريمة (٥١) : «يأيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن تتخذوا اليهود ولا النصارى نصراء توالونهم، فهم سواء فى معاداتكم. ومن جعل لهم الولاية عليه فإنه من جملتهم، وإن الله لا يهدى الذين يظلمون أنفسهم بجعل ولايتهم للكافرين». المنتخب : ١٥٦.

فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾

فترى : الفاء استئنافية، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية تبين كيفية ولائهم ولسببه ولما يئول إليه أمرهم ومصيرهم.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول إذا كان الفعل (ترى) يدل على الرؤية البصرية؛ لذلك جملة (يسارعون) الآتية فى محل نصب مفعول به ثانٍ. أما إذا كان (ترى) دالاً على الرؤية العلمية فـ (الذين) مفعول به و(يسارعون) جملة فى محل نصب حال.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة،والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

مرض : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

يسارعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال أو مفعول ثانٍ كما أشرنا.

فيهم : (فى) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (يسارعون).

يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (يسارعون).

نخشى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تصيبنا : (تصيب) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (نخشى)، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

دائرة : فاعل مرفوع بالضمة لـ (تصيب)، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)[1].

فعسى : الفاء استئنافية، و(عسى) فعل ماضٍ ناقص من أفعال الرجاء مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أن : حرف نصب مبنى على السكون.

يأتى : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عسى) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
ولعلنا لاحظنا أننا حين إعراب (أنْ) قلنا إنها حرف نصب دون أن نقول : حرف مصدرى ونصب، حتى لا تكون هى والفعل بعدها فى تأويل مصدر يكون خبر (عسى)، وإنما الخبر الجملة الفعلية.

بالفتح : الباء حرف جر، و(الفتح) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يأتى).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أمر : اسم معطوف على (الفتح) مجرور علامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عنده : (عند) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أمر)، و(عند) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فيصبحوا : الفاء عاطفة، و(يصبحوا) فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه حذف النون، وهو معطوف على (يأتى)، وواو الجماعة اسم (أصبح).
ويجوز أن تكون الفاء للسببية؛ لأنها سبقت بـ (عسى) الدالة على الرجاء؛ لذلك (يصبحوا) منصوب بـ (أن) مضمرة بعد تلك الفاء.

على : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (نخشى أن تصيبنا دائرة) : يعتذرون بأنهم لا يأمنون أن تصيبهم دائرة من دوائر الزمان؛ أى صرف من صروفه، ودولة من دوله فيحتاجوا إليهم وإلى معونتهم، وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن لى موالى من يهود كثيرًا عددهم، وإنى أبرأ إلى الله ورسوله من ولايتهم، وأوالى الله ورسوله، فقال عبد الله بن أبى : إنى رجل أخاف الدوائر، لا أبرأ من ولاية موالىّ» وهم يهود بنى قينقاع.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (نادمين) الآتى.

أسروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أسرُّوا) و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

نادمين : خبر (أصبح) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (أصبح) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يأتى).

* * *

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَهَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ۙ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۚ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ فَأَصْبَحُوا۟ خَـٰسِرِينَ ﴿٥٣﴾

ويقول : الواو استئنافية، و(يقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

أهؤلاء : الهمزة حرف استفهام فيها للدلالة على التعجب، و(ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

أقسموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أقسموا).

جَهْد : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– مفعول مطلق مؤكد، والمعنى : أهؤلاء هم المقسمون باجتهادٍ منهم فى الإيمان أنهم معكم، ثم ظهر الآن من موالاتهم اليهود ما أكذبهم فى أيمانهم.

– حال كقولنا : "فعلته جَهْدَك".

و(جهد) مضاف.

أيمانهم : (أيمان) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

لمعكم : اللام المزحلقة، و(مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب. و(مع) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وقوله (إنه لمعكم) حكاية لمعنى القسم لا للفظهم؛ إذ لو كان لفظهم لكان "إنّا معكم".

حبطتْ : (حَبطَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

أعمالهم : (أعمال) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(أعمال) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فأصبحوا : الفاء عاطفة، و(أصبحوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (أصبح).

خاسرين : خبر (أصبح) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة معطوفة على (حبطت أعمالهم) لا محل لها من الإعراب.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ يُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

مَنْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يرتدَّ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون المقدر منع من ظهوره الفتح العارض منعًا لالتقاء الساكنين؛ أولهما ساكن بسبب الإدغام، والآخر للجزم، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يرتد).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

دينه : (دين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يرتد)، و(ديـــن) مـــضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فسوف : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(سوف) حرف دال على المستقبل.

يأتى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جزم جواب الـــشرط، وجملـــة الشرط والجواب (يرتد ... فسوف يأتى الله) فى محل رفع خبر (مَنْ). والجملة مـــن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النـــداء (يأيهـــا الذين ...) استئنافية.

بقوم : الباء حرف جر، و(قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يأتى).

يحبهم : (يحبُّ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـــو"، والجملة فى محل جر صفة لـــ (قوم)، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ويحبونه : الواو عاطفة، و(يحبون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعـــل، والجملة فى محل جر معطوفة على (يحبهم)، والهاء ضمير متـــصل فى محـــل نـــصب مفعول به.

أذلة : صفة ثانية لـــ (قوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـــ (أذلة).

أعزة : صفة ثالثة لـــ (قوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الكافرين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـــ (أعزة).

يجاهدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صـــفة رابعة لـــ (قوم).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرورم تعلق بـــ (يجاهدون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يخافون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر معطوفة على (يجاهدون)؛ فكأنها من حيث المعنى صفة خامسة لـ (قوم).

لومة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

لائم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فَضْل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(فضل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يؤتيه : (يُؤتِى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (ذلك)، أو استئنافية، والهاء فى (يؤتيه) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "من يشاؤه".

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واسع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة.

وليكم : (ولى) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. ويجوز إعراب (وليكم) خبرًا مقدمًا، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مؤخرًا.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع معطوف على ما قبله.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول فى محل رفع صفة لـ (الذين آمنوا)[1].

يقيمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويؤتون : الواو عاطفة، و(يؤتون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يقيمون) لا محل لها من الإعراب.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

راكعون : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (يؤتون).

* * *

وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يتولَّ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب عطفًا على لفظ الجلالة.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[1] أشار بعض العلماء إلى جواز إعراب (الذين) بدلاً من (الذين) الأولى،أو خبرًا لمبتدأ محذوف والتقدير"هم الذين".

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

حزب : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ[1].

الغالبون : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

* * *

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : حرف نهى مبنى على السكون يجزم المضارع.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها ...) استئنافية.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به أول لـ (لا تتخذوا) والمفعول الثانى هو (أولياء) الآتى.

اتخذوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

[1] يجوز إعراب (هم) ضمير فصل؛ ولذلك (الغالبون) خبر (إن).

[2] أشار ابن هشام الأنصارى المصرى (ت ٧٦١هـ) إلى أن جملة (فإن حزب الله هم الغالبون) ليست جواب الشرط، وإنما هو محذوف، والتقدير : "ومن يتول الله ... يَغْلِبْ"، وجملة (فإن حزب الله هم الغالبون) دالة على هذا الجواب المحذوف. انظر كتاب (مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب) ص ٨٥١.

دينكم : (دين) مفعول به أول لـ (اتخذوا) منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

هُزوًا : مفعول ثانٍ لـ (اتخذوا) منصوب بالفتحة.

ولعبًا : الواو عاطفة، و(لعبًا) اسم معطوف على (هزوًا) منصوب بالفتحة.

من : حرف جر.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الذين) الأولى أو من واو الجماعة فى (اتخذوا).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا) وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، والمفعول الأول هو واو الجماعة التى أصبحت نائب الفاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أوتوا)، و(قبل) مضاف، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

والكفار : الواو عاطفة، و(الكفار) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو معطوف على (الذين) الأولى فى (لا تتخذوا الذين اتخذوا).

أولياء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة لـ (لا تتخذوا).

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تتخذوا) لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: "إن كنتم مؤمنين فاتقوا الله"، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (اتخذوها).

ناديتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الصلاة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ناديتم).

اتخذوها : (اتخذوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا ناديتم ... اتخذوها) استئنافية. و(ها) فى (اتخذوها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

هزوًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولعبًا : الواو عاطفة، و(لعبًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (أن).

قوم : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

يعقلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (قوم)[1].

* * *

---

[1] (لا يعقلون) لأن لعبهم وهزءهم من أفعال السفهاء والجهلة، فكأنه لا عقل لهم.

قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكو،ن والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية مسوقة لمخاطبة أهل الكتاب من بنى إسرائيل.

يأهل : (يا) حرف نداء، و(أهل) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

تَنْقِمُونَ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء (يأهل الكتاب ...) فى محل نصب "مقول القول"[1].

مِنَّا : (من) حرف جر، و(نا) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (تنقمون).

إلا : حرف استثناء ملغى يفيد الدلالة على الحصر.

أن : حرف مصدرى مبنى على السكون.

آمنَّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (تنقمون) الذى هو بمعنى "تكرهون" أو "تسخطون"؛ أى "هل تكرهون منا إلا إيماننا". و(نا) فى (آمنا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (آمنا).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر عطفًا على لفظ الجلالة.

أُنْزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إلينا : (إلى) حرف جر، و(نا) ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزل).

وما : الواو عاطفة، و(ما) إعرابها كإعراب (ما) الأولى.

---

[1] (تنقمون) : هل تعيبون منا وتنكرون إلا الإيمان بالكتب المنزلة كلها.

أُنزِلَ : الإعراب السابق لـ (أنزل) نفسه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (أُنزِلَ).

وأن : الواو عاطفة أو للمعية، و(أن) حرف توكيد ونصب.

أكثركم : (أكثر) اسم (أن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فاسقون : خبر (أن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر:

- فى محل نصب معطوف على المصدر المؤول من (أن) والفعل (آمنَّا) والمعنى : وما تنقمون منَّا إلا الجمع بين إيماننا وبين تمردكم وخروجكم عن الإيمان، أو المعنى: إنكم كرهتم إيماننا وامتناعكم؛ أى : كرهتم مخالفتنا إياكم.

وعلى هذا تكون الواو عاطفة.

- فى محل نصب أيضًا على أنه مفعول معه، والمعنى : وما تنقمون منا إلا الإيمان مع أن أكثركم فاسقون، وعلى هذا تكون الواو للمعية.

- فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : وما تنقمون منا إلا الإيمان بالله وبما أُنزل وبأن أكثركم فاسقون.

* * *

قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

أنبئكم : (أنبِّيءُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بِشَرٍّ : الباء حرف جر، و(شر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أنبئ).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق باسم التفضيل (شر)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مَثُوبَةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ (مثوبة)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" لك فيه أوجه الإعراب الآتية :

- فى محل جر بدل من كلمة (شر).
- فى محل نصب مفعول به لـ (أنبئكم)؛ أى : أعرِّفكم مَنْ لعنه الله.
- فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هو مَنْ لعنه الله".

لعنه : (لَعَن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

وغَضِبَ : الواو عاطفة، و(غضب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (لعنة الله) لا محل لها من الإعراب.

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (غضب).

وجعل : إعرابها كإعراب (وغضب) تمامًا.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (جعل).

القِرَدَةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والخنازير : الواو عاطفة، و(الخنازير) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وعَبَدَ : الواو عاطفة، و(عَبَدَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (مَنْ)؛ أى "ومَنْ عَبَدَ الطاغوتَ"، والجملة معطوفة على (لعنه الله) لا محل لها من الإعراب.

الطاغوتَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

شرٌّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

مكانًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأضلُّ : الواو عاطفة، و(أضل) اسم معطوف على (شر) مرفوع علامة رفعه الضمة.
عن : حرف جر مبنى على السكون.
سواء : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أضل)، و(سواء) مضاف.
السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).
جاءوكم : (جاءوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا جاءوكم قالوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
آمنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".
وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.
دخلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، ووا الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (قالوا) أو (نا) فى (آمنا).
بالكفر : الباء حرف جر، و(الكفر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو فى (دخلوا)؛ أى "دخلوا كفارًا".
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٦٠) : «قل لهم أيها الرسول : ألا أخبركم بأعظم شر فى الجزاء عند الله ؟ أنه عملكم أنتم يا من أبعدهم الله من رحمته، وسخط عليهم بسبب كفرهم وعصيانهم، وطمس على قلوبهم، فكانوا كالقردة والخنازير، وعبدوا الشيطان، واتبعوا الضلال ! أولئك فى أكبر منزلة من الشر؛ لأنهم أبعد الناس عن طريق الحق». المنتخب: ١٥٧.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خرجوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من الواو فى (دخلوا) السابقة أيضًا.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (دخلوا).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (أعلم).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

يكتمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾

وترى : الواو عاطفة، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (وإذا جاءوكم قالوا) لا محل لها من الإعراب.

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (كثيرًا).

يُسارعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من (هم) فى (منهم).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الإثم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يسارعون).

والعدوان : الواو عاطفة، و(العدوان) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وأكلهم : الواو عاطفة، و(أكل) اسم معطوف على (الإثم) مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

السُّحْتَ : مفعلو به للمصدر (أكل) منصوب بالفتحة.
لبئس : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذمَّ مبنى على الفتح.
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (بئس) والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب. ويجوز أن تكون (ما) نكرة تامة فى محل نصب على أنها تمييز.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).
يعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾

لولا : حرف تحضيض مبنى على السكون، وهو يتضمن توبيخ العلماء والعباد على سكوهم عن النهى عن معاصى الله تعالى، والأمر بالمعروف.
ينهاهم : (يَنْهَى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
الربانيون : فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة استئنافية.
والأحبار : الواو عاطفة، و(الأحبار) اسم معطوف مرفوع بالضمة.
عن : حرف جر مبنى على السكون.
قولهم : (قول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ينهى)، و(قول) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
الإثم : مفعول به للمصدر (قَوْل) منصوب بالفتحة.
وأكلهم : الواو عاطفة، و(أكل) اسم معطوف على (قول) منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
السحت : مفعول به للمصدر (أَكْل) منصوب بالفتحة.
لبئس : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم.
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (بئس)، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب. ويجوز أن تكون (ما) نكرة تامة فى محل نصب على أنها تمييز.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

يصنعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَـٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

وقالت : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حُركت إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

اليهود : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

يد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

مغلولة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

غُلّت : (غُلّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيديهم : (أيدى) نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة اعتراضية المقصود بها الدعاء، لا محل لها من الإعراب، و(أيدى) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولُعِنُوا : الواو عاطفة، و(لعنوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (غُلت أيديهم) لا محل لها من الإعراب.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (لعنوا). ويجوز أن تكون (ما) مصدرية وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء؛ أى "لُعنوا بقولهم"، والجار والمجرور متعلق بـ(لُعنوا).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما) لا محل لها من الإعراب.

بلى : حرف إضراب مبنى على السكون.

يداه : (يدا) مبتدأ مرفوع بالألف، لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

مبسوطتان : خبر مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، والجملة استئنافية[1].

ينفق : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية فيها الدلالة على تأكيد جوده، سبحانه وتعالى، وأنه لا ينفق إلا على ما تقتضيه مشيئته.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال فيه الدلالة على الشرط، والتقدير: «ينفقُ كيف يشاءُ أنْ ينفق».

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

وليَزيدَنَّ : الواو واو القسم المحذوف، واللام واقعة فى جواب القسم المحذوف، و(يزيدَ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة.

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (يزيد)، والجملة جواب القسم المحذوف لا محل لها من الإعراب.

أُنْزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أُنْزِلَ).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

طغيانًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :
- مفعول ثانٍ لـ (يزيدنَّ)
- تمييز.

---

[1] بَسْطُ اليد وقبضها استعارة للجود والبخل، وقد استعملهما العرب حيث لا تصح اليد كقول الشاعر :

جَادَ الحمى بسط اليدين بوابلٍ ... شكرتْ نداه تلاعُه ووهادُه

وكفرًا : الواو عاطفة، و(كفرًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وألقينا : الواو استئنافية، و(ألقينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (ألقينا)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

العداوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والبغضاء : الواو عاطفة، و(البغضاء) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

يوم : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير (هم) فى (بينهم)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

كلما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بالفعل (أطفأ).

أوقدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

نارًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للحرب : اللام حرف جر، و(الحرب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أوقدوا)، أو بمحذوف صفة لـ (نارًا).

أطفأها : (أطفأ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (كلما) على أنها شرطية غير جازمة، وجملة (كلما أوقدوا ... أطفأها الله) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ويسعون : الواو استئنافية، و(يسعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يسعون).

فسادًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :
- حال بمعنى "مُفْسِدِين".
- مفعول لأجله؛ أى "يسعون لأجل الفساد".

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الله)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

المفسدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَـٰهُمْ جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٦٥﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

أهل : اسم (أن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف، والتقدير: "ولو ثبت إيمانُهم".

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة (الأصل : اتقيوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع معطوفة على (آمنوا).

لكفّرنا : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(كفرنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة (لو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (كفرنا).

سيئاتهم : (سيئات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولأدخلناهم : الواو عاطفة، واللام واقعة فيما عُطف على جواب (لو)، و(أدخلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (لكفرنا) لا محل لها من الإعراب، و(هم) فى (لأدخلناهم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة، وهو مضاف.

النعيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم ۚ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (أن) يعود على (أهل الكتاب).

أقاموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أنّ)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف، والتقدير: "ولو ثبت إقامتُهم".

التوراة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والإنجيل : الواو عاطفة، و(الإنجيل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (التوراة والإنجيل)، والمقصود بالاسم الموصول غيرهما من سائر كتب الله تعالى.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليهم : (إلى) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير (هم) فى (إليهم)، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لأكلوا : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(أكلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة (ولو أنهم أقاموا ... لأكلوا) استئنافية.

---

[1] (أقاموا التوراة والإنجيل) : أقاموا أحكامهما وحدودهما وما فيهما من نعت الرسول صلى الله عليه وسلم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فوقهم : (فوق) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة للمفعول به المحذوف للفعل (أكلوا)، والتقدير : "لأكلوا رزقًا كائنًا من فوقهم"، أو "مأخوذًا من فوقهم"[1].

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

تحت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من فوقهم)، و(تحت) مضاف.

أرجلهم : (أرجل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أمة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

مقتصدة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وكثير : الواو عاطفة وهى تعطف جملة على أخرى، و(كثير) مبتدأ مرفوع بالضمة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثير).

ساء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فيه معنى التعجب، كأنه قيل : وكثير منهم ما أسوأ عملَهم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ (كثير)، والجملة معطوفة على جملة (منهم أمة) فى محل نصب.

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

---

[1] فى حذف المفعول به ثلاثة أوجه، عند الزمخشرى، من حيث المعنى هى :

أ- أن يفيض عليهم بركات السماء وبركات الأرض.

ب- أن يكثر الأشجار المثمرة والزروع المغلة.

ج- أن يرزقهم الجنان اليانعة الثمار، يجنون ما تهدل منها من رؤوس الشجر ويلتقطون ما تساقط على الأرض من تحت أرجلهم.

۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الرسول : صفة لـ (أى) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

بلّغ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أُنزل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال نائب الفاعل، و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تفعل : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

فما : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

بَلَّغْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن لم تفعل فما بلغت) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رسالته : (رسالة) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يعصمك : (يعصمُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعصم).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكافرين : صفة منصوبة بالياء.

* * *

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

يأهل : (يا) حرف نداء، و(أهل) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لستم : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) يفيد النفى مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ليس).

على : حرف جر مبنى على السكون.

شىء : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)،والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء[1].

---

[1] (لستم على شىء) : أى على دين يعتد به حتى يسمَّى شيئًا لفساده وبطلانه، كما تقول : هذا ليس بشىء؛ تريد تحقيره وتصغير شأنه، ومن أمثال العرب : "أقل من لا شىء".

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

تقيموا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (لستم).

التوراة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والإنجيل : الواو عاطفة، و(الإنجيل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (التوراة والإنجيل).

أُنْزِل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليكم : (إلى) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أُنْزِلَ).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجررو متعلق بمحذوف حال، وصاحبه نائب الفاعل، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وليزيدن : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب القسم مقدر، و(يزيد) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والنون للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل الفعل (يزيد)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب واقعة فى جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أُنْزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة صلة الموصول.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أُنْزِلَ).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه نائب الفاعل، و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

طغيانًا : اسم منصوب بالفتحة على أنه :
- مفعول ثانٍ لـ (يزيدنّ) والمفعول الأول (كثيرًا).
- تمييز.

وكفرًا : الواو عاطفة، و(كفرًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تأسَ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

القوم : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تأسَ).

الكافرين : صفة مجرورة ووعلامة جرها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم[1].

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول فى محل نصب معطوف على (الذين) الأولى.

هادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

والصابئون : الواو استئنافية، و(الصابئون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والخبر محذوف، والتقدير "والصابئون والنصارى كذلك"، وفى الآية الكريمة

---

[1] (فلا تأس) : فلا تتأسف عليهم لزيادة طغيانهم وكفرهم؛ فإن ضرر ذلك راجع إليهم لا إليك، وفى المؤمنين غنى عنهم.

تقديم وتأخير؛ أى (إن الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا فلا خوف عليهم)[1].

والنصارى : الواو عاطفة، و(النصارى) اسم معطوف على (الصائبون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب بدل من (الذين).

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (آمن).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وعمل : الواو عاطفة، و(عمل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على جملة (آمن) لا محل لها من الإعراب.

صالحًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

- مفعول به.
- صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "عمل عملاً صالحًا".

فلا : الفاء واقعة فى خبر (إن)؛ لأن الاسم الموصول فيه رائحة الشرط، و(لا) حرف نفى.

خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة : (إن الذين آمنوا ... فلا خوف عليهم).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] هذه الآية الكريمة يسأل دائمًا طلاب العلم والمعرفة عن السبب فى رفع (الصائبون) فيها، وقد قدمنا وجهًا لهذا الرفع، ونشير إلى أنه يجوز أن يكون (الصائبون) مرفوعًا بالعطف على موضع (إن) مع اسمها، وموضعه الرفع، وهذا وجه ثانٍ، وهناك وجه ثالث وهو أن (الصائبون) مرفوع بالعطف على واو الجماعة فى (هادوا). والله تعالى أعلم. و(الصائبون) مأخوذ من "صَبَأ"؛ أى خرج عن دينه، وهم قوم كانوا يعبدون الكواكب، مقرهم فى حرَّان بين النهرين، خرج منهم علماء وفلاسفة ومنجمون.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا خوف عليهم) فى محل رفع.

* * *

لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أخذنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

ميثاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

بنى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وأرسلنا : الواو عاطفة، و(أرسلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أخذنا) لا محل لها من الإعراب.

إليهم : (إلى) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى) والجار والمجرور متعلق بـ (أرسلنا).

رسلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كلما : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه المحذوف الذى سنقدره بعد ذلك.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

رسول : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (جاء).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تَهْوَى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

أنفسهم : (أنفس) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
وجواب (كلما) محذوف والتقدير : "كلما جاءهم رسول ... عصوه"، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فريقًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد تقدم على فعله (كذبوا).

كذبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، وهى جواب لقائل يقول : كيف فعلوا برسلهم ؟ فقيل : فريقًا منهم كذبوهم ولم يتعرضوا لهم بضرر، وفريقًا آخر منهم قتلوهم.

وفريقًا : الواو عاطفة، و(فريقًا) مفعول به مقدم للفعل (يقتلون).

يقتلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كذبوا) لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ۚ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾

وحسبوا : الواو عاطفة، و(حسبوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كذبوا) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

ألاّ : وهى عبارة عن كلمتين : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لامًا وأدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تكون : فعل مضارع تام منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (حسبوا).

فتنة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[2].

فعموا : الفاء عاطفة، و(عموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (حسبوا) لا محل لها من الإعراب.

وصَمُّوا : الواو عاطفة، و(صموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (عموا) لا محل لها من الإعراب.

ثم : حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخى.

تاب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

[1] فى قوله تعالى : (فريقًا كذبوا وفريقًا يقتلون) التفات عن طريق الإخبار بالفعل الماضى (كذبوا) إلى الإخبار بالفعل المضارع (يقتلون) ويعود السبب فى ذلك إلى أن (يقتلون) جىء به على حكاية الحال الماضية استفظاعًا للقتل واستحضارًا لتلك الحال الشنيعة للتعجيب منها.

[2] حسب بنو إسرائيل أنه لا يصيبهم من الله فتنة؛ أى بلاء وعذاب فى الدنيا والآخرة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على جملة (صموا).

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (تاب).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

عموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تاب الله).

وصَمُّوا : الواو عاطفة، و(صموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (عموا)[1].

كثير : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه :
- بدل من واو الجماعة فى (صموا).
- خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "العُمْى والصمُّ كثير".

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثير).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بصير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير).

يعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

كفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

[1] (فعموا) عن الدين، و(صموا) حين عبدوا العجل، ثم تابوا عن عبادة العجل فـ (تاب الله عليهم ثم عموا وصموا) كرة ثانية بطلبهم المحال غير المعقول فى صفات الله تعالى، وهو الرؤية.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعـــراب جواب القسم المقدر.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

المسيح : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول". وهناك وجه إعرابى آخر :

– (هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

– (الميسح) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ابن : بدل من (المسيح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

وقال : الواو للحال، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

المسيح : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (قالوا).

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

بنى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

اعبدوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء (يا بنى إسرائيل اعبدوا ...) فى محل نـــصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ربى : (رب) بدل من لفظ الجلالة منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مـــبنى علـــى السكون فى محل جر مضاف إليه.

وربكم : الواو عاطفة، و(رب) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضـــمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل فى محـــل نـــصب اسم (إن).

مَنْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشرك : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يشرك).

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق.

حَرَّمَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة (حرم الله) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يشرك بالله فقد حرم الله) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يشرك ...) فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها (إنه من يشرك ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (حرم).

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومأواه : الواو عاطفة، و(مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

النار : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (فقد حرم الله عليه الجنة) فى محل جزم.
وهناك وجه إعرابى آخر :
- (مأواه) خبر مقدم.
- (النار) مبتدأ مؤخر.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.

للظالمين : اللام حرف جر، و(الظالمين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

أنصار : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

* * *

لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

كفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

ثالث : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(ثالث) مضاف.

ثلاثة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

إله : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والخبر محذوف والتقدير : "وما من إلهٍ موجود إلا إله واحد"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، والمعنى : والحال ما إله كائن أو موجود إلا إله واحد.

إلا : حرف حصر مبنى على السكون.

إله : بدل من (إله) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واحد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

ينتهوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

عمَّا : وهى عبارة عن كلمتين : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (ينتهوا).

يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف والتقدير : "عما يقولونه".

لَيَمَسَّنَّ : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يمسّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والنون للتوكيد.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الذين) أو واو الجماعة فى (كفروا).

عذاب : فاعل للفعل (يمس) مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وقد سدّ جواب القسم مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن لم ينتهوا ...) استئنافية.

أليم : صفة لـ (عذاب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفى.

يتوبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتوبون).

ويستغفرونه : الواو عاطفة،و(يستغفرون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يتوبون) لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غفور : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

المسيح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ابن : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

رسول : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خَلَتْ : (خلا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبله : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خلت)، و(قبل) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الرسل : فاعل لـ (خلا) مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع صفة لـ (رسول).

وأمه : الواو عاطفة، و(أم) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

صدِّيقة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (قد خلت من قبله الرسل) فى محل رفع[1].

كانا : (كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يأكلان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

---

[1] (وأمه صديقة) : أى وما أمه أيضًا إلا صديقة كبعض النساء المصدقات للأنبياء المؤمنات بهم، فما منزلتهما (المسيح وأمه) إلا منزلة بشرين، أحدهما نبى والآخر صحابى، فمن أين اشتبه عليكم أمرهما حتى وصفتموهما بما لم يوصف به سائر الأنبياء وصحابتهم، مع أنه لا تميز ولا تفاوت بينهما وبينهم بوجه من الوجوه.

الطعام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

انظر : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.

نبين : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (نبين).

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح للترتيب والتراخى.

انظر : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (انظر) لا محل لها من الإعراب.

أنى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال، وهو بمعنى "كيف".

يُؤفكُونَ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل[2].

* * *

قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة استئنافية.

أتعبدون : الهمزة حرف استفهام، و(تعبدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (كانا يأكلان الطعام) من الكنايات اللطيفة الدالة على أن عيسى وأمه – عليهما السلام – من البشر؛ لأن من احتاج إلى الاغتذاء بالطعام وما يتبعه من الهضم والنفض لم يكن إلا جسمًا مركبًا من عظم ولحم وعروق وأعصاب وأخلاط وأمزجة مع شهوة وقرم وغير ذلك، مما يدل على أنه مصنوع مؤلف مدبر كغيره من الأجسام.

[2] (أنى يؤفكون) كيف يصرفون عن استماع الحق وتأمله.

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يملك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ (يملك).

ضرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

نفعًا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

السميع : خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ والأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية.

العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وهناك وجه إعرابى آخر :
- (هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
- (السميع) : خبر مرفوع بالضمة للفظ الجلالة.

* * *

قُلْ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟ كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

يأهل : (يا) حرف نداء مبنى على السكون،و(أهل) منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تغلوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء. و(لا تغلوا) : لا تتجاوزوا الحدَّ.

فى : حرف جر مبنى علىٰ السكون.

دينكم : (دين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تغلوا)، و(دين) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

غير : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– صفة لمفعول مطلق محذوف والتقدير : "لا تغلوا غلوًّا غير الحق".

– حال من واو الجماعة، والمعنى : لا تغلوا مجاوزين الحق. و(غير) مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتبعوا : فعل مضارع بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تغلوا) لا محل لها من الإعراب.

أهواء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

ضلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، وهو فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (ضلوا).

وأضلوا : الواو عاطفة، و(أضلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (قد ضلوا) فى محل جر.

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وضلوا : الواو عاطفة، و(ضلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أضلوا) فى محل جر.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

سواء : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ضلوا)، و(سواء) مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة : قل يأيها الرسول لأهل الكتاب من اليهود والنصارى : إن الله ينهاكم أن تتجاوزوا فى معتقداتكم حدود الحق إلى الباطل فتجعلوا بعض خلقه آلهة، أو تنكروا بعض الرسل، وينهاكم أن تسيروا وراء شهوات أناس سبقوكم، قد تجنبوا طريق الهدى، ومنعوا كثيرًا من الناس أن يسلكوها واستمروا فى مجافاتهم طريق الحق الواضح. انظر المنتخب : ١٦٠.

لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴿٧٨﴾

لُعِنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بني : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (كفروا). و(بنى) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

لسان : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (لُعِنَ)، و(لسان) مضاف.

داود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وعيسى : الواو عاطفة، و(عيسى) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ابن : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

عَصَوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (الأصل : عصيوا)، وواو الجماعة فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "ذلك بعصيانهم"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

يعتدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان).

كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يتناهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب تفسيرية، وهى تفسِّر المعصية والاعتداء[1].

عن : حرف جر مبنى على السكون.

منكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتناهون).

فعلوه : (فعلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (منكر)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

لبئس : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(بئس) فعل ماض جامد يفيد الذم مبنى على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر.

ويجوز فى (ما) أن تكون نكرة تامة فى محل نصب على أنها تمييز، والجملة من (كان) واسمها وخبرها بعدها صفة (كانوا يفعلون)، وفاعل (بئس) مضمر فسَّرته (ما).
وسنكمل الإعراب على أن (ما) اسم موصول.

كانوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

يفعلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

---

[1] (كانوا لا يتناهون) : لا ينهى بعضُهم بعضًا.

تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾

ترى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.
و(ترى) هاهنا من رؤية البصر؛ لذلك تأخذ مفعولاً واحدًا.

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا)[1].

يتولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال (هم) فى (منهم).

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لبئس : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم مبنى على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر.
ويجوز فى (ما) أن تكون نكرة تامة فى محل نصب على أنها تمييز، والجملة بعدها صفة، وفاعل (بئس) مضمر فسّرته (ما).
وسنكمل الإعراب على أن (ما) اسم موصول.

قدمت : (قدّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (قدّم).

أنفسهم : (أنفس) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

سَخِطَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر :
– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هو سخطُ اللهِ".

---

[1] (ترى كثيرًا منهم) : هم منافقو أهل الكتاب كانوا يوالون المشركين ويصافونهم.

- فى محل رفع مبتدأ مؤخر خبره جملة القسم، كأنه قيل : "لبئس زادُهم إلى الآخرة سخطُ الله عليهمَ".

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (سخط).

وفى : الواو عاطفة، و(فى) حرف جر مبنى على السكون.

العذاب : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدون) الآتى.

هُم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

خالدون : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ (٨١)

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤمنون).

والنبى : الواو عاطفة، و(النبى) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على لفظ الجلالة.

أُنْزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليه : (إلى) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـــ (إلى)، والجار والمجرور متعلـــق بـــ (أُنزل).

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

اتخذوهم : (اتخذوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو يتعدى إلى مفعولين، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لـــو) الـــشرطية غـــير الجازمة، وجملة (لو كانوا يؤمنون ... ما اتخذوهم) استئنافية. و(هم) فى (اتخذوهم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

أولياء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولكن : الواو استئنافيةٌ، و(لكن) حرف استدراك من أخوات (إن) مبنى على الفتح.

كثيرًا : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (كثيرًا).

فاسقون : خبر (لكن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

لتجدن : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(تجدَ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتـــصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القـــسم اســـتئنافية، والنون فى (لتجدنّ) للتوكيد.

أشد : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عداوةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (أشد).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

اليهود : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

والذين : الواو حرف عطف، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر معطـــوف على (اليهود).

أشركوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ولتجدن : الواو عاطفة، و(لتجدن) لها إعراب (لتجدن) الأولى نفسه، وهى معطوفة عليها.

أقربهم : (أقرب) مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

مودة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (أقرب).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعـــراب صلة الموصول.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول ثانٍ.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنَّا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نـــصب اسم (إن).

نصارى : خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محـــل نصب "مقول القول".

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعـــد، والكـــاف للخطاب.

بأنَّ : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ (أن).

قسيسين : اسم (أن) مؤخر منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(أن) واسمهـــا وخبرهـــا فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتـــدأ (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] قال صلى الله عليه وسلم : «ما خلا يهوديان بمسلمٍ إلاّ هَمَّا بقتله».

ورهبانًا : الواو عاطفة، و(رهبانًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وأنهم : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (أن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يستكبرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على المصدر السابق.

* * *

وَإِذَا سَمِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا۟ مِنَ ٱلْحَقِّ ۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨٣﴾

وإذا : الواو حرف مبنى على الفتح يجوز فيه وجهان :

- أن تكون استئنافية، وجملة (إذا سمعوا... ترى) لا محل لها من الإعراب استئنافية، وإن كان لها ارتباط معنوى بما فى الآية الكريمة السابقة.
- أن تكون عاطفة، وجملة (إذا سمعوا ... ترى) معطوفة على خبر (أن) فى الآية الكريمة السابقة وهو (لا يستكبرون).

و(إذا) ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (ترى).

سمعوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الرسول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أُنزِلَ).

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة.

أعينهم : (أعين) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جـــر مضاف إليه.

تفيض : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "هى"، والجملة فى محل نصب حال من الأعين.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الدمع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والتقـــدير : "تفـــيض مملوءةً من الدمع".

ونشير إلى أن (من الدمع) فيه معنى التمييز؛ أى تفيض أعينهم دمعًا[1].

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى مـــيم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (مـــن)، والجار والمجرور متعلق بـــ (تفيض).

عرفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف والتقدير : "عرفوه".

من : حرف جر.

الحق : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال العائد المحذوف، وهو الهاء فى "عرفوه".

يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محـــل نـــصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (عرفوا).

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهـــو مـــضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

آمنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعـــل، والجملـــة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء (ربنا آمنـــا) فى محـــل نصب "مقول القول".

فاكتبنا : الفاء استئنافية و(اكتب) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضـــمير مـــستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية، و(نا) ضـــمير متـــصل فى محـــل نـــصب مفعول به.

مع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـــ (اكتبُ)، وهو مضاف.

---

[1] (تفيض من الدمع) : تمتلئ من الدمع حتى تفيض؛ لأن الفيض أن يمتلئ الإناء أو غيره حتى يطلع ما فيـــه مـــن جوانبه.

الشاهدين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

* * *

﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٤﴾﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لنا : اللام حرف جر، و(نا) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

نؤمن : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال (نا) فى (لنا).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نؤمن).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر عطفًا على لفظ الجلالة.

جاءنا : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

الحق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (جاء) المستتر.

ونطمع : الواو عاطفة، و(نطمع) فعل مضارع مرفوع بالضمة معطوف على (نؤمن)؛ أى "وما لنا لا نطمع"، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يدخلنا : (يُدْخِلَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر مقدر؛ أى "ونطمع فى أن يدخلنا" والجار والمجرور متعلق بـ (نطمع)، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

---

[1] (فاكتبنا مع الشاهدين) : مع أمة محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم شهداء على سائر الأمم يوم القيامة، لتكونوا شهداء على الناس، وقال النصارى ذلك لأنهم وجدوا فى الإنجيل كذلك.

ربنا : (رب) فاعل (يُدْخل) مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب، و(رب) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يدخل) وهو مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الصالحين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٍ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٥﴾

فأثابهم : الفاء عاطفة، و(أثاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (قالوا آمنا) فى الآية الكريمة (٨٣).

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (أثاب).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما قالوه".

جنات : مفعول به ثان لـ (أثاب) منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تجرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تجرى)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة (تجرى ... الأنهار) فى محل نصب صفة لـ (جنات).

خالدين : حال منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (هم) فى (أثابهم).

فيها : (فى) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدين).

وذلك : الواو استئنافية، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع (مبتدأ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

جزاء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(جزاء) مضاف.

المحسنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ٨٦﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ أول.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكذبوا : الواو عاطفة، و(كذبوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كفروا) لا محل لها من الإعراب.

بآياتنا : الباء حرف جر، و(آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثانٍ، والكاف حرف خطاب.

أصحاب : خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالضمة، والجملة (أولئك أصحاب) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (الذين... أولئك أصحاب) استئنافية و(أصحاب) مضاف.

الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ٨٧﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تحرموا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء (يأيها ...) استئنافية.

طيبات : مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر مضاف إليه.

أَحلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بـ (أحل).

ولا : الواو حرف عطف، و(لا) حرف نهى.

تعتدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تحرموا) لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحبُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

المعتدين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم[1].

* * *

وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

وكلوا : الواو عاطفة، و(كلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تعتدوا) لا محل لها من الإعراب.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (كلوا).

رزقكم : (رزق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

حلالاً : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه :

- مفعول به لـ (كلوا).
- حال، وصاحبه (ما) فى (مِمَّا).

---

[1] معنى الآية الكريمة : «يأيها الذين آمنوا لا تحرموا على أنفسكم ما أحل الله لكم من الطيبات، ولا تتجاوزوا الحدود التى شرعها الله لكم من التوسط فى أموركم، إن الله لا يحب المتجاوزين للحدود». انظر المنتخب : ١٦٢.

- صفة لمفعول مطلق محذوف والتقدير : "كلوا ...أكلاً حلالاً".

طيبًا : صفة لـ (حلالاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كلوا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة للفظ الجلالة.

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (مؤمنون) الآتى.

مؤمنون : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٨٩)

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

يؤاخذكم : (يؤاخذُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لتقرير حكم اللغو فى الأيمان.

باللغو : الباء حرف جر، و(اللغو) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤاخذ)[1].

---

[1] اللغو فى اليمين : الساقط الذى لا يتعلق به حكم، واختُلف فيه؛ فعن عائشة - رضى الله عنها - أنها سئلت عنه فقالت : هو قول الرجل : لا والله، بلى والله، وهو مذهب الشافعى. وعن مجاهد : هو الرجل يحلف على الشيء يرى أنه كذلك، وليس كما ظن، وهو مذهب أبى حنيفة.

في : حرف جر مبنى على السكون.

أيمانكم : (أيمان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (اللغو). ويجوز تعلقه بـ (اللغو) نفسه؛ لأنه مصدر "لغا فى يمينه". و(أيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولكن : الوا عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل؛ أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا.

يؤاخذكم : (يؤاخذ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (لا يؤاخذكم الله) لا محل لها من الإعراب.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤاخذ).

عقّدتم : (عقّدتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

الأيمان : مفعول به منصوب بالفتحة، والمقصود بـ "تعقيد الأيمان" توثيقها بالقصد والنية. ورُوِىَ أن الحسن – رضى الله عنه – سُئل عن لغو اليمين، وكان عنده الفرزدق، فقال : يا أبا سعيد، دعنى أجب عنك فقال :

ولستُ بمأخوذٍ بلغْوٍ تقولُه

إذا لم تعمدْ عاقداتِ العزائمِ

أى لستُ مأخوذًا باللغو الساقط من الكلام.

فكفارته : الفاء الفصيحة؛ لأن قبلها حذفًا يُفهم من السياق الكريم؛ أى إذا حنثتم فيما عقّدتم الأيمان ...، و(كفّارة)، مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه، يعود على الحنث المفهوم من السياق الكريم[1].

إطعام : خبر مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط الذى قدرناه، و(إطعام) مضاف.

عشرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

مساكين : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، صيغة منتهى الجموع.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أوسط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف، والتقدير : "إطعام عشرة مساكين طعامًا أو قوتًا من أوسط؛ أى متوسطًا". و(أوسط) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] الكفّارة : الفِعلة التى من شأنها أن تكفر الخطيئة؛ أى تسترها.

تطعمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "تطعمون منه" أو "تطعمونه".

أهليكم : (أهلى) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كسوتهم : (كسوة) اسم معطوف على (إطعام) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تحرير : اسم معطوف على (إطعام) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

رقبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يجدْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فصيام : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(صيام) مبتدأ مرفوع بالضمة، وخبره محذوف، والتقدير : "فعليه صيام" والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. و(صيام) مضاف.

ثلاثة : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كفارة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية، و(كفارة) مضاف.

أيمانكم : (أيمان) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، والعامل فيه الجواب المحذوف؛ لأن التقدير : "إذا حلفتم فذلك كفارة أيمانكم".

حلفتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (ذا) إليها.

واحفظوا : الواو عاطفة، و(احفظوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة (لا يؤاخذكم الله) لا محل لها من الإعراب.

أيمانكم : (أيمان) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جـر مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جـر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "يبين لكم آياته تبيينًا مثل ذلك" واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يبينُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يبين).

آياته : (آيات) مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجّى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب بـ (لعل).

تشكرون: : فعل مضارع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

الخمر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والميسر : الواو عاطفة، و(الميسر) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

والأنصاب : الواو عاطفة، و(الأنصاب) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

رجس : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عمل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رجس)، أو بمحذوف خبر ثانٍ لـ (الخمر)، و(عمل) مضاف.

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فاجتنبوه : الفاء عاطفة، و(اجتنبوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (إنما الخمر ... رجس) لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (لعلّ).

تفلحون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية[1].

* * *

إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الشيطان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُوقِع : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد). وفاعل (يوقع) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يوقع)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

العداوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] معنى الآية الكريمة : «يأيها المصدقون بالله وكتبه ورسله، المذعنون للحق، ليس شرب المسكرات، ولا لعب القمار، ونَصْب الأحجار للذبح عندها تقربًا إلى الأصنام التى تعبدونها، واتخاذ السهام والحصى والورق للتعرف بها على مغيبات القدر ... ليس كل ذلك إلا خبثًا نفسيًا باطلاً، هو تزيين الشيطان لفاعليه، فاتركوه لكى تفوزوا فى الدنيا بحياة فاضلة، وفى الآخرة بنعيم الجنة». المنتخب : ١٦٣.

والبغضاء : الواو عاطفة، و(البغضاء) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الخمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (العداوة والبغضاء).

والميسر : الواو عاطفة، و(الميسر) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

ويصدكم : الواو عاطفة، و(يصدَّ) فعل مضارع منصوب بالفتحة؛ لأنه معطوف على (يوقع)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يوقع) لا محل لها من الإعراب، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

ذكر : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يصد)، و(ذكر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وعن : الواو عاطفة، و(عن) حرف جر.

الصلاة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (عن ذكر).

فهل : الفاء استئنافية، و(هل) حرف استفهام تضمن معنى الأمر.

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

منتهون : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة استئنافية.

* * *

وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُوا۟ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٩٢﴾

وأطيعوا : الواو عاطفة، و(أطيعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (فهل أنتم منتهون) لتضمن الاستفهام معنى الأمر كما أشرنا.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأطيعوا : الواو عاطفة، و(أطيعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أطيعوا).

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحذروا : الواو عاطفة، و(احذروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أطيعوا).

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

توليتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

فاعلموا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة لـ (أن) عن العمل.

على : حرف جر مبنى على السكون.

رسولنا : (رسول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(رسول) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب سدَّتْ مسدَّ مفعولى (اعلموا).

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾

ليس : فعل ماضٍ ناسخ يفيد النفى مبنى على الفتح.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو عاطفة، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

جُناح : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها استئنافية.

فيما : (فى) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (جناح).

طَعِمُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول[1].

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير : إذا ما اتقوا ... فليس عليهم جناح.

ما : زائدة حرف مبنى على السكون.

اتقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (الأصل: اتقيوا)،وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وآمنوا : الواو عاطفة، و(آمنوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتقوا).

وعملوا : الواو عاطفة، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتقوا).

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

اتقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتقوا).

وآمنوا : الواو عاطفة، و(آمنوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتقوا).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

اتقوا : إعرابه كإعراب (اتقوا) السابق.

وأحسنوا : إعرابه كإعراب (آمنوا) السابق.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

[1] قيل : لما نزل تحريم الخمر قالت الصحابة : يا رسول الله فكيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يشربون الخمر ويأكلون مال الميسر ؟ فنزلت.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ لِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٩٤﴾

يأيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ليبلونكم : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر؛ و(يبلوَ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء (يأيها ...) استئنافية.

بشىء : الباء حرف جر، و(شىء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يبلو).

من : حرف جر.

الصيد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (شىء).

تناله : (تنال) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

أيديكم : (أيدى) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (شىء)، و(أيدى) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ورماحكم : الواو عاطفة، و(رماح) اسم معطوف على (أيدى) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ليعلم : اللام حرف تعليل وجر، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يبلو).

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

يخافه : (يخاف) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو"، والجملة صلة الموصول، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بالغيب : الباء حرف جر، و(الغيب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (من) أو الفاعل المستتر فى (يخاف)؛ أى يخافه غائبًا عن الحق.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط فى محل رفع مبتدأ.

اعتدى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (اعتدى)، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فله : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، واللام حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَـٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّـٰرَةٌ طَعَامُ مَسَـٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بـــ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعــة فاعــل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء (يأيها ...) استئنافية.

الصيد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

حُرُم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تقتلوا).

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

قتله : (قتل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والهاء ضمير متصل فى نصب مفعول به.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (قتل).

متعمدًا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه فاعل (قتل) أيضًا.

فجزاءٌ : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(جزاء) :

– خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "فعليه جزاءٌ".

– مبتدأ خبره محذوف والتقدير : "فالواجبُ عليه جزاءٌ".

والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجــواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

مثل : صفة لـــ (جزاء) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، وهى مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قتل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملــة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

النعم : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق :

– بمحذوف حال من ضمير الفاعل فى (قتل)؛ لأن المقتول يكون من النعم.

– بمحذوف صفة لـــ (جزاء)؛ أى جزاء كائن من النعم.

يحكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــــ (يحكم).

ذوا : فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة ثانية لـــ (جزاء)، و(ذوا) مضاف.

عدل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (عدل).

هَدْيًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– حال من الهاء فى (به).

– مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير : يهديه هديًا.

– تمييز.

بالغ : صفة لـــ (هديًا) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهى مضاف.

الكعبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كفّارة : اسم معطوف على (جزاء) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

طعام : بدل من (كفارة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

مساكين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف على وزن "مفاعيل".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

عدل : اسم معطوف على (كفارة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

صيامًا : تمييز لـــ (عَدْلَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليذوق : اللام حرف تعليل وجر، و(يذوق) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى الخبر : "عليه الجزاء ليذوق". أو يتعلق الجار والمجرور بـــ (طعام) أو (صيامًا)، وفاعل (يذوق) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.

وبال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

أمره : (أمر) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

عفا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عمَّا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (عفا).

سلف : فعل مضارع مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط فى محل رفع مبتدأ.

عاد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فينتقم : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(ينتقم) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فهو ينتقم الله"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

منه : (من) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (ينتقم).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

عزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ذو : خبر ثانٍ مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

انتقام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة : «يأيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وقد نويتم الحج والعمرة وتقومون بأعمالهما، ومن قتله منكم قاصدًا فعليه أن يؤدى نظير الصيد الذى قتله، يخرجه من الإبل والبقر والغنم، ويعرف النظير بتقدير رجلين عادلين منكم يحكمان به، ويهديه إلى الفقراء عند الكعبة، أو يدفع بدله إليهم، أو يخرج بقيمة المثل طعامًا للفقراء، لكل فقير ما يكفيه يومه؛ ليكون ذلك مسقطًا لذنب تعديه على الصيد، أو يصوم أيامًا بعدد الفقراء الذين كانوا يستحقون الطعام لو أخرجه. وقد شرع ذلك ليحس المعتدى بنتائج جرمه وسوء عاقبته، عفا الله عما سبق لكم من المخالفة قبل تحريمها، ومن رجع إلى التعدى بعد العلم بتحريمه فإن الله يعاقبه بما ارتكب، وهو غالب لا يغلب، شديد العقاب لمن يصر على الذنب». المنتخب : ١٦٤.

﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾﴾

أحلّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أحلّ).

صيد : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية، و(صيد) مضاف.

البحر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وطعامه : الواو عاطفة، و(طعام) اسم معطوف على (صيد) مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

متاعًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– مفعول لأجله؛ أى لأجل تمتعكم.

– مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : متعكم تمتيعًا.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (متاعًا).

وللسيارة : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(اليسارة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (لكم).

وحُرِّمَ : الواو عاطفة، و(حرِّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (حرّم).

صيد : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (أحل لكم صيد...) لا محل لها من الإعراب، و(صيد) مضاف.

البر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : مصدرية ظرفية حرف مبنى على السكون.

دمتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو من أخوات (كان)، و(ما) والفعل (دام) فى تأويل مصدر فى محل نصب على الظرفية، والتقدير : حُرِّمَ عليكم صيد البر مدة دوامكم، والظرف متعلق بـ (حرِّم)، و(تم) فى (دمتم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (دام).

حرما : خبر (دام) منصوب بالفتحة، والجملة من (دام) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

واتقوا : الواو استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب نعت للفظ الجلالة.

إليه : (إلى) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (تحشرون).

تُحْشَرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَـٰٓئِدَ ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾

جعل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو بمعنى "صيَّر"؛ لذلك يتعدى إلى مفعولين[1].

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الكعبة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

البيت : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة فائدته الدلالية المدح.

الحرام : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

قيامًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للناس : اللام حرف جر، و(الناس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قيامًا)[2].

والشهر : الواو عاطفة،و(الشهر) اسم معطوف على (الكعبة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الحرام : صفة منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

والهدى : الواو عاطفة، و(الهدى) اسم معطوف على (الكعبة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] يجوز أن يكون (جعل) بمعنى "خَلَق"؛ فيأخذ مفعولاً به هو (الكعبة)، وحالاً هو (قيامًا).

[2] (قيامًا للناس) :انتعاشًا لهم فى أمر دينهم ودنياهم، ونهوضًا إلى أغراضهم ومقاصدهم فى معاشهم ومعادهم لما يتم لهم من أمر حجهم وعمرتهم وتجارتهم وأنواع منافعهم.

والقلائد : الواو عاطفة، و(القلائد) اسم معطوف على (الكعبة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع :
– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : الحكم الذى ذكرناه ذلك.
– مبتدأ خبره محذوف، والتقدير : ذلك الحكم هو الحقُّ لا غيره، والجملة استئنافية على كلا التقديرين، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لتعلموا : اللام حرف تعليل وجر، و(تعلموا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالمحذوف الذى قدرناه مع (ذلك)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسد مفعولى (تعلموا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقرَّ" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب عطفًا على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

بكل : الباء حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم) الآتى. و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب معطوف على (أن الله يعلم).

ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾

اعلموا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديد : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سد مسد مفعولى (اعلموا). و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفور : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب معطوف على (أن الله شديد العقاب).

رحيم : خبر ثانٍ لـ (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الرسول : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

تبدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "ما تبدونه".

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

تكتمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف وَالتقدير "ما تكتمونه".

* * *

قُل لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ ۚ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يستوى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

الخبيث : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

والطيب : الواو عاطفة، و(الطيب) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

ولو : الواو للحال، و(لو) حرف شرط غير جازم.

أعجبك : (أعجب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

كثرة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الخبيث : مضاف إليه مجرور بالكسرة،وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "لو أعجبك كثرة الخبيث لا يستويان"، وجملة (لو) فى محل نصب حال من فاعل (لا يستوى)؛ أى لا يستويان حال كونهما على كل حال.

فاتقوا : الفاء استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أولى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى من أخوات (إن) مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (لعل).

تفلحون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿١٠١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تسألوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

أشياء : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والجار والمجرور متعلق بـ (تسألوا)[1].

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تُبْدَ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، فعل الشرطِ، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى".

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (تبد).

تسؤكم : فعل مضارع مجزوم بالسكون، جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط (إن تبد لكم تسؤكم) فى محل جر صفة لـ (أشياء)، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

---

[1] "أشياء" ممنوعة من الصرف للقلب المكانى؛ أى حدث تغيير فى ترتيب حروفها؛ لأن أصلها "شيئاء" على وزن "فَعْلاء"، فلما كثر استعمالها استثقلت همزتان بينهما ألف، فنقلت الهمزة الأولى، وهى لام الكلمة، قبل فاء الكلمة وهى الشين، فصارت "أشياء" على وزن "لفعاء"؛ لذلك إذا طلب أحد تعليل منع "أشياء" من الصرف كما فى الآية الكريمة نقول :إن بها قلبًا مكانيًا.

تسألوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

عنها : (عن) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (تسألوا).

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (تسألوا)، وهو مضاف.

يُنَزَّلُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبنى للمجهول.

القرآن : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بالإضافة إلى (حين).

تُبْدَ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط (إن تسألوا ... تبد) معطوفة على الشرط السابق.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (تبد).

عفا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة :

- استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- فى محل جر صفة ثانية لـ (أشياء).

عنها : (عن) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (عفا).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

غفور : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

سألها : (سأل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

قوم : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة :

- استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- فى محل جر صفة لـ (أشياء) فى الآية الكريمة السابقة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (لقوم)، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أصبحوا : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (أصبح).

بها : الباء حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (كافرين) الآتى.

كافرين : خبر (أصبحوا) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (أصبح) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (قد سألها قوم).

* * *

مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَأَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

جعل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

بَحِيرَةٍ : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد[1].

و(جعل) هاهنا بمعنى "سمَّى"، فعلى هذا يكون (بحيرة) أحد المفعولين، والآخر محذوف؛ أى ما سمى الله حيوانًا بحيرةً. ويجوز أن تكون (جعل) متعدية إلى مفعول واحد بمعنى "ما شرع"، و"لا وضع".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

سائبة : اسم معطوفة على (بحيرة) مجرور بالكسرة[2].

---

(1) كان أهل الجاهلية إذا أنتجت الناقة خمسة أبطن، آخرها ذكر، شقوا أذنها، وحرموا ركوبها، ولا تطرد من ماء ولا مرعى، وإذا لقيها المعيى لم يركبها، وهى تختلف باختلاف عادات العرب، وهذا هو المقصود بـ (بحيرة).

(2) كان أهل الجاهلية يقول الرجل منهم : إذا قدمت من سفرى أو برئت من مرضى فناقتى سائبة. وقيل : كان الرجل إذا أعتق عبدًا قال : هو سائبة.

ولا : الواو عاطفة ، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

وصيلة : اسم معطوفة علىَ (بحيرة) مجرور بالكسرة[1].

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

حامٍ : اسم معطوف على (بحيرة) مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة، و(حامٍ) اسم فاعل من (حمى يحمى : إذا منع)[2].

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (لكن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يفترون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على (ما جعل الله) فلا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يفترون).

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأكثرهم : الواو عاطفة، و(أكثر) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون وهو غير عامل.

يعقلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ (أكثر)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لكن الذين كفروا يفترون) لا محل لها من الإعراب.

* * *

---

[1] (الوصيلة) : كان أهل الجاهلية إذا ولدت الشاة أنثى فهى لهم، وإن ولدت ذكرًا فهو لآلهتهم.

[2] (حام) : إذا أنتجت من صلب الفحل عشرة أبطن فقد حمى ظهره، فلا يركب ولا عليه ولا يمنع من ماء ولا مرعى.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (قيل).

تعالوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (تعالوا).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الرسول : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على (إلى ما).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا قيل ... قالوا) معطوفة على (أكثرهم لا يعقلون).

حسبنا : (حسب) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

وجدنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (وجدنا).

آباءنا : (آباء) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أولو : وهى مكونة من ثلاث كلمات :
- الهمزة حرف استفهام فيه الدلالة على الإنكار والتوبيخ.
- الواو للحال.
- (لو) شرطية غير جازمة.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

آباؤهم : (آباء) اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان). وجواب (لو) محذوف والتقدير : "أو لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئًا يتبعوهم"، و(لو) مع معموليها فى محل نصب حال؛ أى "ولو كان آباؤهم جهلة ضالين".

شيئًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

يهتدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يعلمون) فى محل نصب.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليكم : اسم فعل أمر بمعنى "الزموا"، وهو منقول عن الجار والمجرور وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنتم"، والجملة من اسم الفعل وفاعله لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يضركم : (يضرُّ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ضَلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه المحذوف؛ أى "إذا اهتديتم فلا يضركم من ضل".

اهتديتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مرجع) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فينبئكم : الفاء عاطفة، و(ينبىءُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (إلى الله مرجعكم) لا محل لها من الإعراب، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمرجرو متعلق بـ (ينبئ).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

تعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول،والعائد محذوف والتقدير: "بما كنتم تعملونه".

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ تَحۡبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعۡدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ لَا نَشۡتَرِي بِهِۦ ثَمَنٗا وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ ﴿١٠٦﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

شهادة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

بينكم : (بين) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف للزمان المستقبل مبنى على السكون فى محل نصب، وهو يتعلق بـ (شهادة).

حضر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أحدكم : (أحد) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الموت : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (حضر) أو (الموت)، وهو مضاف.

الوصية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

اثنان : خبر المبتدأ (شهادة) مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين ...) استئنافية[1].

ذوا : صفة لـ (اثنان) مرفوعة بالألف؛ لأنها مثنى، وهى مضاف.

عدل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] التقدير فى (شهادة بينكم ... اثنان) شهادة بينكم شهادة اثنين.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة أخرى لـ (اثنان).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

آخران : اسم معطوف على (اثنان) مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

من : حرف جر مبنى على السكون.

غيركم : (غير) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آخران)؛ أى آخران من غير ملتكم، و(غير) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه. و(من غيركم) : من الأجانب.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده.

ضربتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، فهى تفسِّر الفعل المحذوف بعد حرف الشرط.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ضربتم). ومعنى (ضربتم فى الأرض) : سافرتم.

قلنا إن (إن) شرطية، وفعل الشرط محذوف يفسره (ضربتم) المذكور، ولكن أين جواب الشرط ؟ إنه محذوف يدل عليه ما قبله، والتقدير : "إن ضربتم فى الأرض فالشاهدان آخران".

وسؤال آخر وهو : ما موقع جملة الشرط من الإعراب ؟ إنها اعتراضية لا محل لها من الإعراب بين (آخران) وصفته وهو (تحبسونهما)؛ أى : أو آخران من غيركم محبوسان.

فأصابتكم : الفاء عاطفة، و(أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

مصيبة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (ضربتم) لا محل لها من الإعراب، و(مصيبة) مضاف.

الموت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تحبسونهما : (تحبسون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (آخران)، و(هما) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجرا والمجرور متعلق بـــ (تحبسون)، و(بعد) مضاف.

الصلاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فيقسمان : الفاء عاطفة، و(يقسمان) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (تحبـــسون) فى محل رفع.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يقسمان).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

ارتبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل. وجواب الشرط محذوف، والتقدير "إن ارتبـــتم فحلفوهمـــا". وجملـــة أسلوب الشرط اعتراضية بين القسم (فيقسمان) وجوابه (نشترى) لا محل لها مـــن الإعراب.

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

نشترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقـــديره "نحن"، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ (نشترى).

ثمنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) مستتر والتقدير "ولو كان المشهود له أو المقسَم له".

ذا : خبر (كان) منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وجـــواب (لـــو) محـــذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "ولو كان المشهود له ذا قـــربى فـــلا نشترى به"، وجملة (لو) فى محل نصب حال، و(ذا) مضاف.

قربى : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

نكتم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة معطوفة على (لا نشترى) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] (من بعد الصلاة) : من بعد صلاة العصر؛ لأنه وقت اجتماع الناس، وعن الحسن : بعد صلاة العصر أو الظهر؛ لأن أهل الحجاز كانوا يعقدون للحكومة بعدهما.

شهادة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
إنَّا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).
إذًا : حرف جواب وجزاء مهمل؛ أى لا يؤثر فيما بعده.
لمن : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر.
الآثمين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية دالة على التعليل لعدم الكتمان[1].

* * *

فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَـٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَـٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٠٧﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.
عُثِرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، وهو مبنى للمجهول.
على : حرف جر مبنى على السكون.
أنهما : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هما) ضمير متصل فى محل نصب اسم (أن).
استحقا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (على)؛ أى فإن عُثِرَ على استحقاقهما ... والجار والمجررو متعلق بمحذوف نائب فاعل للفعل (عُثِرَ).

---

[1] معنى الآية الكريمة : «يأيها الذين آمنوا : حينما تظهر على أحد منكم علامة الموت، ويريد أن يوصى بشىء، فالشهادة بينكم على الوصية: أن يشهد اثنان عادلان من أقاربكم، أو آخران من غيركم، إذا كنتم فى سفر، وظهرت أمارات الموت، وتحبسون هذين الشاهدين بعد أداء الصلاة التى يجتمع عليها الناس، فيحلفان بالله قائلين : لا نستبدل بيمينه عوضًا، ولو كان فيه نفع لنا أو لأحد أقاربنا، ولا نخفى الشهادة التى أمرنا الله بأدائها صحيحة.إنا إذا أخفينا الشهادة أو قلنا غير الحق، لنكونن من الظالمين المستحقين لعذاب الله». المنتخب : ١٦٧.

إثمًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فآخران : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(آخران) اسم مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، وإعرابه:
- خبر لمبتدأ محذوف؛ أى فالشاهدان آخران.
- مبتدأ وخبره جملة (يقومان) الآتية.
- فاعل لفعل محذوف؛ أى فليشهدْ آخران.
والجملة من المبتدأ والخبر، أو من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

يقومان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة :
- فى محل رفع خبر لـ (آخران) حين إعرابه مبتدأ كما أشرنا.
- فى محل رفع صفة لـ (آخران) حين إعرابه خبرًا لمبتدأ محذوف.

مقامهما : (مقام) مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آخران).

استحق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، ولك فى فاعله وجهان هما :
- (الأوليان) وهو فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى ومفرده "الأولَى"؛ أى الأحق بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما.
- ضمير الإثم لتقدم ذكره فى (استحقا إثمًا)؛ أى استحق عليهم الإثم.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (استحق).

الأوليانِ : اسم مرفوع بالألف، نجمع لك وجوه الإعراب الخاصة به كما يأتى :
- خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "هما الأوليان".
- مبتدأ وخبره (آخران).
- فاعل (استحق).
- بدل من الضمير فى (يقومان).
- صفة لـ (آخران)؛ لأنه وإن كان نكرة فقد وُصِفَ بـ (يقومان)، و(الأوليان) لم يقصد بهما قصد اثنين بأعيانهما.

فيقسمان : الفاء عاطفة، و(يقسمان) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة معطوفة على (يقومان).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يقسمان).

لشهادتنا : اللام واقعة فى جواب القسم، و(شهادة) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أحقُّ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب القسم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

شهادتهما : (شهادة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أحق)، و(شهادة) مضاف و(هما) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) نافية.

اعتدينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

إذًا : حرف جواب وجزاء مهمل؛ أى غير عامل.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

الظالمين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية دالة على التعليل[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة : «فإذا ظهر أن الشاهدين قد كذبا فى شهادتهما، أو أخفيا شيئًا، فإن اثنين من أقرب المستحقين لتركة الميت، هما أحق أن يقفا مكان الشاهدين بعد الصلاة، ليظهرا كذبهما فيحلفا بالله أن الشاهدين قد كذبا وأن يميننا أولى بالقبول من يمينهما، ولم نتجاوز الحق فى أيماننا، ولم نتهم الشاهدين زورًا، فإننا لو فعلنا ذلك نكون من الظالمين المستحقين عقاب من يظلم غيره». المنتخب : ١٦٧.

ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ أَوْ يَخَافُوٓا۟ أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح. والمشار إليه : الذى تقدم من بيان الحكم.

أدنى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(أدنى) مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يأتوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إلى (أدنى). وواو الجماعة فى (يأتوا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بالشهادة : الباء حرف جر، و(الشهادة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يأتوا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

وجهها : (وجه) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الشهادة)، و(وجه) مضاف و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يخافوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(يخافوا) معطوف على (أن يأتوا).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تُرَدَّ : فعل مضارع منصوب بالفتحة، وهو مبنى للمجهول.

أيمان : نائب فاعل مرفوع بالضمة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يخافوا).

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (ترد)، وهو مضاف.

أيمانهم : (أيمان) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

واتقوا : الواو استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

واسمعوا : الواو عاطفة، و(اسمعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتقوا).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل؛ والفاعل ضمير مستتر جوازًا "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفاسقين : صفة منصوب وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

۞ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "اذكر يوم ..."، و(يوم) مضاف.

يجمع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (يوم) إليها.

الرسل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيقول : الفاء عاطفة، و(يقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يجمع الله) فى محل جر.

ماذا : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لـ (أجبتم) الآتى، وهو منصوب على نزع الخافض؛ أى "بماذا أجبتم".

أجبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع نائب فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

علم : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لنا : اللام حرف جر، و(نا) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

علام : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية، و(علام) مضاف.

الغيوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أنت) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب؛ لأنه توكيد للضمير فى (إنك).

– (علام) خبر (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى ۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب :

– بدل من (يوم) فى صدر الآية الكريمة السابقة.

– بفعل محذوف، والتقدير : "اذكر إذ".

قال : فعل ماض مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

عيسى : منادى مبنى على الضم المقدر على الألف فى محل نصب، وهو علم مفرد.

ابن : بدل من (عيسى) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

اذكر : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء (يا عيسى ابن مريم اذكر) فى محل نصب "مقول القول".

نعمتى : (نعمة) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

عليك : (على) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (نعمتى).

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

والدتك : (والدة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (عليك)، و(والدة) مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو :
- بدل اشتمال من (نعمتى).
- متعلق بـ (نعمتى) أيضًا.

أيدتك : (أيَّد) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بروح : الباء حرف جر، و(روح) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أيد)، و(روح) مضاف.

القدس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تكلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال الكاف فى (أيدتك).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

المهد : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (تكلم)؛ أى حالة كونك طفلاً.

وكهلا : الواو عاطفة، و(كهلاً) اسم منصوب بالفتحة على أنه حال أيضًا، وهو معطوف على (فى المهد) من حيث المعنى.

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (إذ) السابقة.

علّمتك : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل بإضافة (إذ) إليها، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو عاطفة، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

والتوراة : الواو عاطفة، و(التوراة) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

والإنجيل : الواو عاطفة، و(الإنجيل) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب عطفًا على (إذ) الأولى أو السابقة عليها.

تخلق : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين

الطين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجررو متعلق بالفعل (تخلق).

كهيئة : الكاف اسم بمعنى "مثل" فى محل نصب مفعول به لـ (تخلق)، وهو مضاف و(هيئة) مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(هيئة) مضاف.

الطير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بإذنى : الباء حرف جر، و(إذن) اسم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(إذن) مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فتنفخ : الفاء عاطفة، و(تنفخ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (تخلق) فى محل جر.

فيها : (فى) حرف جر و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (تنفخ).

فتكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى".

طيرًا : خبر (تكون) منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة (تنفخ).

بإذنى : إعرابها كإعراب (بإذنى) الأولى.

وتبرئ : الواو عاطفة، و(تبرئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (تخلق).

الأكمه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأبرص : الواو عاطفة، و(الأبرص) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

بإذنى : إعرابها كإعراب (بإذنى) الأولى.

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (إذ) السابقة.

تخرج : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

الموتى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

بإذنى : إعرابها كإعراب (بإذنى) الأولى.

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) إعرابها كإعرابها (إذ) السابقة

كففتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

بنى : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

عنك : (عن) حرف جر،والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (كففتُ)[1].

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (كففت).

جئتهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بالبينات : الباء حرف جر، و(البينات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جئتهم).

فقال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (جئتهم) فى محل جر.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة فى (كفروا).

إن : حرف نفى مبنى على السكون، بمعنى "ما".

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] (وإذ كففت بنى إسرائيل عنك) : يعنى اليهود حين همُّوا بقتله.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

سحر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ (١١١)

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب وهو معطوف على (إذ أيدتك).

أوحيتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الحواريين : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ (أوحيت)[١].

أن : تفسيرية بمعنى "أى" حرف مبنى على السكون.

آمنوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

بى : الباء حرف جر، والياء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (آمنوا).

وبرسولى : الواو عاطفة، والباء حرف جر، و(رسول) اسم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور معطوف على (بى)، و(رسول) مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آمنّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

واشهد : الواو عاطفة، و(اشهد) فعل طلب مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (آمنا).

---

[١] (أوحيت إلى الحواريين) : أمرتهم على ألسنة الرسل.

بأننا : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (أن).

مسلمون : خبر (أن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل فى مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (اشهد).

* * *

إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "اذكر إذ".

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الحواريون : فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

عيسى : منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب.

ابن : بدل من (عيسى) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

يستطيع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ربك : (رب) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يا عيسى ... هل يستطيع ربك ...) فى محل نصب "مقول القول". و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

ينزل : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ(يستطيع). وفاعل (ينزّل) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.

علينا : (على) حرف جر، و(نا) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (ينزل).

مائدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صــفة لـــ (مائدة).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود علــى (عيسى)، والجملة استئنافية.

اتقوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملــة فى محــل نــصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أى "إن كنتم مؤمنين فاتقوا الله"، وجملة أسلوب الــشرط استئنافية.

* * *

قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأۡكُلَ مِنۡهَا وَتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعۡلَمَ أَن قَدۡ صَدَقۡتَنَا وَنَكُونَ عَلَيۡهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

نريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

نأكل : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعــل فى تأويــل مصدر فى محل نصب مفعول به لـــ (نريد). وفاعل (نأكل) ضمير مــستتر وجوبًــا تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

منها : (من) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بـــ (نأكل).

وتطمئن : الواو عاطفة،و(تطمئن) فعل مضارع منصوب بالفتحة، وهو معطوف على (نأكل).

قلوبنا : (قلوب) فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ونعلم : الواو عاطفة، و(نعلم) فعل مضارع منصوب بالفتحة، وهو معطوف على (نأكل)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

أن : مخففة من الثقيلة حرف مبنى على السكون، واسمها ضمير شأن محذوف والتقدير "أنه".

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

صدقتنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدّ مسد مفعولى (نعلم). و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ونكون : الواو عاطفة، (نكون) فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة، وهو معطوف على (نأكل)، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

عليها : (على) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (الشاهدين) الآتى.

من : حرف جر.

الشاهدين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكون)[1].

* * *

قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عيسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

---

[1] (ونكون عليها من الشاهدين) : نشهد عليها عند الذين لم يحضروها من بنى إسرائيل، أو نكون من الشاهدين لله بالوحدانية، ولك بالنبوة.

ابن : بدل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

اللهمَّ : (الله) منادى بحرف نداء محذوف مبنى على الضم فى محل نصب، والميم المشددة عوض عن حرف النداء المحذوف.

ربنا : (رب) منادى ثانٍ بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جرٍ مضاف إليه.

أنزل : فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (اللهم ربنا أنزل ...) فى محل نصب "مقول القول".

علينا : (على) حرف جر، و(نا) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزل).

مائدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مائدة).

تكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى".

لنا : اللام حرف جر، و(نا) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عيدًا)، وكان فى الأصل صفة "عيدًا لنا"؛ لأن هناك قاعدة نحوية تقول : نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

عيدًا : خبر (تكون) منصوب بالفتحة، والجملة من (تكون) واسمها وخبرها فى محل نصب صفة لـ (عيدًا).

لأولنا : اللام حرف جر، و(أول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بدل من (لنا) مع تكرار العامل وهو حرف الجر، و(أول) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وآخرنا : الواو عاطفة، و(آخر) اسم معطوف على (أولنا) مجرور بالكسرة، وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وآية : الواو عاطفة، و(آية) اسم معطوف على (عيدًا) منصوب بالفتحة.

منك : (من) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية).

وارزقنا : الواو عاطفة، و(ارزقْ) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (أنزل)، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وأنت : الواو استئنافية، و(أنت) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف.

الرازقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۖ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

منزلها : (منزِّل) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(منزل) مضاف و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (منزِّل)؛ لأنه يعمل عمل الفعل.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط يجزم فعلين، وهو فى محل رفع مبتدأ.

يكفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو". و(يكفر) فعل الشرط.

بعد : ظرف زمان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بالفعل (يكفر)، وقد بُنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (يكفر).

فإنى : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، والياء ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

أعذبه : (أعذب) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يكفر ... فإنى أعذبه) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، والهاء فى (أعذبه) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

عذابًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة بمعنى "تعذيبًا".

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أعذبه : (أعذب) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب صفة لـ (عذابًا). أما الهاء فى (أعذبه) فهى ضمير متصل فى محل نصب مفعول مطلق؛ لأن تلك الهاء تعود على المفعول المطلق (عذابًا)، والمعنى: فإنى أعذبه تعذيبًا لا أعذب مثل ذلك التعذيب أحدًا.

أحدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

العالمين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أحدًا)[1].

* * *

وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَـٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّـٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بفعل محذوف والتقدير : "اذكر إذ"، وهو معطوف على (إذ قال الحواريون) فى الآية الكريمة(١١٢).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

عيسى : منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب.

ابن : بدل من (عيسى) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

---

[1] معنى الآية الكريمة : قال الله لعيسى : إنى سأنزل المائدة عليكم من السماء، فأى امرىء منكم يجحد هذه النعمة بعد إنزالها، فإنى أعاقبه عقاباً لا أعاقب بمثله أحدًا من الناس؛ لأنه كفر بعدما شاهد دليل الإيمان الذى اقترحه.

أأنت : الهمزة حرف استفهام، و(أنت) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

قلْت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة (يا عيسى ... أأنت قلت) فى محل نصب "مقول القول" للفعل (قال).

للناس : اللام حرف جر، و(الناس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قلت).

اتخذونى : (اتخذوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول" لـ (قلت). والنون فى (اتخذونى) للوقاية، والياء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

وأمى : الواو عاطفة، و(أم) اسم معطوف على الياء فى (اتخذونى) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(أم) مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ويجوز أن تكون الواو بمعنى "مع"؛ لذلك (أم) مفعول معه.

إلهين : مفعول به ثانٍ لـ (اتخذوا) منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (إلهين). و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على (عيسى)، والجملة استئنافية.

سبحانك : (سبحان) مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، وهو مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه. والفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة فى محل نصب "مقول القول".

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لى : اللام حرف جر، والياء ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (يكون).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أقول : فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (يكون) مؤخر، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، وفاعل (أقول) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى"مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لـ (أقول).

ليس : فعل ماضٍ ناسخ وهو ناقص من أخوات (كان) مبنى على الفتح، واسم (ليس) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

لى : اللام حرف جر، والياء ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (حق) الآتى.

بحق : الباء زائدة و(حق) خبر (ليس) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (لى) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس).

– (بحق) الباء زائدة، و(حق) حال منصوب بالفتحة المقدرة، وصاحب الحال الياء فى (لى).

إن : حرف شرط جازم مبنى على السكون.

كنت : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم، والتاء ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

قلته : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

علمته : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية، والهاء فى (علمته) فى محل نصب مفعول به.

تعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

نفسى	:	(نفس) اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقـــديره "اســـتقر" صـــلة الموصول، و(نفس) مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
ولا	:	الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.
أعلم	:	فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملـــة معطوفة على (تعلم) لا محل لها من الإعراب.
ما	:	اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.
فى	:	حرف جر مبنى على السكون.
نفسك	:	(نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(نفس) مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
إنك	:	(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).
أنت	:	ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
علام	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة مـــن (إن) واسمهـــا وخبرها استئنافية، و(علام) مضاف.
الغيوب	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أنت) ضمير منفصل فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك).

– (علام) خبر (إن) وهو مضاف.

– (الغيوب) مضاف إليه[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة : «واذكر – أيها النبى – ما سيحدث يوم القيامة، حين يقول الله لعيسى ابن مريم قولاً يعلن الحق : أأنت الذى قلت لهم اجعلونى أنا وأمى إلهين، تاركين إفراد الله بالعبودية ؟ قال عيسى : أنزهك تنزيهًـــا تامًا عن أن يكون لك شريك، ولا يصح لى أن أطلب طلبًا ليس لى أدنى حق فيه، لو كنت قلت ذلك لعلمتـــه؛ لأنك تعلم خفايا نفسى، فضلاً عن مظاهر قولى، ولا أعلم ما تخفيه عنى ! إنك وحدك صاحب العلم المحـــيط بكل خفى وغائب». المنتخب : ١٦٩.

مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

قلت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (قلت).

إلا : حرف استثناء يدل على الحصر مبنى على السكون، وهو غير عامل.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به؛ أى ذكرتُ أو أدّيتُ الذى أمرتنى به.

أمرتنى : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أمرتنى).

أن : حرف مصدرى ونصب.

اعبدوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر :
- فى محل نصب بدل من (ما).
- فى محل جر بدل من الهاء من (به).
- فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هو عبادة ..."، وواو الجماعة فى (اعبدوا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ربى : (رب) بدل من لفظ الجلالة أو صفة، منصوبة بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهى مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وربكم : الواو عاطفة، و(رب) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وكنت : الواو عاطفة، و(كنت) فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بـ (شهيدًا).

شهيدًا : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة على (ما قلت لهم) لا محل لها من الإعراب.

ما : مصدرية ظرفية حرف مبنى على السكون.

دمت : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع اسم (دام)، و(ما) و(دام) فى تأويل مصدر مضاف إلى زمان محذوف، والتقدير : "مدةَ دوامى مستقرًا فيهم"، والظرف "مدة" متعلق بـ (شهيدًا).

فيهم : (فى) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (دام)، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

فلما : الفاء استئنافية، و(لمّا) ظرف زمان مبنى على السكون تضمن معنى الشرط، وهو فى محل نصب متعلق بـ (كنت أنت الرقيب عليهم).

توفيتنى : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

كنت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

أنت : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل فى محل رفع توكيد للتاء فى (كنت).

الرقيبَ : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (لما توفيتنى كنت أنت الرقيب) استئنافية.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (الرقيب).

وأنت : الواو استئنافية، و(أنت) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (شهيد) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شهيد : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ

ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تعذبهم : (تعذب) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فإنهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

عبادك : (عباد) خبر مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية، و(عباد) مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تغفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (تغفر).

فإنك : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

أنت : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

العزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط الأول لا محل لها من الإعراب.

الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (أنت) : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب، أو ضمير منفصل فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك).

- (العزيز) : خبر (إن) مرفوع بالضمة.

- (الحكيم) : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٌ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١٩﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ.

يوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(يوم) مضاف.

ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الصادقين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

صدقهم : (صدق) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (يوم) إليها. و(صدق) مضاف، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

جنات : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تجرى)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (جنات).

خالدين : حال منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (هم) فى (لهم).

فيها : (فى) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدين).

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـ (خالدين) أيضًا.

رضى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية يراد بها الدعاء.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (رضى).

ورضوا : الواو عاطفة، و(رضوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (الأصل: رضيوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (رضى الله).

عنه : (عن) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق بـ (رضوا).

ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الفوز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌۢ ﴿١٢٠﴾

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مُلْك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و(ملك) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع عطفًا على (ملك).

فيهن : (فى) حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

إعراب سورة الأنعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَـٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة ابتدائية.

الذى : اسم موصول فى محل جر صفة للفظ الجلالة.

خلق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وجعل : الواو عاطفة، و(جعل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (خلق) لا محل لها من الإعراب.

الظلمات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والنور : الواو عاطفة، و(النور) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

ثم : حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخى.

الذين : اسم موصول فى محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بربهم : الباء حرف جر، و(رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كفروا)، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

يعدلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (الحمد لله) لا محل لها من الإعراب[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة : «الثناء والذكر الجميل لله، الذى خلق السموات والأرض، وأوجد الظلمات والنور لمنفعة العباد بقدرته وعلى وفق حكمته، ثم مع هذه النعم الجليلة يشرك به الكافرون، ويجعلون له شريكًا فى العبادة». المنتخب: ١٧١.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

خلقكم : (خلق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

طين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خلق).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

قضى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (خلقكم) لا محل لها من الإعراب.

أجلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأجل : الواو استئنافية، و(أجل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

مسمى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

عنده : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(عند) مضاف والهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أنتم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

تمترون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الله : لفظ الجلالة خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بما فى لفظ الجلالة من معنى "المعبود"؛ أى "وهو المعبود فى السموات والأرض".

وفى : الواو عاطفة، و(فى) حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (فى السموات).

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر ثانٍ للفظ الجلالة.

سركم : (سر) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وجهركم : الواو عاطفة، و(جهر) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف، و(كم) مضاف إليه.

ويعلم : الواو عاطفة، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو"، والجملة معطوفة على (يعلم) الأولى.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

تكسبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما تكسبونه".

* * *

وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.

تأتيهم : (تأتى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) مفعول به.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

آية : فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

آيات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية)، و(آيات) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

عنها : جار ومجرور متعلق بـ(معرضين) الآتى.

معرضين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب (هم) فى (ربهم).

* * *

فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾

فقد : الفاء عاطفة، و(قد) حرف تحقيق.

كذبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ما تأتيهم من آية) لا محل لها من الإعراب.

بالحق : جار ومجرور متعلق بـ (كذبوا).

لَمَّا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (الحق).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل "هو" والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، و(هم) مفعول به[1].

فسوف : الفاء عاطفة، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح.

يأتيهم : (يأتى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل،و(هم) ضمير فى محل نصب مفعول به.

أنباء : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (كذبوا) لا محل لها من الإعراب، و(أنباء) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مضاف إليه.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

به : جار ومجرور متعلق بـ (يستهزئون) الآتى.

يستهزئون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

---

[1] (لما جاءهم) : يعنى القرآن الذى تحدوا به على تبالغهم فى الفصاحة فعجزوا عنه.

أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّـٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَـٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَـٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

كم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول مطلق؛ أى كم مرة وكم إهلاكًا، وهذا يتكرر فى القرآن الكريم كثيرًا.

أهلكنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعول (يروا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (قرن) الآتى، و(قبل) مضاف و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قرن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أهلكنا).

مكناهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (قرن)، و(هم) مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (مكّنا).

ما : تحتمل أوجه الإعراب الآتية :

- (ما) نكرة تامة بمعنى "شيء" فى محل نصب مفعول مطلق؛ أى مكناهم شيئًا من التمكين لم نمكنه لكم، وجملة (نمكّن) الآتية فى محل نصب صفة لـ (ما).
- (ما) مصدرية ظرفية؛ أى مدة تمكنهم أطول من مدة تمكنكم.
- (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به لـ(مكناهم)، والتقدير: مكناهم التمكين الذى لم نمكن لك، وقد حُذف المنعوت "التمكين"، وأقيم النعت "النعت" مقامه، وجملة (نمكن) الآتية صلة الموصول.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

نمكن : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة يتأثر موقعها الإعرابى بإعراب (ما) كما أوضحنا.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ (نمكن).

وأرسلنا : الواو عاطفة، و(أرسلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على (أهلكنا).

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ (أرسلنا).

مدرارًا : حال من (السماء) منصوب بالفتحة.

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أهلكنا).

الأنهار : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تجرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هي"، والجملة فى محل نصب مفعول ثانٍ لـــ (جعلنا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتهم : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور :
- متعلق بـــ (تجرى).
- بمحذوف حال من فاعل (تجرى).
و(تحت) مضاف و(هم) ضمير فى محل جر مضاف إليه.

فأهلكناهم : الفاء عاطفة، و(أهلكنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (جعلنا)، و(هم) مفعول به.

بذنوبهم : (بذنوب) جار ومجرور متعلق بـــ (أهلكنا)، و(ذنوب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وأنشأنا : الواو عاطفة، و(أنشأنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أهلكناهم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (أنشأنا) و(بعد) مضاف و(هم) مضاف إليه.

قرنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آخرين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة : ألم يعلم المشركون أننا أهلكنا أممًا كثيرة قبلهم، أعطيناهم من أسباب القوة والبقاء فى الأرض ما لم نعطكم إياه، أيها الكافرون، ووسعنا عليهم فى الرزق والنعيم، فأنزلنا عليهم الأمطارغزيرة ينتفعون بها فى حياتهم، وجعلنا مياه الأنهار تجرى من تحت قصورهم، فلم يشكروا هذه النعم، فأهلكناهم بسبب شركهم وكثرة ذنوبهم، وأوجدنا من بعد أناسًا غيرهم خيرًا منهم. المنتخب : ١٧٢.

وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط مبنى على السكون يدل على امتناع لامتناع.

نــزّلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل.

عليك : جار ومجرور متعلق بـــ (نزلنا).

كتابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قرطاس : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صــفة لـــ (كتابًا). و(فى قِرطاس) : فى ورق.

فلمسوه : الفاء عاطفة، و(لمسوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملــة معطوفة على (نزلنا)، والهاء مفعول به.

بأيديهم : الباء حرف جر، و(أيدى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، والجــار والمجــرور متعلق بـــ (لمسوا)، و(أيدى) مضاف و(هم) مضاف إليه.

لقال : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة (لقال الذين) جواب (لو) لا محل لها مــن الإعراب، وجملة (لو نزلنا ... لقال الذين) استئنافية

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف نفى مبنى على السكون بمعنى "ما".

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغى يفيد الدلالة على الحصر.

سحر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾

وقالوا : الواو استئنافية، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لولا : حرف تحضيض مبنى على السكون، وهو لا يحتاج إلى جواب.

أنـــزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بـــ (أنزِل).

ملك : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

أنـــزلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل.

ملكًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لقُضِىَ : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(قضى) فعل ماضٍ مبنى على الفـــتح، وهـــو مـــبنى للمجهول.

الأمر : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل جواب (لو)، وجملـــة (لو أنزلنا ... لقضى الأمر) استئنافية.

ثم : حرف عطف يفيد الدلالة على الترتيب مع التراخى.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُنظَرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وهو مبنى للمجهـــول، وواو الجماعـــة نائـــب فاعل، والجملة معطوفة على (لقضى الأمرُ) لا محل لها من الإعراب، و(لا يُنظَرون): لا يمهلون لحظةً.

* * *

وَلَوْ جَعَلْنَـٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَـٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

جعلناه : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والهاء مفعول بـــه أول، وهـــو يعود على النذير الذى اقترحوه.

ملكًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لجعلناه : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(جعلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو جعلناه ... لجعلناه) لا محل لها مـــن الإعـــراب استئنافية، والهاء مفعول أول.

رجلاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وللبسنا : الواو عاطفة، واللام واقعة فيما هو معطوف على جواب (لو)، و(لبسنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (لجعلناه).

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (لبسنَا).

مَا : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

يلبسون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما يلبسونه"[1].

* * *

وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

استهزئ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول.

برسل : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسل)، و(قبل) مضاف والكاف مضاف إليه.

فحاق : الفاء حرف عطف، و(حاق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح[2].

بالذين : الباء حرف جر، و(الذين) اسم موصول فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (حاق).

سخروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور متعلق بـ (سخروا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (حاق)، والجملة معطوفة على (استهزئ برسل) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] معنى الآية الكريمة : ولو جعلنا المؤيد للرسول ملكًا كما طلبوا، لجعلناه على هيئة بشر، حتى يستطيعوا مشاهدته والفهم عنه، فإنهم لا يقدرون على رؤية الملك فى صورته الأصلية، ولاشتبه عليهم الأمر واختلط بإرساله فى صورة بشر، وأوقعناهم فى الخطأ نفسه الذى يتخبطون فيه. المنتخب : ١٧٣.

[2] (فحاق بهم)؛ أى فأحاط بهم الشيء الذى كانوا يستهزئون به،وهوالحق؛ حيث أهلكوا من أجل الاستهزاء به.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

به : جار ومجرور متعلق بـــ (يستهزئون) الآتى.

يستهزئون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

سيروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (سيروا).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

انظروا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (سيروا) فهى فى محل نصب مثلها.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب خبر مقدم لـــ (كان).

كان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب مفعول به لـــ (انظروا)، و(عاقبة) مضاف.

المكذبين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "قل هو الله"، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره فى محل نصب "مقول القول".

كتب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية، لأنها مستقلة عما قبلها، ولم تندرج ضمن "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كتب)، و(نفس) مضاف والهاء مضاف إليه.

الرحمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليجمعنكم : اللام واقعة فى جواب القسم المفهوم من قوله تعالى : (كتب على نفسه)، و(يجمع) فعل مضارع مبنى على الفتح، والفاعل "هو"، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، والنون للتوكيد، و(كم) مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى ليجمعنكم محشورين أو مبعوثين إلى يوم القيامة. و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

ريب : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل نصب حال من (يوم القيامة).

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

خسروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

فهم : الفاء واقعة فى خبر (الذين) لما فيه من معنى الشرط ورائحته، و(هم) ضمير فى محل رفع مبتدأ ثان.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (هم)، والجملة (فهم لا يؤمنون) فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة (الذين... فهم لا يؤمنون) استئنافية.

* * *

﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٣﴾

وله : الواو استئنافية، و(له) جار ومجرور خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

سكن : فعل ماضٍ، والفاعل (هو)، والجملة صلة الموصول.

ويجوز أن تكون الواو عاطفة، و(له ما سكن) معطوف على (الله)؛ أى "قل هو الله" الذى أشرنا إليه من قبل، والجملة داخل فى إطار "مقول القول".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (سكن).

والنهار : الواو عاطفة، و(النهار) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

السميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (له ما ...).

العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أغير : الهمزة حرف استفهام يدل على الإنكار، و(غير) مفعول به أول للفعل (أتخذ) منصوب بالفتحة، و(غير) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أتخذ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

وليًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاطر : بدل من لفظ الجلالة مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرو بالكسرة[1].

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

يطعم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (له ما سكن).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُطْعَمُ : فعل مضارع مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يطعم) فى محل رفع[2].

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

---

(1) لما تقدم أنه تعالى اخترع السموات والأرض، وأنه مالك لما تضمنه الزمان والمكان، أمر الله تعالى نبيه بأن يقول لهم (قل أغير الله أتخذ وليًا فاطر السموات والأرض) على سبيل التوبيخ؛ أى من هذه صفاته هو الذى يتخذ وليًا وناصرًا ومعينًا، لا الآلهة التى لكم؛ إذ هى لا تنفع ولا تضر؛ لأنها بين جماد أو حيوان مقهور.

(2) (يطعم ولا يطعم) : يَرْزُقُ ولا يُرْزَقُ، كقوله : (ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون)،وخص الإطعام من بين أنواع الانتفاعات لمسِّ الحاجة إليه.

أمرت : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء ضمير فى محل رفع نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر "إن"، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف؛ أى "بأن أكون"، والجار والمجرور متعلق بـ (أمِرْتُ)، واسم (أكون) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا".

أول : خبر (أكون) منصوب بالفتحة، والجملة من (أكون) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أول) مضاف.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر مضاف إليه.

أسلم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تكونن : (تكونَ) فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والنون للتوكيد.

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، وهناك حذف فى الآية الكريمة، والتقدير : "وقيل لى : لا تكونن من المشركين"، و"قيل" المقدر معطوف على (قيل) المذكور.

* * *

قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنى : حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنا" والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها "مقول القول".

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

عَصَيتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف، يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن عصيتُ ربى فإنى أخاف"، وجملة أسلوب الشرط لها وجهان:
– لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين الفعل (أخاف) ومفعوله (عذاب).

– فى محل نصب حال، كأنه قيل : "إنى أخاف عاصيًا ربى".

ربى : (رب) مفعول به للفعل (عصيتُ) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

عذاب : مفعول به للفعل (أخاف) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عظيم : صفة لـ (يوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُصْرَفْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على العذاب.

عنه : جار ومجرور متعلق بـ (يصرف).

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يصرف)، وهو مضاف (إذ) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وقد لحق (إذ) تنوين العوض، وهو عوض عن جملة محذوفة؛ لأن التقدير : "مَنْ يومئذ يصرفْ عنه ...".

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

رحمه : (رحم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يصرف عنه ... فقد رحمه) خبر المبتدأ (من)، وجملة المبتدأ والخبر (من يصرف عنه ... فقد رحمه) صفة لـ (عذاب) فى الآية الكريمة السابقة.

وذلك : الواو استئنافية، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الفوز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

يمسسك : (يمسسْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بضُر : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمسس).

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس.

كاشف : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف حصر مبنى على السكون.

هو : ضمير مبنى على الفتح، ويعرب مع (إلا) على أنهما كلمة واحدة؛ لذلك (إلا هو) بدل من موضع (لا كاشف)؛ أى (لا) واسمها.

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) شرطية.

يمسسك : (يمسس) فعل مضارع وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، والكاف مفعول به.

بخير : جار ومجرور متعلق بـ (يمسس).

فهو : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق لا محل لها من الإعراب.

* * *

﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

القاهر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فوق : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف :

– حال من الضمير فى (القاهر) على أساس التقدير : "القاهر هو"؛ أى وهو القاهر مستعليًا أو غالبًا.

– خبر ثانٍ، والخبر الأول (القاهر).

و"الفوقية" مجازية، وتعنى هو فوق عباده بالإيجاد والإعلام، أو هو على حذف مضاف ومعناه : فوق قهر عباده بوقوع مراده دون مرادهم، و(فوق) مضاف.

عباده : (عباد) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

الحكيم : خبر ، والجملة معطوفة على (وهو القاهر).

الخبير : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

﴿قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَـٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُل لَّآ أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية مسوقة للرد على من طلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يريهم من يشهد له بأنه رسول الله تعالى.

أىُّ : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أكبر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

شهادة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية مسوقة لتهيئة الرد عليهم.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شهيد : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

بينى : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ (شهيد)، و(بين) مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وبينكم : الواو عاطفة، و(بين) ظرف منصوب بالفتحة معطوف على (بين) الأول، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وَأوحِىَ : الواو عاطفة، و(أوحى) فعل ماضٍ مبنى للمجهول.

إلىّ : (إلى) حرف جر مبنى على السكون على الياء المدغمة فى ياء المتكلم التى هى ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أوحِىَ).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على (الله شهيد).

القرآن : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لأنذركم : اللام حرف تعليل وجر، و(أنذرَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الياء فى (إلىّ)، وفاعل (أنذر) ضمير مستتر تقديره "أنا"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(كم) مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بـ (أنذر).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب معطوف على (كم) فى (لأنذركم)؛ أى لأنذركم وأنذرَ مَنْ بَلَغه القرآنُ.

بلغ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على (القرآن)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ومَنْ بلغه".

أئنكم : الهمزة حرف استفهام، وهو للإنكار التقريرى، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

---

[1] سألت قريش شاهدًا على صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم؛ فقالوا : أى دليل يشهد بأن الله يشهد لك ؟ فقال : هذا القرآن تحديتكم به فعجزتم عن الإتيان بمثله أو بمثل بعضه.

لتشهدون : اللام المزحلقة، و(تشهدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النـون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أى "وقل أئنكم لتشهدون".

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

مع : ظرف منصوب خبر مقدم لـ (أن)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

آلهةً : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (تشهدون).

أخرى : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة للتعذر.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

أشهد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل؛ أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا، و(ما) كافة لـ (إن) عن العمل.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

إله : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

واحد : صفة لـ (إله) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وإننى : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

برىء : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (إنما هو إله واحد).

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (برىء) ويجوز أن تكون (ما) مصدرية وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (من)؛ أى "من إشراككم"، والجار والمجرور متعلق بـ (برىء) أيضًا.

تشركون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما) لا محل لها من الإعراب.

﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آتيناهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول و(هم) ضمير فى محل نصب مفعول أول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعرفونه : (يعرفون) فعلٌ مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، والهاء مفعول به وهى تعود على (الكتاب) أو النبى صلى الله عليه وسلم.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدرى.

يعرفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "يعرفونه معرفة كمعرفة ..."، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

أبناءهم : (أبناء) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع مبتدأ أول.

خسروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

فهم : الفاء واقعة فى خبر (الذين) لما فيه من رائحة الشرط ومعناه، و(هم) ضمير فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر المبتدأ الثانى (هم)، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (فهم لا يؤمنون) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة استئنافية[١].

* * *

[١] معنى الآية الكريمة : «الذين آتيناهم الكتب السماوية من اليهود والنصار يعرفون محمدًا وصدق رسالته، من هذه الكتب كمعرفتهم أبناءهم، إن الذين ضيعوا أنفسهم لا يقرون بما يعرفون، فهم لا يؤمنون». المنتخب : ١٧٤.

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٢١﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والاستفهام معناه النفى والتوبيخ؛ أى لا أحد أظلم.

أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ممن : (من) حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى"فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (أظلم).

افترى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (افترى).

كذبًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كذّب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (افترى) لا محل لها من الإعراب.

بآياته : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ (كذب)، و(آيات) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسم (إن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يفلح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الظالمون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية تعليلية لما سبق.

* * *

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف والتقدير : "واذكر يوم"، والفعل المحذوف وفاعله جملة استئنافية، و(يوم) مضاف.

نحشرهم : (نحشرُ) فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر تقديره "نحن" والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها، و(هم) مفعول به.

جميعًا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (هم) فى (نحشرهم).

ثم : حرف عطف معناه التراخى لطول المدة بين الحشر والقول.

نقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر تقديره "نحن"، والجملة معطوفة على (نحشر) فى محل جر.

للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نقول).

أشركوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

أين : اسم استفهام ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

شركاؤكم : (شركاء) مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول" فى محل نصب، و(شركاء) مضاف و(كم) مضاف إليه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع صفة لـ (شركاء).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

تزعمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، ولكن أين مفعولا (تزعمون) ؟ إنهما محذوفان يستدل عليهما من السياق الكريم والتقدير: "تزعمونهم شركاءكم".

* * *

ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون.

فتنتهم : (فتنة) اسم (تكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضميرمتصل فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب خبر (تكن)، والجملة معطوفة على ما قبلها، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

والله	:	الواو حرف جر وقسم،و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "نقسم".
ربنا	:	(رب) بدل أو نعت مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
ما	:	حرف نفى مبنى على السكون.
كنّا	:	فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) اسم (كان).
مشركين	:	خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة جواب القسم، لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم (والله ربنا ما كنا مشركين) فى محل نصب "مقول القول"[1].

* * *

ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ۚ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾

انظر	:	فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.
كيف	:	اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.
كَذبوا	:	فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب بـ (انظر).
على	:	حرف جر مبنى على السكون.
أنفسهم	:	(أنفس) اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير فى محل جر مضاف إليه.
وضَلّ	:	الواو عاطفة، و(ضل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
عنهم	:	جار ومجرور متعلق بـ (ضل).
ما	:	اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على جملة (كذبوا) فى محل نصب.
كانوا	:	فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
يفترون	:	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محَل نصب خبر (كان)، والجملة (كانوا يفترون) صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "ما كانوا يفترونه".

* * *

[1] الفتنة هنا : حب الشيء والإعجاب به؛ فعلى هذا لم يكن حبهم للأصنام وإعجابهم بها واتباعهم لها لمّا سئلوا عنها ووقفوا على عجزها — إلا التبرؤ منها والإنكار لها، وفى هذا توبيخ لهم.

وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾

ومنهم : الواو استئنافية، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

يستمع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بـ (يستمع).

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (ومنهم مَنْ يستمعُ)[1].

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جعلنا) و(قلوب) مضاف و(هم) مضاف إليه[2].

أكنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والأكنة : جمع "كِنَان"، وهو وقاء كل شيء وستره. وهناك صيغة جمع أخرى هى "أكنان". ويقال : كَنَّه وأكَنَّه؛ أى ستره، وأكننتُه فى نفسى؛ أى سترته وأضمرته.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يفقهوه : فعل مضارع منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله على حذف مضاف؛ أى : كراهة أن يفقهوه. وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، والهاء مفعول به.

وفى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(فى) حرف جر.

آذانهم : (آذان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (على قلوبهم)، و(آذان) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وقرًا : اسم معطوف على (أكنة) منصوب بالفتحة؛ أى إن (وفى آذانهم وقرًا) معطوف على (على قلوبهم أكنة). والوَقْر مصدر قولنا: وقرتْ أذنُه؛ أى ثقلت وذهب سمعه.

---

[1] يجوز أن تكون الواو للحال، والجملة فى محل نصب حال، ولابد من تقدير "قد"؛ أى "وقد جعلنا".

[2] يعد تعليق (على قلوبهم) بـ (جعلنا) المفعولَ الثانى له؛ لذلك الفعلُ (جعلنا) للتصيير. ويجوز أن يكون (جعلنا) بمعنى "خلقنا" فيأخذ مفعولاً واحدًا هو (أكنة)، و(على قلوبهم) متعلق بمحذوف حال من (أكنة).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

يروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

كل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

آية : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على ما قبلها.

بها : جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنوا).

حتى : حرف غاية وجر، أو حرف ابتداء.

إذا : ظرف للزمان المستقبل مبنى على السكون تضمن معنى الشرط، وهو فى محل نصب متعلق بجوابه (يقول).

جاءوك : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(إذا جاءوك) فى محل جر بـ (حتى)؛ أى حتى وقت مجيئهم فى حالة إعراب (حتى) حرف غاية وجر، أو جملة (إذا) مع معموليها ابتدائية فى حالة إعراب (حتى) حرف ابتداء.

يجادلونك : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (جاءوك)، والكاف مفعول به.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

كفروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف نفى بمعنى "ما" مبنى على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف حصر مبنى على السكون، و(إلا) ملغاة.

أساطير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(أساطير) مضاف.

الأولين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ۖ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

وهم : الواو استئنافية، و(هم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ يعود على الكفار.

ينهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

عنه : جار ومجرور متعلق بـ (ينهون). والضمير عائد على القرآن الكريم أو الرسول صلى الله عليه وسلم.

وينأون : الواو عاطفة، و(يناون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ينهون).

عنه : جار ومجرور متعلق بـ (ينأون)[1].

وإن : الواو للحال، و(إن) حرف نفى.

يهلكون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (ينأون).

إلا : حرف استثناء ملغى، يدل على الحصر.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به، وهو مضاف، و(هم) مضاف إليه. وقد رُوى أن المشركين اجتمعوا إلى أبى طالب عم النبى صلى الله عليه وسلم، وأرادوا بالرسول سوءًا، فقال أبو طالب :

والله لن يصلوا إليك بجمعهم ... حتى أوسَّدَ فى التراب دفينا
فاصدعْ بأمرِك ما عليك غضاضةٌ ... وابشرْ بذاك وقرَّ منه عيونا
ودعوْتَنى وزعمْتَ أنك ناصحٌ ... ولقد صدقْتَ وكنتَ ثَمَّ أمينا
وعرضْتَ دينًا لا محالةَ أنه ... من خير أديانِ البريةِ دينا
لولا الملامةُ أو حذارى سبةً ... لوجدتنى سمحًا بذاك مبينا

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

يشعرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يهلكون) فى محل نصب.

* * *

---

[1] (وهم ينهون) الناسَ عن القرآن أو عن الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه ويثبطونهم عن الإيمان به (وينأون عنه) بأنفسهم فيَضِلُّون ويُضِلُّون.

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا۟ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير وجوبًا تقديره "أنت".

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بالفعل (ترى).

وُقِفُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

على : حرف جر مبنى على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (وقفوا)، ولكن أين جواب (لو) ؟ إنه محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : ولو ترى ... لشاهدت أمرًا عظيمًا، أو لرأيت شيئًا مذهلاً عظيمًا. وجملة (لو) مع معموليها استئنافية.

فقالوا : الفاء عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (وُقِفوا) فى محل جر.

يا : فيها وجهان إعرابيان :
– حرف تنبيه مبنى على السكون.
– حرف نداء والمنادى محذوف

ليتنا : (ليت) حرف ناسخ من أخوات (إن) يدل على التمنى، و(نا) ضمير فى محل نصب اسم (ليت).

نُرَدُّ : فعل مضارع مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن"، والجملة فى محل رفع خبر (ليت)، والجملة من (ليت) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

ولا : الواو للمعية، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

نكذبَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الواو وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع معطوف على مصدر متوهَّم مأخوذ من (نُـرَدُّ) والتدير : يا ليتنا لنا رَدٌّ وانتفاءُ تكذيب.... وفاعل (نكذب) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ (نكذب)، و(آيات) مضاف.

ربنا : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

ونكون : الواو عاطفة، و(نكون) فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة عطفًا على (نكذب)، واسمه ضمير مستتر تقديره "نحن".

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكون)، والجملة معطوفة على (نكذب) لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَـٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾

بل : حرف للإضراب والانتقال من شيء إلى شيء من غير إبطال لما سبق، وهو مبنى على السكون.

بدا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (بدا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (بدا)، والجملة استئنافية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يخفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، وهو فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بـ (يخفون).

ولو : الواو عاطفة، و(لو) شرطية غير جازمة.

رُدُّوا : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل.

لعادوا : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(عادوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة (لو ردوا لعادوا) معطوفة على ما قبلها (بل بدا).

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (عادوا).

---

[1] عطف (نكذّب) و(نكون) على (نرد) معناه عدم التكذيب والكون من المؤمنين داخلان فى إطار التمنى كالرد تمامًا.

نهوا : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

عنه : جار ومجرور متعلق بـ (نهوا).

وإنهم : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لكاذبون : اللام المزحلقة، و(كاذبون) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب حال من نائب الفاعل وهو الواو فى (نهوا).

* * *

وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ﴿٢٩﴾

وقالوا : الواو عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لعادوا) فتكون داخلة فى حيز جواب (لو)، ويجوز عطفها على (إنهم لكاذبون) فتكون فى محل نصب مثلها.

إن : حرف نفى مبنى على السكون بمعنى "ما".

هى : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغى، معناه الحصر.

حياتنا : (حياة) خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(حياة) مضاف و(نا) مضاف إليه.

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر، والموصوف (حياتنا).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

نحن : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما) الحجازية.

بمبعوثين : الباء زائدة، و(مبعوثين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها معطوفة على جملة "مقول القول" فى محل نصب.

* * *

وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ قَالَ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٣٠﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، وجواب (لو) محذوف، والتقدير : ولو ترى لرأَيْتَ شيئًا عظيمًا، وجملة (لو) مع معموليها استئنافية.

إذ : ظرف مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (ترى)، وهو لما مضى من الزمان.

وُقِفُوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (وقفوا) و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه، و(على ربهم) أى على سؤال ربهم، أو على مُلْكِ ربهم.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (رب)، والجملة استئنافية[1].

أليس : الهمزة حرف استفهام، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ليس).

بالحق : الباء زائدة، و(الحق) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بلى : حرف جواب لإثبات النفى مبنى على السكون.

وربنا : الواو حرف جر وقسم، و(رب) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف والتقدير : "نقسمُ"، و(رب) مضاف و(نا) مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة استئنافية.

فذوقوا : الفاء الفصيحة؛ أى إذا علمتم هذا ثم انحرفتم عن مقتضاه فذوقوا العذاب. و(ذوقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ذوقوا). ويجوز أن تكون (ما) مصدرية وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء؛ أى بكونكم كفرتم، أو بكفركم.

---

[1] هناك سؤال مقدر وهو : ماذا قال لهم ربهم إذ وُقِفُوا عليه ؟ فقيل : قال : (أليس هذا بالحق)، وهذا تعبير من الله تعالى لهم على التكذيب وقولهم لما كانوا يسمعون من حديث البعث والجزاء ما هو بحق وما هو إلا باطل.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

تكفرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (مـــا) حسب الإعراب السابق.

* * *

قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا۟ يَـٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خَسِرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بلقاء : جار ومجرور متعلق بـــ (كذبوا)، و(لقاء) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حتى : حرف ابتداء مبنى على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نـــصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) مفعول به.

الساعة : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

بغتة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحبه (الساعة)[1].

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا) مع معموليها ابتدائية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

---

[1] (بغتة) : فجأة، وانتصابها على الحال بمعنى "باغتة"، ويجوز إعرابها مفعولاً مطلقًا، كأنه قيل : بغتتهم الساعةُ بغتةً.

حسرتنا : (حسرة) منادى منصوب بالفتحة؛ وهو مضاف و(نا) مضاف إليه، ونداء الحسرة على سبيل المجاز؛ أى : يا حسرة احضرى فهذا أوانك، والمعنى تنبيه أنفسهم لتذكر أسباب الحسرة. وجملة النداء فى محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (حسرة).

فرَّطنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ (فرطنا). والضمير (ها) يعود على (الساعة)، والتقدير : فى عمل الساعة، وقيل : يعود على الأعمال، ولم يجرِ لها صريح ذكر، ولكن فى الكلام دليل عليها.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

يحملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحبه (نا) فى (فرطنا).

أوزارهم : (أوزار) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه[1].

على : حرف جر مبنى على السكون.

ظهورهم : (ظهورَ) اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يحملون)، و(ظهور) مضاف و(هم) مضاف إليه.

ألا : حرف تنبيه مبنى على السكون.

ساء : فعل ماضٍ يدل على الذم مبنى على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (ساء)، والجملة استئنافية.

يزرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

[1] الأوزار : جمع وِزْر، وهو الحمل الثقيل، وأوزار الحرب: سلاحها وآلتها وعتادها. قال الأعشى :

وأعددتُ للحربِ أوزارها   رماحًا طوالاً وخيلاً ذكورا

ومن التعبيرات المجازية : وضعت الحربُ أوزارها، وهو كناية عن توقفها.

وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾

وما	:	الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) نافية.
الحياة	:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الدنيا	:	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة للتعذر.
إلا	:	حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
لعب	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
ولهو	:	الواو عاطفة، و(لهو) اسم معطوف مرفوع بالضمة.
وللدار	:	الواو استئنافية، واللام لام الابتداء، و(الدار) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الآخرة	:	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
خير	:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.
للذين	:	اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (خير).
يتقون	:	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.
أفلا تعقلون	:	الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفى، و(تعقلون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾

قد	:	حرف تحقيق مبنى على السكون.
نعلم	:	فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية مسوقة للتسرية عن الرسول صلى الله عليه وسلم.
إنه	:	(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسم (إن).
ليحزنك	:	اللام لام الابتداء التى علقت الفعل (نعلم) عن العمل، و(يحزن) فعـــل مـــضارع، والكاف مفعول به.

الذى : اسم موصول فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب سدتْ مسدَّ مفعولى (نعلم).

يقولون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

فإنهم : الفاء استئنافية تعليلية، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل اسم (إن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يكذبونك : (يكذبون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية، والكاف مفعول به.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك من أخوات (إن).

الظالمين : اسم (لكن) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ (يجحدون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يجحدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

كُذِّبَتْ : (كذب) فعل ماضٍ وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

رسل : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسل)، و(قبل) مضاف والكاف مضاف إليه.

فصبروا	:	الفاء عاطفة، و(صبروا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كذبت رسل).
على	:	حرف جر مبنى على السكون.
ما	:	حرف مصدرى، وهي والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (صبروا)؛ أى فصبروا على تكذيبهم.
كُذِّبوا	:	فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والواو نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).
وأوذُوا	:	الواو عاطفة، و(أوذوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (صبروا).
حتى	:	حرف غاية وجر مبنى على السكون.
أتاهم	:	(أتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وهناك (أن) مقدرة بعد (حتى)؛ لذلك (أن) والفعل (أتى) فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)؛ أى "حتى إتيان"، والجار والمجرور متعلق بـ (صبروا). و(هم) فى (أتاهم) مفعول به.
نَصْرُنا	:	(نصر) فاعل (أتى)، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.
ولا	:	الواو للحال، و(لا) نافية للجنس.
مبدل	:	اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.
لكلمات	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة فى محل نصب حال، و(كلمات) مضاف.
الله	:	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ولقد	:	الواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.
جاءك	:	(جاء) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به، ولكن أين فاعل (جاء) ؟ إن التقدير : "جاءك من نبأ المرسلين بعضُ أنبائهم" أو "مزيد من أنبائهم وقصصهم"، والجملة جواب القسم، وجملة القسم معطوفة على (لقد كذبت رسل).
من	:	حرف جر مبنى على السكون.
نبأ	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الفاعل الذى قدرناه، و(نبأ) مضاف.
المرسلين	:	مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص فى محل جزم فعل الشرط، واسم (كان) ضمير الشأن؛ أى "وإن كان الأمر أو الشأن".

كَبُرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح[1].

عليك : جار ومجرور متعلق بـ (كبر).

إعراضهم : (إعراض) فاعل (كبر)، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، و(إعراض) مضاف و(هم) مضاف إليه.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) شرطية.

استطعت : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، وجواب الشرط محذوف، والتقدير : "فإن استطعت .. فافعلْ"، وجملة أسلوب الشرط الثانى فى محل جزم جواب الشرط الأول : "وإن كان كبر ... فإن استطعت ... فافعل"، والجملة استئنافية.

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تبتغى : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (استطعت). وفاعل (تبتغى) ضمير مستتر تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

نفقًا : مفعول به لـ (تبتغى) منصوب بالفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (نفقًا).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

---

[1] (كبر) : عظمَ وشق إعراضهم عن الإيمان والتصديق بما جئت به، وهو – صلى الله عليه وسلم – قد كَبُرَ عليه إعراضُهم.

سُلَّمًا : اسم معطوف على (نفقًا) منصوب بالفتحة[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السماء : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صــفة لـــ(سُلَّمًا).

فتأتيهم : الفاء عاطفة، و(تأتى) فعل مضارع منصوب بالفتحة، وهو معطوف على (تبتغـــى)، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول به.

بآية : جار ومجرور متعلق بـــ (تأتى).

ولو : الواو استئنافية،و(لو) شرطية غير جازمة.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لجمعهم : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(جمع) فعل ماضٍ، وفاعله مـــستتر تقـــديره "هـــو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة (لو شاء الله لجمعهم) استئنافية، و(هم) فى (لجمعهم) مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الهدى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـــ (جمع).

فلا : الفاء الفصيحة؛ لأن هناك حذفًا يُفْهَم من السياق الكريم؛ أى "إذا عرفت هذا فـــلا تكونن من الجاهلية". و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تكونن : (تكونَ) فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم بـــ (لا)، واسمـــه ضـــمير مستتر تقديره "أنت" والنون للتوكيد.

من : حرف جر.

الجاهلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملـــة (فـــلا تكونَنَّ من الجاهلين) استئنافية.

* * *

[1] النفق : السرب فى داخل الأرض الذى يتوارى فيه، وله مخرج إلى مكان معهود، والسلم : المصعد، والمراد بيان حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على إسلام قومه وتهالكه عليه، وأنه لو استطاع أن يأتيهم بآية من تحـــت الأرض أو من فوق السماء لأتى بها رجاءَ إيمانهم.

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة.

يستجيب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

يسمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

والموتى : الواو استئنافية، و(الموتى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

يبعثهم : (يبعث) فعل مضارع، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر :

– (والموتى): الواو عاطفة، و(الموتى) مفعول به لفعل محـذوف؛ أى "ويبعـث الله الموتى"، والفعل المحذوف مع فاعله معطوفان على (يستجيب الذين).

– (يبعثهم الله) جملة فعلية لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

ثم : حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخي.

إليه : جار ومجرور متعلق بـــ (يرجعون) الآتي.

يرجعون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفـة علـى (يبعثهم الله).

* * *

﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾﴾

وقالوا : الواو استئنافية، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لولا : حرف تحضيض مبنى على السكون بمعنى "هلاّ".

نُـزِّلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بـــ (نــزل).

---

[1] إنما يستجيب للإيمان الذين يسمعون سماع قبول وإصغاء، و(يستجيب) بمعنى "يجيب".

آية : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية)، و(رب) مضاف والهاء مضاف إليه[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قادر : خبر (إن)، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

ينزِّلَ : فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (قادر)، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى.

آية : مفعول به لـ (ينزل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك من أخوات (إن).

أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن) وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

يعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لكن) والجملة من (لكن) واسمها وخبرها فى محل نصب حال،وصاحب الحال الواو فى (قالوا)؛ أى المشركون.

* * *

وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

[1] نزلت فى رؤساء قريش، سألوا الرسول صل الله عليه وسلم، آيةً تعنتًا منهم، وواو الجماعة فى (قالوا) عائد على الكفار.

دابة : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

طائر : اسم معطوف على (دابة) مجرور وعلامة جره الكسرة.

يطير : فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جر صفة لـ (طائر).

بجناحيه : الباء حرف جر، و(جناحىْ) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والجار والمجرور متعلق بـ (يطير)، و(جناحى) مضاف والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أمم : خبر المبتدأ (دابة) مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أمثالكم : (أمثال) صفة لـ (أمم) وهى مضاف و(كم) مضاف إليه.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

فرَّطنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الكتاب : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (فرطنا).

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شىء : اسم منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد؛ لأنه :

- مفعول مطلق؛ أى ما فطرنا تفريطًا؛ لذلك يقال (شىء) واقع مصدر المصدر.
- مفعول به.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح، للترتيب والتراخى.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يحشرون) الآتى، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

يُحْشَرُونَ : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (ما فرطنا) لا محل لها من الإعراب[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة (٣٨) : إن أقوى دليل على قدرة الله وحكمته ورحمته، أنه خلق كل شىء، وليس فى الأرض حيوان يدبُّ فى ظاهر الأرض وباطنها، أو طائر يطير بجناحيه فى الهواء، إلا خلقها الله جماعات تماثلكم، وجعل=

وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِى ٱلظُّلُمَـٰتِ ۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كذبوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـــ (كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متـــصل فى محل جر مضاف إليه.

صم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

وبكم : الواو عاطفة، و(بكم) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الظلمات : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ثانٍ لـــ (الذين).

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشأ : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وهـــو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يضلله : (يضلل) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، وجملة الشرط والجواب (يشأ الله يضلله) فى محل رفع خـــبر (مـــن)، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية، والهاء فى (يضلله) مفعول به.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يشأ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله ضـــمير مـــستتر جـــوازًا تقديره "هو".

يجعله : (يجعلْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله مستتر، وجملة الشرط والجواب (يشأ يجعله) خبر (من)، وجملة المبتدأ والخبر معطوفة على الجملة السابقة، والهاء فى (يجعله) مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يجعل).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

=لها خصائصها ومميزاتها ونظام حياتها، ما تركنا فى الكتاب المحفوظ عندنا شيئًا إلا أثبتناه، وإن كانوا قد كذبوا، فيحشرون مع كل الأمم للحساب يوم القيامة. المنتخب : ١٧٨.

﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾﴾

قل : فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

أرأيتكم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتكم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء فاعل، والجملة "مقول القول"، والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب، والميم علامة الجمع. ومعنى (أرأيتكم) : أخبرونى[1].

و(أرأيت) يتعدى لمفعول به صريح، وإلى جملة استفهامية فى موضع المفعول الثانى. والمفعول الأول فى الآية الكريمة محذوف والتقدير : "أرأيتكم عبادتكم الأصنامَ هل تنفعكم عند مجيء الساعة"، والمفعول الثانى هو الجملة الاستفهامية (أغيرَ الله تدعون).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

أتاكم : (أتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر فى محل جزم فعل الشرط، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

عذابُ : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أتتكم : (أتى) فعل ماضٍ مبنى على السكون على الياء المحذوفة (أصله : أتى) منعًا لالتقاء الساكنين، وهو معطوف على (أتى) الأول، والتاء للتأنيث، و(كم) مفعول به.

الساعة : فاعل مرفوع بالضمة، ونشير إلى أن جواب الشرط محذوف، والتقدير : "إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة فمن تدعون" أو "فأخبرونى عنه أتدعون غير الله لكشفه"، وأسلوب الشرط داخل فى حيز القول.

أغير : الهمزة حرف استفهام، و(غير) مفعول به منصوب بالفتحة، وناصبه (تدْعون)، و(غير) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تدعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

---

[1] لم نعرب (كمَ) فى (أرأيتكم) مفعولاً به؛ لأنك تقول : أرأيتك زيدًا ما شأنه؛ فلو جعلت للكاف محلاً لكنت كأنك تقول: أرأيتك نفسك زيدًا ما شأنه؛ لذلك كانت الكاف للخطاب.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف والتقدير : "إن كنتم صادقين فى أن الأصنام تنفعكم فادعوها".

* * *

بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾

بل : حرف إضراب مبنى على السكون.

إياه : (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم للفعل (تدعون)، والهاء علامة على الغائب لا محل لها من الإعراب.

تدعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

فيكشف : الفاء عاطفة، و(يكشف) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (تدعون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

تدعون : فعل مضارع ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

إليه : جار ومجرور متعلق بـ (تدعون).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن شاء يكشف عنكم ما تطلبون كشفَه"، وجملة أسلوب الشرط اعتراضية.

وتَنْسَوْنَ : الواو عاطفة، و(تنسون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تدعون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

تشركون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَـٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أمم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أرسلنا).

مِن : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أمم)، و(قبل) مضاف والكاف مضاف إليه.

فأخذناهم : الفاء عاطفة، و(أخذنا) فعل ماضٍ و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على محذوف، والتقدير : "ولقد أرسلنا ... فكذبوا فأخذناهم"، و(هم) مفعول به.

بالبأساء : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أخذناهم).

والضراء : الواو عاطفة، و(الضراء) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجى، و(هم) اسم (لعل).

يتضرعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية.

* * *

﴿فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟ وَلَـٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

فلولا : الفاء استئنافية، و(لولا) حرف توبيخ وتنديم.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان متعلق بالفعل (تضرعوا).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

بأسنا : (بأس) فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(نا) ضمر متصل فى محل جر مضاف إليه، وجملة (جاءهم بأسنا) فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

تضرعوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية[1].

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدرك غير عامل.

قست : (قسا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث.

قلوبهم : (قلوب) فاعل، والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه واو الجماعة فى (تضرعوا) و(قلوب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وزيَّن : الواو عاطفة، و(زين) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (زين).

الشيطان : فاعل، والجملة معطوفة على (قست قلوبهم) فى محل نصب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعملون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة (كانوا يعملون) صلة الموصول.

* * *

فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (فتحنا).

نسوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصله : نسيوا)، والواو فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

ذُكِّروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (ذُكِّروا).

فتحنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لما) التى تضمنت معنى الشرط.

---

[1] (فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا) : معناه نفى التضرع، كأنه قيل : فلم يتضرعوا إذ جاءهم بأسنا، ولكنه جاء بـ (لولا) ليفيد أنه لم يكن لهم عذر فى ترك التضرع إلا عنادهم وقسوة قلوبهم وإعجابهم بأعمالهم التى زينها الشيطان لهم، ونشير إلى أن (لولا) عند أبى حيان للتحضيض.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فتحنا).

أبواب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

حتى : حرف ابتداء مبنى على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بجوابه (أخذناهم).

فرحوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فرحوا).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير فى محل رفع نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

أخذناهم : (أخذنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) مفعول به.

بغتة : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– حال من فاعل (أخذناهم)؛ أى "أخذناهم مباغتين" أو من المفعول؛ أى "أخذناهم مبغوتين".

– مفعول مطلق؛ لأن (أخذناهم) بمعنى "بغتناهم".

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) هى الفجائية ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (مبلسون).

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

مبلسون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على ما قبلها. و(مبلسون) معناه : واجمون متحسرون آيسون.

* * *

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾

فقُطِعَ : الفاء عاطفة، و(قُطِعَ) فعل ماضٍ مبنى للمجهول.

دابر : نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(دابر) مضاف.

---

[1] فلما تركوا الاتعاظ والازدجار بما ذكروا به من البأس استدرجناهم بتيسير مطالبهم الدنيوية، وعبر عن ذلك بقوله : (فتحنا عليهم أبواب كل شيء)؛ إذ يقتضى شمول الخيرات وبلوغ الطلبات.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

الذين : اسم موصول فى محل جر نعت لـــ (القوم).

ظلموا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

والحمد : الواو استئنافية، و(الحمد) مبتدأ مرفوع بالضمة.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

ربِّ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة على أنه صفة أو بدل من لفظ الجلالة، وهو مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَـٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْـَٔايَـٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"؛ أى "قل أنت يا محمد"، والجملة استئنافية.

أرأيتم : الهمزة للاستفهام التقريرى، و(رأيتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) فاعل، والجملة "مقول القول"، ونشير إلى أن المفعول الأول لـــ (رأيتم) محذوف، والتقدير: أرأيتم سمعكم وأبصاركم إن أخذها الله، والمفعول الثانى جملة (مَنْ إلـهٌ) الاستفهامية الآتية.

إنْ : حرف شرط مبنى على السكون.

أخذ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير "إن أخذ الله ... فأخبرونى"، وجملة أسلوب الشرط داخلة فى حيز القول.

سمعكم : (سمع) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

---

[1] (فقطع دابر القوم) : آخرهم لم يُتْرَكْ منهم أحد قد استؤصلت شأفتهم.

وأبصاركم : الواو عاطفة، و(أبصار) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وختم : الواو عاطفة، و(ختم) فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (أخذ الله).

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبكم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ختم)، و(قلوب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

مَنْ : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

إله : خبر، والجملة فى محل نصب مفعول ثانٍ لـ (رأيتم).

غير : صفة مرفوعة بالضمة، وهى مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يأتيكم : (يأتى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع صفة ثانية لـ (إله)، و(كم) مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتى).

انظر : فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.

نصرفُ : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب مفعول به لـ (انظر).

الآيات : مفعول به لـ (نصرف) منصوب بالكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يَصْدِفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (انظر) لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

[1] (يصدفون) : الصدف والصدوف الإعراض والنفور، و(يصدفون) : يعرضون وينفرون.

قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغۡتَةً أَوۡ جَهۡرَةً هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أرأيتكم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتكم) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع، والجملة "مقول القول"، و(أرأيت) يتعدى لمفعول به صريح، وإلى جملة استفهامية فى موضع المفعول الثانى، والمفعول الأول محذوف، والثانى هو الجملة الاستئنافية (هل يُهْلَكُ إلا القوم الظالمون).

إن : حرف شرط جازم مبنى على السكون.

أتاكم : (أتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر فى محل جزم فعل الشرط، و(كـم) ضمير متصل مفعول به.

عذاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أى "إن أتاكم عذاب الله ... فأخبرونى"[1].

بغتة : اسم منصوب على أنه حال أو مفعول مطلق.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

جهرة : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون بمعنى "ما" النافية.

يهلك : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبنى للمجهول.

إلا : حرف استثناء ملغى يفيد الدلالة على الحصر.

القوم : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب مفعول ثانٍ لـ (أرأيتَ).

الظالمون : صفة مرفوعة بالواو؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

---

[1] يرى أبو البقاء العكبرى أن (هل يهلك) استفهام بمعنى التقرير؛ فلذلك ناب عن جواب الشرط؛ أى إن أتاكم هلكتم.

وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

نرسل : فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

المرسلين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

مبشرين : حال من (المرسلين) منصوب وعلامة نصبه الياء.

ومنذرين : الواو عاطفة، و(منذرين) اسم معطوف منصوب بالياء، وهو من حيث المعنى حال ثانية.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط فى محل رفع مبتدأ[1].

آمن : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

وأصلح : الواو عاطفة، و(أصلح) معطوف على (آمن).

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) حرف نفى.

خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتوكيد النفى.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لا خوف عليهم) فى محل جزم.

* * *

وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول فى محل رفع مبتدأ.

كذبوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(آيات) مضاف، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] يجوز أن تكون (من) اسمًا موصولاً مبتدأ، والخبر جملة (فلا خوف عليهم) والفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول لما فيه من رائحة الشرط.

يمسهم : (يمسُّ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هم) مفعول به.

العذاب : فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (فمن آمن ... فلا خوف عليهم) فى الآية الكريمة السابقة.

بما : الباء حرف جر، و (ما) حرف مصدرى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان)، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء؛ أى "يمسهم العذابُ بسبب فسقهم"، والجار والمجرور متعلق بـــ (يمس).

يفسقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة (كانوا يفسقون) صلة الموصول الحرفى (ما).

* * *

قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون، ليس عاملاً.

أقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقول).

عندى : (عند) ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

خزائن : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل نصب "مقول القول" للفعل الثانى (أقول)، و(خزائن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

أعلم : فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على (عندى خزائن الله) فى محل نصب.

الغيب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

أقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على (لا أقول) فى محل نصب.

لكم : جار والمجرور متعلق بالفعل (أقول).

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

مَلَكٌ : خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

إن : حرف نفى مبنى على السكون.

أتبعُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة داخلة فى حيز القول.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ما : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

يُوحَى : فعل مضارع مبنى للمجهول، وهو مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إلىّ : جار ومجرور متعلق بـ (يوحى).

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

يستوى : فع مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الأعمى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

والبصير : الواو عاطفة، و(البصير) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكارى، والفاء عاطفة، و(لا) نافية.

تتفكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل، والجملة داخلة فى حيز القول.

* * *

وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۙ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾

وأنذر : الواو عاطفة، و(أنذر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (قل) فى الآية الكريمة السابقة؛ لأنه لما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أنه لا يتبع إلا ما يُوحَى إليه، أمره الله تعالى أن ينذر به؛ أى بما أوحى إليك.

به : جار ومجرور متعلق بـــ (أنذر)، والهاء عائدة على الوحى[1].

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

يخافون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُحشَروا : فعل مضارع مبنى للمجهول، وهو منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل فى تأويـــل مصدر مفعول به لـــ (يخافون)، وواو الجماعة فى (يحشروا) نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول الحرفى (أن).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يحشروا)، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

ليس : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ولى) الآتى، و(دون) مضاف والهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه.

ولى : اسم (ليس) مؤخر، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب حال من نائب الفاعل فى (يُحْشَروا)؛ أى يخافون أن يحشروا غير منصورين ولا مشفوعًا لهم.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

شفيع : اسم معطوف على (ولى) مرفوع بالضمة.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجى من أخوات (إن)، و(هم) ضمير متصل اسم (لعـــل) فى محل نصب.

يتقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة مـــن (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

[1] ويجوز أن تعود كذلك على (الله)؛ أى "بعذاب الله"، وقيل: الضمير عائد على الحشر.

وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تطرد : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (أنذر) فى الآية الكريمة السابقة.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربهم : (رب) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

بالغداة : جار ومجرور متعلق بـ (يدعون)، و(الغداة) أصلها : غَدَوَة، قُلبت الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

والعشى : الواو عاطفة، و(العشى) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

يريدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب حال من الواو فى (يدعون)؛ أى يدعونه مخلصين.

وجهه : (وجه) مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

عليك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

حسابهم : (حساب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيء) الآتى، وكان صفة له "ما عليك من شيء من حسابهم"، ولكن هناك قاعدة تقول: نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً، و(حساب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شيء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

من : حرف جر مبنى على السكون.

حسابك : (حساب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (شيء)، وهى مقدمة على الموصوف. وحساب مضاف والكاف مضاف إليه. ولكن لماذا لم نقل : إن الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مثل (من حسابهم) السابق ؟ إن السبب فى ذلك يعود إلى أن الحال إذا كان العامل فيها معنى الفعل لم يجز تقديمها عليه؛ خصوصًا إذا تقدمت على العامل وعلى صاحب الحال[1].

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شيء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (ما عليك من حسابهم من شيء) لا محل لها من الإعراب.

فتطردهم : الفاء للسببية، و(تطرد) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية، والفاعل "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(هم) مفعول به.

فتكون : الفاء للسببية[2]، و(تكون) فعل مضارع ناقص، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

من : حرف جر حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

* * *

[1] انظر إلى حُسن اعتناء العلى القدير بنبيه وتشريفه بخطابه؛ حيث بدأ به فى الجملتين معًا، فقال : (ما عليك من حسابهم من شيء) ثم قال : (وما من حسابك عليهم من شيء)؛ فقدم خطابه بالكاف فى الجملتين، وكان مقتضى التركيب الأول لو لُوحِظَ أن يكون التركيب الثانى (وما عليهم من حسابهم من شيء) لكنه قدَّم خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم وأمرَه تشريفًا له عليهم واعتناءً بمخاطبته.

[2] فاء السببية فى (فتطردهم) جواب النفى (ما)، وفاء السببية فى (فتكون) جواب النهى (لا تطرد) فى صدر الآية الكريمة، ويجوز أن تكون الفاء فى (فتكون) عاطفة.

﴿ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "فتنا بعضهم فتونًا كذلك"، واللام فى (كذلك) للبعد والكاف حرف خطاب.

فَتَنَّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

بعضهم : (بعض) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ببعض : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فتنا).

ليقولوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يقولوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (فتنا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).
وهناك وجه إعرابى آخر خاص باللام فى (ليقولوا)، وهى أن تكون لام العاقبة أو الصيرورة مثل تلك التى فى قوله تعالى (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوًا وحزنًا)[1]، ويكون قوله (أهؤلاء) صادرًا عنهم على سبيل الاستخفاف بالمؤمنين.

أهؤلاء : الهمزة حرف استفهام، و(ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والمشار إليه : المؤمنون.

مَنَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (مَنَّ).
وهناك وجه إعرابى آخر :
– (هؤلاء) أولاء : اسم إشارة فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : أخَصَّ الله هؤلاء أو فَضَّل.
– (مَنَّ) جملة فعلية لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] القصص : ٨.

بيننا : (بين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى : "من عليهم منفردين"، و(بين) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه[1].

أليس : الهمزة حرف استفهام، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (ليس) مرفوع بالضمة.

بأعلم : الباء زائدة، و(أعلم) خبر (ليس) مجرور بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بفتحة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها استئنافية.

بالشاكرين : جار ومجرور متعلق بـ (أعلم).

* * *

وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فقل)؛ أى "فقل سلام عليكم وقت مجيئهم".

جاءك : (جاء) فعل ماضٍ، والكاف ضمير متصل مفعول به.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنون)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فقل : الفاء واقعة فى جواب (إذا)، و(قل) فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا جاءك الذين ... فقل) استئنافية.

سلام : مبتدأ، وساغ الابتداء بالنكرة لتضمنها معنى الدعاء.

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة "مقول القول"[2].

---

(1) (منَّ الله عليهم من بيننا) : أى أنعم عليهم بالتوفيق لإصابة الحق ولما يسعدهم عنده من دوننا، ونحن المقدَّمون والرؤساء، وهم العبيد والفقراء، إنكارًا لأن يكون أمثالهم على الحق وممنونًا عليهم من بينهم بالخير.

(2) (فقل سلام عليكم) : إما أن يكون أمرًا بتبليغ سلام الله إليهم، وإما أن يكون أمرًا بأن يبدأهم بالسلام إكرامًا لهم وتطييبًا لقلوبهم.

كتب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربكم : (رب) فاعل، والجملة داخلة فى حيز القول؛ لأنها من جملة ما يقوله لهم، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كتب)، و(نفس) مضاف والهاء مضاف إليه.

الرحمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها، وسيتضح أنَّ خبر (أنَّ) جملة (مَنْ عمل... فإنه غفور رحيم) وسيتضح أن جملة (أنَّ) واسمها وخبرها بدل من (الرحمة).

مَنْ : اسم شرط فى محل رفع مبتدأ.

عمل : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (عمل).

سوءًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بجهالة : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (عمل) أيضًا؛ أى عمل وهو جاهل بحقيقة ما ينجم عنه سوء العواقب.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

تاب : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(تاب) معطوف على فعل الشرط (عمل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تاب)، و(بعد) مضاف والهاء مضاف إليه.

وأصلح : الواو عاطفة، و(أصلح) إعرابه كإعراب (تاب).

فأنه : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(أنَّ) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها فى محل نصب.

غفور : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فأمره ومآله غفران الله"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (أنَّ) الأولى، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب بدل من (الرحمة).

ملخص الإعراب :

١- (أن) الأولى اسمها الهاء وخبرها (مَنْ عمل ... فإنه غفور)، وهـي فى تأويل مصدر بدل من (الرحمة).

٢- (مَنْ) مبتدأ خبره (عمل ... فإنه غفور).

٣- جواب الشرط (فأنه غفور) على أن التقدير : "فأمره ومآله غفران الله".

رحيم : خبر ثانٍ لـ (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَـٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى نفصل الآيات تفصيلاً كذلك، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نفصِّل : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ولتستبين : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(تستبين) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام.

سبيل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على محذوف قبلها، والتقدير : "نفصل الآيات ليظهر الحق ولتستبين سبيل ..."، و(سبيل) مضاف.

المجرمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ ۙ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

نُهيتُ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أعبد : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "نُهيتُ عن عبادة ..."، والجار والمجرور متعلق بـ (نهيت). وفاعل (أعبد) مستتر تقديره "أنا" والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

تدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تدعون)، و(دون)مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجررو بالكسرة.

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أتبع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

أهواءكم : (أهواء) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

ضللتُ : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة استئنافية مسوقة لتأكيد انتهاء الرسول صلى الله عليه وسلم عما نُهِيَ عنه.

إذن : حرف جواب وجزاء تضمن معنى الشرط؛ أى إن اتبعتُ أهواءكم فأنا ضال وما أنا من الهدى فى شيء.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية تعمل عمل (ليس).

أنا : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

من : حرف جر.

المهتدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ما)، والجملة من (ما) واسمها وخبرها معطوفة مؤكدة لقوله (قد ضللتُ) وجاءت تلك فعلية لتدل على التجدد، وهذه اسمية لتدل على الثبوت، فحصل نفى تجدد الضلال وثبوته.

* * *

قُلْ إِنِّى عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَكَذَّبْتُم بِهِۦ ۚ مَا عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت، والجملة استئنافية.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

على : حرف جر مبنى على السكون.

بينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربى : (رب) اسم مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بينة)،و(رب) مضاف والياء مضاف إليه.

وكذبتم : الواو استئنافية، و(كذبتم) فعل ماضٍ و(تم) فاعل، والجملة استئنافية فيها الدلالة على استقباح تكذيبهم.

به : جار ومجرور متعلق بـ (كذبتم)، والهاء عائدة على (ربى) أو على (بينة) وهى مؤنث، ولكنها فى معنى البرهان والدليل.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (وكذبتم) الواو للحال، وجملة (كذبتم) فى محل نصب حال، ولابد من تقدير "قد"؛ أى "وقد كذبتم".

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

عندى : (عند) ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

تستعجلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بـ (تستعجلون)[1].

إن : حرف نفى بمعنى "ما".

الحكم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

---

[1] (ما عندى ما تستعجلون به) : يعنى العذاب الذى استعجلوه فى قولهم : (فأمطر علينا حجارة من السماء) الأنفال : ٣٢.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

يقصُّ : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

الحقَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف.

الفاصلين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قُل لَّوْ أَنَّ عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لو : شرطية غير جازمة حرف مبنى على السكون.

أنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

عندى : (عند) ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن) مؤخر، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "لو ثبتت قدرتى ...".

تستعجلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بـ (يستعجلون).

لقضى : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(قُضِىَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

الأمر : نائب فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) وشرطها وجوابها "مقول القول".

بينى : (بين) ظرف مكان متعلق بـــ (قُضِىَ)، وهو مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وبينكم : الواو عاطفة، و(بين) معطوف على الظرف السابق، وهو مضاف و(كم) مـــضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بالظالمين : جار ومجرور متعلق بـــ (أعلم).

* * *

﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

وعنده : الواو استئنافية، و(عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهـــو مضاف والهاء مضاف إليه.

مفاتح : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(مفاتح) جمع "مِفْتَح" وهى الآلـــة التى يُفتح بها ما أغلق، أو الخزانة عند بعض المفسرين، و(مفاتح) مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمها : (يعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(ها) مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

هو : ضمير منفصل فى محل رفع فاعل (يعلم)، والجملة فى محل نصب حال من (مفاتح).

ويعلم : الواو استئنافية، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

البر : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والبحر : الواو عاطفة، و(البحر) اسم معطوف مجروربالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

تسقط : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

ورقة : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (يعلم).

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

يعلمها : (يعلم) فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال (ورقة)، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

حبة : اسم معطوف على (ورقة) مجرور بالكسرة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ظلمات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حبة)، و(ظلمات) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

رطب : اسم معطوف على (ورقة) مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

يابس : اسم معطوف على (ورقة) مجرور بالكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بدل من حيث المعنى من قوله تعالى : (إلا يعلمها)؛ لأن معنى (إلا يعلمها)، ومعنى (إلا فى كتاب) واحد؛ لذلك (فى كتاب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، مثلما كانت جملة (إلا يعلمها) حالاً.

مبين : صفة لـ (كتاب) مجرور بالكسرة.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذى : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

يتوفاكم : (يتوفى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

بالليل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يَتَوَفَّى).

ويعلم : الواو عاطفة، و(يعلم) فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يتوفاكم) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

جرحتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول[1].

بالنهار : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (جرحتم).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يبعثكم : (يبعثُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يتوفاكم) لا محل لها من الإعراب، و(كم) مفعول به.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ (يبعث).

ليقضى : اللام حرف تعليل وجر، و(يُقْضَى) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يبعثُ).

أجل : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

مُسَمى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

إليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] (جرحتم) : كسبتم، وجرح واجترح : عمل بيده واكتسب، ومنه قيل لكواسب الطير والسباع : جوارح؛ لأنها تكسب بيدها.

مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (يتوفاكم) لا محل لها من الإعراب، و(مرجع) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

ينبئكم : (ينبِّئُ) فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يتوفاكم) لا محل لها من الإعراب، و(كم) مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ينبيء).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم كان.

تعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

القاهر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فوق : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، والمعنى : "وهو القاهر مستعليًا" و(فوق) مضاف.

عباده : (عباد) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

ويرسل : الواو عاطفة، و(يرسل) فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة الفعلية معطوفة على الجملة الاسمية (هو القاهر) لا محل لها من الإعراب، ويجوز أن تكون الواو استئنافية، وجملة (يرسل) مستأنفة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (يرسل)[1].

حفظة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حتى : حرف ابتداء أو غاية مبنى على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (توفته).

---

[1] يجوز تعليق الجار والمجرور بـ (حفظة)؛ أى يرسل من يحفظ عليكم أعمالكم، و(الحفظة) جمع حافظ، وهم الملائكة الحافظون لأعمالكم، وهم الكرام الكاتبون.

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أحدَكم : (أحد) مفعول به، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

الموتُ : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

توفّته : (توفّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث، والهاء مفعول به.

رسلنا : (رسل) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، والجملة من (إذا) وشرطها وجوابها استئنافية، و(رسل) مضاف و(نا) مضاف إليه.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يفرّطون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من "الرسل".

* * *

ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۚ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

رُدُّوا : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل نائب فاعل، والجملة معطوفة على (توفته رسلنا) لا محل لها من الإعراب.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (رُدُّوا).

مولاهم : (مولى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر على أنه بدل من لفظ الجلالة أو صفة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الحقّ : نعت لـ (مولى) مجرور وعلامة جره الكسرة.

ألا : حرف تنبيه واستفتاح مبنى على السكون.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الحكم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

أسرع : خبر، والجملة معطوفة على (له الحكم) لا محل لها من الإعراب، و(أسرع) مضاف.

الحاسبين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾

قل : فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

من : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ينجيكم : (ينجى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول"، و(كم) مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ظلمات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ينجى)، و(ظلمات) مضاف.

البر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والبحر : الواو عاطفة، و(البحر) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

تدعونه : (تدعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب حال من الضمير (كم) فى (ينجيكم)؛ أى ينجيكم حال كونكم داعين إياه، والهاء فى (تدعونه) مفعول به.

تضرُّعًا : حال، وصاحبه الواو فى (تدعونه).

وخُفية : الواو عاطفة، و(خفية) اسم معطوف منصوب بالفتحة؛ أى تنادونه مظهرى الحاجة إليه ومخفيها.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) شرطية جازمة.

أنجانا : (أنجى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر فى محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، و(نا) مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنجى)، والمشار إليه : الظلمات.

لنكونن : اللام واقعة فى جواب القسم، و(نكونَ) فعل مضارع ناقص، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والنون للتوكيد.

مِنَ : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الشاكرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكون)، والجملة من (نكون) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وقد سدت مسد جملة جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب "مقول القول"؛ أى "تدعونه قائلين لئن أنجانا ..."، والقول المقدر نفسه حال.

* * *

قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ينجيكم : (ينجى) فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينجى).

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (منها)، و(كل) مضاف.

كرب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تشركون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (الله ينجيكم) فى محل نصب[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (٦٤) : «قل : الله وحده هو الذى ينقذكم من هذه الأهوال، ومن كل شدة أخرى، ثم أنتم مع ذلك تشركون معه فى العبادة غيره مما لا يدفع شرًا ولا يجلب خيرًا !!». المنتخب : ١٨٢.

﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

القادر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يبعث : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (القادر). وفاعل (يبعث) ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (يبعث).

عذابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فوقكم : (فوق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عذابًا)، و(فوق) مضاف و(كم) مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من فوقكم)، و(تحت) مضاف.

أرجلكم : (أرجل) مضاف إليه وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يلبسكم : (يَلْبِسَ) فعل مضارع منصوب بالعطف على (يبعث)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(كم) مفعول به.

شيعًا : حال منصوب بالفتحة من (كم) فى (يلبسكم)، و(شيعًا) جمع "شيعة"، والشيعة : من يتقوى بهم الإنسان[1].

---

[1] (أو يلبسكم شيعًا) :أو يخلطكم فرقًا مختلفين على أهواء شتى، كل فرقة منكم مشايعة لإمام، ومعنى خلطهم : أن ينشب القتال بينهم فيختلطوا ويشتبكوا فى ملاحم القتال، على حد قول الشاعر :

وكتيبةٍ لبَّستها بكتيبةٍ ... حتى إذا التبستْ نفضتُ لها يدى.

ويذيقَ : الواو عاطفة، و(يذيق) فعل مضارع منصوب بالعطف على (يلبس) والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بعضكم : (بعض) مفعول أول وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

بأس : مفعول ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

انظر : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.

نصرفُ : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل نـــصب مفعول به لـــ (انظر).

الآيات : مفعول به لـــ (نصرف)، منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

لعلهم : (لعل) من أخوات (إن) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(هم) اسمها.

يفقهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خـــبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ ۚ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾

وكذب : الواو استئنافية، و(كذب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

به : جار ومجرور متعلق بـــ (كذب)؛ أى "بالعذاب".

قومك : (قوم) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية، و(قوم) مضاف والكاف مضاف إليه.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، والـــضمير عائد على "العذاب".

الحق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة فى محل نصب حال من الهاء فى (به).

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

لست : (ليس) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبنى على السكون، والتاء اسم (ليس).

عليكم : جار ومجرور متعلق بـــ (وكيل) الآتى.

بوكيل : الباء زائدة، و(وكيل) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نـــصب "مقول القول".

لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّۚ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾

لكل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كل) مضاف.

نبأ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مستقر : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية. و(مستقر) اسم زمان؛ أى وقت استقرار وحصول لابد منه.

وسوف : الواو استئنافية، و(سوف) حرف استقبال.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية[1].

* * *

وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فأعرض).

رأيت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

يخوضون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يخوضون)، و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

فأعرض : الفاء واقعة فى جواب (إذا) للربط، و(أعرض) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا رأيت ... فأعرض) استئنافية.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ (أعرض).

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٦٧) : «لكل خبر جاء به القرآن وقتٌ يتحقق فيه، وسوف تعلمون صدق هذه الأخبار عند وقوعها». المنتخب : ١٨٣.

يخوضوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أعْرِضْ)، وواو الجماعة فى (يخوضوا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

حديث : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يخوضوا).

غيره : (غير) صفة مجرورة بالكسرة، وهى مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه، وهذا الضمير عائد إلى "الخوض" كما قال الشاعر :

إذا نُهِىَ السفيهُ جرى إليه وخَالَفَ والسفيهُ إلى خلافِ

أى "جرى إلى السَّفَه"، وقال أبو البقاء العكبرى : إنما ذكر الهاء؛ لأنه أعادها على معنى الآيات، ولأنها حديث.

وإمَّا : الواو استئنافية، و(إمَّا) عبارة عن كلمتين : (إنْ) حرف شرط قُلبت نونه ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) زائدة حرف مبنى على السكون.

يُنْسِيَنَّك : (ينسى) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل جزم فعل الشرط، والنون للتوكيد، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الشيطان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) ناهية.

تقعدْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

بعد : ظرف زمان متعلق بـ (تقعد) وهو مضاف.

الذكرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

مع : ظرف زمان متعلق بـ (تقعد) أيضًا، وهو مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الظالمين : صفة مجرور بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (٦٨) : «وإذا حضرت مجلس الكفار، ووجدتهم يطعنون فى آيات القرآن، أو يستهزئون بها، فانصرف عنهم حتى ينتقلوا إلى حديث آخر، وإن نسيت وجالستهم فى أثناء حديثهم الباطل، ثم تذكرت أمر الله بالبعد عنهم، فلا تجلس بعد التذكر مع القوم الظالمين».

وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

يتقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

حسابهم : (حساب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شىء) الآتي، و(حساب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شيء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على ما قبلها (وإما ينسينك).

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك غير عامل.

ذِكرى : اسم مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "هى ذكرى"، أو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير : "عليهم ذكرى"، وعلى كلا التقديرين الجملة معطوفة على ما قبلها.

ويجوز فى (ذكرى) أن تكون منصوبة بفتحة مقدرة على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : "ولكن نذكرهم ذكرى"، و(ذكرى) مصدر الفعل "ذَكَرَ".

لعلهم : (لعل) من أخوات (إن)، و(هم) اسمها.

يتقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة (لعلهم يتقون) استئنافية[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة (٦٩) : «وليس على الذين يتقون الله شيء من إثم هؤلاء الظالمين، إذا استمروا على ضلالهم، ولكن يجب أن يذكروهم، لعلهم يخشون عذاب الله ويكفون عن الباطل». المنتخب :١٨٣.

وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟ ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

وذر	: الواو عاطفة، و(ذر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (ولكن ذكر).
الذين	: اسم موصول فى محل نصب مفعول به.
اتخذوا	: فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
دينهم	: (دين) مفعول أول وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
لعبًا	: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولهوًا	: الواو عاطفة، و(لهوًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.
وغرهم	: الواو عاطفة، و(غرَّ) فعل ماض مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هم) مفعول به.
الحياة	: فاعل، والجملة معطوفة على جملة (اتخذوا).
الدنيا	: صفة لـ (الحياة) مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.
وذكر	: الواو عاطفة، و(ذكر) فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (ذر).
به	: جار ومجرور متعلق بـ (ذكر)؛ أى "بالقرآن".
أن	: حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.
تُبْسَلَ	: فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله.
نفس	: نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن). والمعنى : وذكّر بالقرآن مخافة أن تسلم نفس إلى الهلكة والعذاب وترهن بسوء كسبها. والإبسال فى أصل وضعه اللغوى معناه : المنع والتحريم، ومنه : هذا عليك بَسْلٌ؛ أى حرام محظور، والباسل: الشجاع؛ لامتناعه من قرنه.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) مصدرية.

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير "أن تبسل نفس بكسبها"، والجار والمجرور متعلق بـ (تبسل). والتاء للتأنيث، وفاعل (كسب) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

ليس : فعل ماضٍ ناقص يدل على النفى.

لها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ولى)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولى : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل رفع صفة لـ (نفس) أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

شفيع : اسم معطوف على (ولى) مرفوع بالضمة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تعدلْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى".

كل : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

عدل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤخذ : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وهو مبنى للمجهول.

منها : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على ما قبلها، ونشير إلى أن (العدل) هاهنا مصدر؛ فلا يسند إليه الأخذ؛ أى لم تقل إن نائب الفاعل ضمير يعود على (عَدْل)، وأما فى قوله تعالى : (ولا يؤخذ منها عَدْلٌ) فبمعنى "المفدى به" فصح إسناده إليه.

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر مبتدأ، والكاف للخطاب، والمشار إليه المتخذون دينهم لعبًا ولهوًا.

الذين : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

أبسلوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى.

كسبوا : فعل ماضٍ، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (أبسلوا)، وواو الجماعة فى (كسبوا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

شراب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة :

– فى محل نصب حال، وصاحبه الواو فى (أبسلوا).

– استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وهناك وجه إعرابى ثانٍ :

– (أولئك) مبتدأ.

– (الذين) بدل من اسم الإشارة أو نعت.

– (لهم شراب) جملة فى محل رفع خبر المبتدأ (أولئك).

وهناك وجه إعرابى ثالث :

– (أولئك) مبتدأ.

– (الذين) خبر أول.

– (لهم شراب) جملة فى محل رفع خبر ثانٍ لـــ (أولئك).

من : حرف جر مبنى على السكون.

حميم : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (شراب).

وعذاب : الواو عاطفة، و(عذاب) اسم معطوف على (شراب).

أليم : صفة لـــ (عذاب) مرفوعة بالضمة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان)، و(مـــا) والفعـــل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقـــدير : "وعذاب أليم أُعِدَّ لهم بسبب كفرهم".

يكفرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفى (ما).

* * *

قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

أندعو : الهمزة حرف استفهام، و(ندعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ندعو)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

ينفعنا : (ينفعُ) فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

يضرنا : (يضرُّ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (ينفعنا) لا محل لها من الإعراب، و(نا) مفعول به.

ونُرَدُّ : الواو عاطفة، و(نرد) فعل مضارع مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره (نحن)، والجملة معطوفة على (ندعو) فى محل نصب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أعقابنا : (أعقاب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (نرد)؛ أى نائب الفاعل، والمعنى : ونرد منقلبين أو متأخرين، و(أعقاب) مضاف و(نا) مضاف إليه[1].

بعد : ظرف زمان منصوب متعلق بـ (نرد)، وهو مضاف.

---

[1] (ونرد على أعقابنا) : راجعين إلى الشرك بعد إذ أنقذنا الله منه وهدانا للإسلام.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وهو مضاف.

هدانا : (هَدَى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

كالذى : الكاف حرف تشبيه وجر، و(الذى) اسم موصول فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى نُرَدُّ ردًا مثل ردِّ الذى استهوته الشياطين. أو الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى نرد مشبهين الذى استهوته الشياطين.

استهوته : (استهوى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث، والهاء مفعول به.

الشياطين : فاعل (استهوى) مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (استهوى).

حيران : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه الهاء فى (استهوته). و(حيران) صفة مشبهة معناها: الضال عن جادة الطريق، والمؤنث منها "حيرى"، وهى ممنوعة من الصرف.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أصحاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، أو فى محل نصب حال من الضمير المستتر فى (حيران).

يدعونه : (يدعون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (أصحاب)، والهاء مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الهدى : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ (يدعون).

ائتنا : (ائت) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف؛ أى "يقولون ائتنا"، و(نا) مفعول به.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

هدى : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الهدى : خبر المبتدأ (هو)، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها "مقول القول".

وأمرنا : الواو عاطفة، و(أُمِرْنا) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، و(نا) نائب فاعل، والجملة منتظمة فى حيز القول.

لنسلم : اللام حرف تعليل وجر[1]، و(نسلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أمِرْنا)، والفاعل مستتر تقديره "نحن" والجملة صلة الموصول الحرفى.

لرب : جار ومجرور متعلق بـ (نسلم)، و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

وَأَنْ أَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُ ۚ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدرى.

أقيموا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، و(أن أقيموا) معطوف على (لنسلمَ) أو على (إن هدى الله هو الهدى)؛ أى "وقل أن أقيموا"، وقيل : هو محمول على المعنى؛ أى قيل لنا : أسلموا وأن أقيموا.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واتقوه : الواو عاطفة،و(اتقوا) معطوف على (أقيموا)، والهاء ضمير فى محل نصب مفعول به.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) مبتدأ.

الذى : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

إليه : جار ومجرور متعلق بـ (تحشرون) الآتى.

تحشرون : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

---

[1] قيل : إن تلك اللام بمعنى الباء، وقيل: إنها زائدة؛ أى وأمرنا أن نسلم.

وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذى : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

خلق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف على (السموات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (خلق).

ويوم : – الواو عاطفة، و(يوم) اسم معطوف على الهاء فى (اتقوه)؛ أى واتقوا عقابه والشدائد ويومَ ...؛ فيكون انتصابه على أنه مفعول به لا ظرف.
– الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان متعلق بفعل محذوف والتقدير : "واذكر يوم..."، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة استئنافية. و(يوم) مضاف.

يقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها.

كن : فعل أمر تام مبنى على السكون، وفاعله ضمير جميع ما يخلقه الله تعالى يوم القيامة، والجملة فى محل نصب "مقول القول.

فيكون : الفاء عاطفة، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع بالضمة وفاعله ضمير جميع ما يخلقه الله تعالى يوم القيامة أيضًا، والجملة معطوفة على (كن).
ويجوز أن تكون الفاء استئنافية، وجملة (يكون) فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فهو يكون"، والجملة استئنافية.

قوله : (قول) مبتدأ، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

الحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وله : الواو عاطفة، و(له) جار ومجرور خبر مقدم.

الملك : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (قوله الحق).

يوم : بدل من (يوم) الأول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ينفخ : فعل مضارع مرفوع بالضمة مبنى للمجهول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الصور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها[1].

عالم : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة، والتقدير : "هو عالم"، والجملة استئنافية، و(عالم) مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والشهادة : الواو عاطفة، و(الشهادة) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الحكيم : خبر، والجملة معطوفة على "هو عالم الغيب".

الخبير : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ ﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف والتقدير : "واذكر إذ" وهذا الفعل المحذوف معطوف على (أقيموا) في الآية الكريمة (٧٢) و(إذ) مضاف.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

إبراهيم : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لأبيه : اللام حرف جر، و(أبي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بـ (قال)، و(أبي) مضاف والهاء مضاف إليه.

آزر : بدل من (أبيه) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

أتتخذ : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(تتخذُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب "مقول القول".

أصنامًا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آلهة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (الصور) : شيء كالقرن ينفخ فيه، والجمع : أصوار.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أراك : (أرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "أنـا"، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية دالة على التعليل. والكـاف فى (أراك) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وقومك : الواو عاطفة، و(قوم) اسم معطوف على الكاف فى (أراك) منصوب بالفتحة، وهـو مضاف والكاف مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال على أن الفعـل (أرى) معناه الرؤية البصرية، أو متعلق بمحذوف المفعول الثانى لـ (أرى) والكاف المفعول الأول على أن (أرى) معناه الرؤية القلبية.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾

وكذلك : الواو اعتراضية بين (وإذ قال إبراهيم) منكرًا على أبيه عبادة الأصنام وبـين جملـة الاستدلال عليهم بإفراده المعبود وكونه لا يشبه المخلوقين وهى (فلما جَـنَّ عليـه الليل) فى الآية الكريمة السادسة والسبعين. و(كذلك) : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والمعنى : ومثل ذلك التعريف والتبصير نعرّف إبـراهيم ونبـصره ملكوت السموات والأرض.

نرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة اعتراضية.

إبراهيم : مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنـوع مـن الـصرف للعلمية والعجمة.

ملكوت : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، و(ملكوت) بمعنى المُلْك، والتاء زائـدة كمـا فى "الجبروت"، و(ملكوت) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وليكون : الواو عاطفة؛ لذلك (ليكون) معطوف على محذوف؛ أى أريناه ليكون من الموقنين، أو ليستدل وليكون. واللام حرف تعليل وجر، و(يكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل الذى قدرناه. واسم (يكون) ضمير مستتر يعود على (إبراهيم) عليه السلام.

من : حرف جر.

الموقنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون)، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

* * *

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَـٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْـَٔافِلِينَ ﴿٧٦﴾

فلما : الفاء عاطفة، وهى تعطف ما بعدها على : (قال إبراهيم لأبيه) فى الآية الكريمة (٧٤)، و(كذلك نرى) معترض كما أشرنا من قبل. و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (رأى).

جَنَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح[1].

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (جن).

الليل : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

رأى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لما) الشرطية غير الجازمة.

كوكبًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر، والجملة استئنافية.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

ربى : (رب) خبر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(رب) مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان متعلق بـ (قال).

---

[1] (جَنَّ عليه الليلُ) : أظلم. و(أفل) : غاب.

أفل : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (كوكبًا)، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة جواب (لما)، وجملة (فلما أفل قال) معطوفة على جملة (لما) الأولى.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أحبُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

الآفلين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال).

رأى : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

القمر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بازغًا : حال منصوب بالفتحة؛ لأن (رأى) بصرية، و(بازغًا) : طالعًا.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما رأى ... قال) معطوفة على جملة (لما) السابقة.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

ربى : (رب) خبر، والجملة "مقول القول"، و(رب) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان متعلق بـ (قال).

أفل : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" يعود على (القمر)، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما أفل قال) معطوفة.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يهدنى : (يَهْدِ) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ربى : (رب) فاعل (يهد) وهو مضاف والياء مضاف إليه.

لأكونن : اللام واقعة فى جواب القسم، و(أكونَ) فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والنون للتوكيد.

من : حرف جر.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أكون)، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجواب القسم سدَّ مسد جواب الشرط، وجملة (لئن لم يهدنى ربى لأكونن من القوم الضالين) فى محل نصب "مقول القول".

الضالين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال).

رأى : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر يعود على (إبراهيم)، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

الشمس : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة.

بازغة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب وجملة (لما رأى ... قال) معطوفة.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، ولم يقل "هذه" عن (الشمس)؛ لأنه أراد هذا الكوكب أو الطالع أو الشخص أو الضوء أو الشيء، أو لأن التأنيث للشمس غير حقيقى.

ربى : (رب) خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(رب) مضاف والياء مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

أكبر : خبر، والجملة داخلة فى حيز القول.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بجوابه (قال).

أفلتْ : (أَفَلَ) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هى" يعود على الشمس، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، والتاء للتأنيث.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما أفلت قال) معطوفة.

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه؛ لأن التقدير "يا قومى".

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

برىء : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا قومِ إنى برىء) فى محل نصب "مقول القول".

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) :

– مصدرية، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (من)؛ أى "إنى برىء من إشراككم"، والجار والمجرو رمتعلق بـ (برىء).

– اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (برىء)، والعائد محذوف، والتقدير : "إنى برىء من الذى تشركونه مع الله فى عبادته".

تشركون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى أو الاسمى (ما).

* * *

إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

وجَّهتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

وجهى : (وجه) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

للذى : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (وجَّهتُ).

فطر : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف منصوب الفتحة.

حنيفًا : حال من التاء فى (وجهت) منصوب بالفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

أنا : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ما)، والجملة معطوفة على (إنى وجهت) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾

وحاجَّه : الواو استئنافية، و(حاجَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مفعول به.

قومُه : (قوم) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر، والجملة استئنافية.

أتحاجُّونى : الهمزة حرف استفهام، و(تحاجُّونَ) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المدغمة فى نون الوقاية (الأصل : تحاجُّوننى)، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول"، والنون المدغمة فى نون الرفع للوقاية، والياء مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تحاجون).

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

هدانِ : (هدى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل مستتر يعود على لفظ الجلالة، والجملة فى محل نصب حال من الياء فى (أتحاجونى)، وهو ينكر عليهم أن تقع منهم محاجة له وقد حصلت من الله له الهداية لتوحيده، فمحاجتهم لا تجدى؛ لأنها داحضة. والنون المكسورة فى (هدانِ) للوقاية، وياء المتكلم المحذوف للتخفيف مفعول به؛ فالتقدير : "هدانى".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

أخاف : فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على (قد هدانِ) فى محل نصب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

تشركون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (تشركون)؛ أى ولا أخاف الصنم الذى تشركونه به؛ أى بالله؛ فالهاء فى (به) ضمير اسم الله تعالى، ويجوز أن تكون الهاء عائدة على (ما)؛ أى ولا أخاف الذى تشركون بسببه، ولا تعود على الله تعالى.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يشاء : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على أنه :

- مستثنى متصل تقديره : إلا فى حال مشيئة ربى؛ أى لا أخافها فى كل حال إلا فى هذه الحال.
- مستثنى منقطع، و(إلا) بمعنى "لكن"؛ أى لكن أخاف أن يشاء ربى خوفى ما أشركتم[1].

ربى : (رب) فاعل وهو مضاف والياء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

---

[1] هناك تأويلات أخرى للاستثناء مع ربطها بالمعنى، وقد جمعها أبو حيان فى (البحر: ٤ / ١٦٩). قال : (إلا أن يشاء ربى) : استثناء ليس من الأول، ولما كانت قوة الكلام أنه لا يخاف ضرًا، استثنى مشيئة ربه تعالى فى أن يريد بضر، فيكون استثناءً منقطعًا، فيصير المعنى : لكن مشيئة الله إياى بضر أخاف. وقال الزمخشرى : (إلا أن يشاء ربى) : إلا وقت مشيئة ربى شيئًا يخاف، فحذف الوقت؛ يعنى لا أخاف معبوداتكم فى وقت قط؛ لأنها لا تقدر على منفعة ولا على مضرة إلا أن يشاء ربى أن يصيبنى بمخوف من جهتها إن أصبت ذنبًا أستوجب به إنزال المكروه، مثل أن يرجمنى بكوكب أو بشقة من الشمس والقمر أو يجعلها قادرة على مضرتى، فيكون استثناء متصلاً من عموم الأزمان الذى تضمنه النفى.

شيئًا : مفعول به والمعنى : إلا أن يشاء ربى أمرًا غير ما قلت، أو مفعول مطلق و(شيئًا) بمعنى "مشيئة".

وَسِعَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربى : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة استئنافية، و(رب) مضاف والياء مضاف إليه.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

علمًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ويقول النحاة : إنه تمييز محوَّل عن الفاعل؛ أى: "وَسِعَ علمُ ربى كلَّ شىء".

أفلا : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفى.

تتذكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ۚ فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

وكيف : الواو استئنافية، و(كيف) اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، معناه التعجب والإنكار.

أخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر تقديره "أنا"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به، أو (ما) مصدرية وهى والفعل بعدها (أشركتم) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به أيضًا.

أشركتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى غير عامل.

تخافون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أخاف)، لا محل لها من الإعراب، وهى داخلة فى حيز التعجب والإنكار.

أنكم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

أشركتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مفعول به للفعل (تخافون).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أشركتم).

ما : اسم موصول مفعول به لـ (أشركتم).

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

ينزل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل مستتر تقديره "هو"،والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بـ (ينزل).

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (سلطانًا)، وكان فى الأصل صفة : "ما لم ينزل به سلطانًا عليكم".

سلطانًا : مفعول به لـ (ينزِّلْ) منصوب بالفتحة.

فأى : الفاء استئنافية، و(أى) اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الفريقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى.

أحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بالأمن : جار ومجرور متعلق بـ (أحق).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

تعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف، والتقدير : "إن كنتم تعلمون فأخبرونى أىُّ الفريقين أحقُّ بالأمن"، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾

الذين : اسم موصول فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين"، أو (الذين) مبتدأ وخبره (أولئك لهم الأمن).

آمنوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يلبسوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

إيمانهم : (إيمان) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

بظلم : جار ومجرور متعلق بـــ (يلبسوا).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ أول، والكاف للخطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم للمبتدأ الثانى (الأمن).

الأمن : مبتدأ ثانٍ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاءِ)، والجملة (أولئك لهم الأمن) خبر (الذين) فى صدر الآية الكريمة، أو فى محل نصب مقول قول محذوف حين إعراب (الذين) خبرًا لمبتدأ محذوف.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

مهتدون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (أولئك لهم الأمن).

* * *

وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾

وتلك : الواو استئنافية، و(تى) اسم إشارة مبنى على السكون على اليـــاء المحذوفـــة منعًـــا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والإشارة ها هنا إلى جميع ما احتج به إبراهيم – عليه السلام – على قومه من قوله تعالى : (فلما جَنَّ عليه الليل) إلى (وهم مهتدون).

حجتنا : (حُجَّة) خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(حجة) مضاف و(نـــا) ضـــمير متصل مضاف إليه.

آتيناها : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة فى محل رفع خبر ثانٍ لـــ (تلك)، أو فى محل نصب حال من (حجة)، و(ها) ضمير متصل مفعول به أول.

إبراهيم : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(قوم) مضاف والهاء مضاف إليه.

نرفع : فعل مضارع، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال؛ أى فى حال كوننا رافعين.

درجاتٍ : مفعول فيه منصوب الكسرة؛ أى "نرفع فى درجات"، والدرجات : المراتب.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به. ويجوز أن نعرب (من) مفعولاً أول، و(درجات) مفعولاً ثانيًا على تضمين الفعل (نرفعُ) معنى المتعدى إلى مفعولين؛ أى "نعطى مَنْ نشاءُ درجات".

نشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "نحن"،والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "مَنْ نشاؤه".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربَّك : (رب) اسم (إن) وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

حكيم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾

ووهبنا : الواو عاطفة، و(وهبنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (تلك حجتنا).

له : جار ومجرور متعلق بـ (وهبنا).

إسحاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويعقوب : الواو عاطفة، و(يعقوب) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

كلاً : مفعول به مقدم للفعل (هديْنا)؛ أى كل واحدٍ من إسحاق ويعقوب هدينا.

هدينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل.

ونوحًا : الواو عاطفة، و(نوحًا) مفعول به مقدم لـ (هدينا).

هدينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (هدينا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، وهو فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (هدينا)[1].

---

[1] (ونوحًا هدينا من قبل) : لما ذكر شرف أبناء إبراهيم ذكر شرف آبائه، فذكر نوحًا الذى هو آدم الثانى، وقال (من قبل) تنبيهًا على قدمه. وفى ذكره لطيفة، وهى أن نوحًا – عليه السلام – عُبِدت الأصنام فى زمانه، وقومه أول قوم عبدوا الأصنام، ووحَّد هو الله تعالى، ودعا إلى عبادته ورفض تلك الأصنام، وكذلك إبراهيم عُبِدت–

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر مبنى على السكون.

ذريته : (ذرية) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والتقدير : "وهدينا داود وسليمان .. حال كونهم من ذريته"، و(ذرية) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه، وهى عائدة على (نوح)؛ أى "وهدينا من ذريته هؤلاء"، وقيل : تعود على (إبراهيم) وهذا ضعيف؛ لأن من جملتهم (لوطًا) وليس من ذرية إبراهيم.

داود : مفعول به منصوب بالفتحة، وناصبه الفعل (هدينا) الذى نصب (نوحًا).

وسليمان : الواو عاطفة، و(سليمان) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وأيوب : الواو عاطفة، و(أيوب) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

ويوسف : الواو عاطفة، و(يوسف) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وموسى : الواو وعاطفة، و(موسى) اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وهارون : الواو عاطفة، و(هارون) اسم معطوف منصوب الفتحة.

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : ونجزى المحسنين جزاءً مثل ذلك. واللام فى (كذلك) للبعد والكاف للخطاب.

نجزى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾

وزكريا : الواو عاطفة، و(زكريا) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

ويحيى : الإعراب السابق نفسه لـ (زكريا).

وعيسى : الإعراب السابق نفسه لـ (زكريا).

وإلياس : الواو عاطفة، و(إلياس) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

كل : مبتدأ مرفوع بالضمة، والذى سوّغ الابتداء بالنكرة دلالتها على "معنى العموم"، والتنوين فيها للعوض؛ أى : كلٌّ واحدٍ.

من : حرف جر.

الصالحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

* * *

=الأصنام فى زمانه، ووحّد هو الله تعالى تعالى، ودعا إلى رفضها، فذكر الله تعالى نوحًا وأنه هداه كما هدى إبراهيم عليه السلام.

وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾

وإسماعيل : الواو عاطفة، و(إسماعيل) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

واليسع : الإعراب السابق نفسه لـ (إسماعيل).

ويونس : الإعراب السابق نفسه لـ (إسماعيل).

ولوطًا : الإعراب السابق نفسه لـ (إسماعيل)، ونشير إلى أن (لوطًا) مصروف؛ لأنه علم ثلاثي ساكن الوسط مثل (نوح)، وكل تلك الأسماء منصوب بـ (هدينا).

وكلاً : الواو عاطفة، و(كلاً) مفعول به مقدم لـ (فضّلنا).

فضّلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على جملة (هدينا).

على : حرف جر مبني على السكون.

العالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ (فضلنا).

* * *

وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

آبائهم : (آباء) اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه، و(من آبائهم) معطوف؛ وفضلنا كلا من آبائهم، أو وهدينا كلاً من آبائهم.

وذرياتهم : الواو عاطفة، و(ذريات) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وإخوانهم : إعرابه كإعراب (ذرياتهم).

واجتبيناهم : الواو عاطفة، و(اجتبيْنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على ما تقدم، و(هم) مفعول به.

وهديناهم : إعرابه كإعراب (اجتبيناهم).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (هديناهم).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هدى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية. و(هدى) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (هدى) بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه.

- (يهدى) جملة فى محل رفع خبر المبتدأ (ذلك).

- أو (يهدى) جملة فى محل نصب حال حين إعراب (هدى) خبرًا، وصاحب الحال (هدى) أو لفظ الجلالة (الله).

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو"، والجملة فى محل رفع أو نصب حسب الإعراب السابق.

به : جار ومجرور متعلق بـ (يهدى).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أى "من يشاؤه".

من : حرف جر مبنى على السكون.

عباده : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف، و(عباد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ولو : الواو للحال، و(ولو) شرطية غير جازمة.

أشركوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل.

لحبط : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(حبط) فعل ماضٍ.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ (حبط).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فاعل، والجملة جواب (لو لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو أشركوا لحبط عنهم ما ...) فى محل نصب حال.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، والواو اسمها.

يعملون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول.

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب، والمشار إليه الثمانية عشر نبيًّا، لأن الله تعالى لما ذكر أنه فضلهم واجتباهم وهداهم ذكر ما فُضّلوا به.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

آتيناهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مفعول به أول.

الكتابَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكم : الواو عاطفة، و(الحكم) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

والنبوة : الواو عاطفة، و(النبوة) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

يكفرْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط.

بها : جار ومجرور متعلق بـ (يكفر)[1].

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع فاعل، والمشار إليه كفار قريش الذين أُرسِلَ إليهم الرسول صلى الله عليه وسلم.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط و(قد) حرف تحقيق.

وكّلْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

بها : جار ومجرور متعلق بـ (وكلنا).

قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليسوا : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) يدل على النفى، وواو الجماعة اسم (ليس).

بها : جار ومجرور متعلق بـ (كافرين) الآتى.

بكافرين : الباء زائدة، و(كافرين) خبر (ليس) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بعلامة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب صفة لـ (قومًا).

* * *

---

[1] (بها) : الضمير عائد على (النبوة)؛ لأنها أقرب مذكور، وقال الزمخشرى : الضمير عائد على الثلاثة : (الكتاب والحكم والنبوة).

أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب، والمشار إليه الأنبياء المذكورون.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

هدى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

فبهداهم : الفاء عاطفة، والباء حرف جر، و(هدى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ (اقتدِ)، و(هُدى) مضاف و(هم) مضاف إليه.

اقتده : (اقتدِ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على ما قبلها، والهاء فى (اقتده) للسكت حرف مبنى على السكون لا محل لها من الإعراب.

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أسألكم : (أسألُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

عليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (أجرًا)، والضمير فى (عليه) عائد على القرآن الكريم والتبليغ المفهوم من السياق الكريم.

أجرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف نفى بمعنى "ما".

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ذكرى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

للعالمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ذكرى)[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة (٩٠) : «أولئك الذى وفقهم الله إلى طريق الحق والخير، فاتبعهم فيما اجتمعوا عليه من أصول الدين وأمهات الفضائل، ولا تسلك غير سبيلهم ... قل أيها النبى لقومك كما قال هؤلاء لأقوامهم : لا أطلب منكمَ على تبليغ كلام الله أجرًا ! ما هذا القرآن إلا تذكير للعالمين، ولا غاية لى إلا أن تنتفعوا به». المنتخب : ١٨٧.

﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.

قدروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

حقّ : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، هو مضاف.

قدره : (قدر) مضاف إليه وهو مضاف والهاء مضاف إليه[1].

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (قَدَرُوا) وهو مضاف.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، وواو الجماعة عائدة على اليهود؛ فهم الذين قالوا ...

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

بشر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزل).

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

---

[1] (وما قدروا الله حق قدره) وما عرفوه حق معرفته فى الرحمة على عباده واللطف بهم حين أنكروا بعثه الرسل والوحى إليهم، وذلك من أعظم رحمته وأجلّ نعمته، أو ما عرفوه حق معرفته فى سخطه على الكافرين وشدة بطشه بهم، ولم يخافوه حين جسروا على تلك المقالة العظيمة من إنكار النبوة.

مَنْ : اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ.

أنـــزل : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خـــبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذى : اسم موصول فى محل نصب صفة.

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

به : جار ومجرور متعلق بـــ (جاء).

موسى : فاعل، والجملة (جاء به موسى) صلة الموصول.

نورًا : حال من (الكتاب) منصوب بالفتحة.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على (نورًا) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

للناس : جار ومجرور متعلق بـــ (هدى).

تجعلونه : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والهـــاء ضمير فى محل نصب مفعول به أول.

قراطيس : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تبدونها : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب صفة لــــ (قـــراطيس)، و(ها) مفعول به.

وتخفون : الواو عاطفة، و(تخفون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة علـــى (تبدونها) فى محل نصب.

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعُلِّمتم : الواو للحال، و(علمتم) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، و(تم) نائب فاعل، والجملـــة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (تجعلونه)، مع تقدير "قد"؛ أى "وقد علمتم".

ما : اسم موصول فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تعلموا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صـــلة الموصـــول، والعائد محذوف والتقدير : "ما لم تعلموه".

أنتم : ضمير منفصل فى محل رفع توكيد للواو فى (تعملوا).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

آباؤكم : (آباء) اسم معطوف على واو الجماعة مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

قل : فعل أمر، والفاعل (أنت)، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مرفوع بالضمة؛ لأنه :
- خبر لمبتدأ محذوف؛ أى المنـزّل الله، أو هو الله.
- مبتدأ وخبره محذوف؛ أى الله أنـزله.
- فاعل لفعل محذوف؛ أى "أنـزله اللهُ"
والجملة مقول القول"، وهى جواب لـ (قل من أنزل الكتاب).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

ذرهم : (ذر) فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (قل)، و(هم) مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

خوضهم : (خوض) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق :
- بالفعل (ذر).
- بالفعل (يلعبون).
- بمحذوف حال، وصاحبه (هم) فى (ذرهم)؛ أى ذرهم خائفين.
و(خوض) مضاف و(هم) مضاف إليه[1].

يلعبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه (هـم) فى (ذرهم).

* * *

وَهَـٰذَا كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾

وهذا : الواو استئنافية، و(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محـل رفـع مبتدأ.

كتاب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أنـزلناه : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (كتاب)، والهاء مفعول به.

---

[1] (ثم ذرهم فى خوضهم) : فى باطلهم الذى يخوضون فيه، ولا عليك بعد إلزام الحجة.

مبارك : صفة ثانية لـ (كتاب) مرفوعة بالضمة، و(مبارك) : كثير المنافع والفوائد.

مصدق : صفة ثالثة لـ (كتاب)، وهى مضاف.

الذى : اسم موصول فى محل جر مضاف غليه.

بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

يديه : (يدىْ) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

ولتنذر : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(تنذر) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على ما دلّ عليه صفة الكتاب، كأنه قيل : أنزلناه للبركات وتصديق ما تقدمه من الكتب والإنذار.

أم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. و(أم القرى) : مكة، وسُمّيت بذلك لأنها مكان أول بيت وُضِعَ للناس، ولأنها قبلة أهل القرى كلها ومحجهم ولأنها أعظم القرى شأنًا.

ومَنْ : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب عطفًا على (أم) من (أم القرى).

حولها : (حول) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(حول) مضاف و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنون).

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

به : جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنون).

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (والذين) : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول فى محل نصب معطوف على (أم القرى).
- (يؤمنون) : جملة صلة الموصول.
- (بالآخرة) : جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنون).

- (يؤمنون) جملة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (يؤمنون) الأولى.
- (به) جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنون).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حرف جر مبنى على السكون.

صلاتهم : (صلاة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يحافظون) الآتى، و(صلاة) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

يحافظون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * *

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون مبتدأ، تضمن معنى النفى؛ أى "لا أحد أظلم ...".

أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ممَّن : جار ومجرور متعلق بـ (أظلم).

افترى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افترى).

كذبًا : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه :
- مفعول مطلق بمعنى "افترى افتراءً".
- مفعول لأجله.
- مفعول به.
- مصدر فى موضع الحال

أو	:	حرف عطف مبنى على السكون.
قال	:	فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على صلة الموصول (افترى).
أُوحِيَ	:	فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.
إلـــيَّ	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب "مقول القول"[١].
ولم	:	الواو للحال، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.
يُوحَ	:	فعل مضارع مجزوم بـــ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو مبنى للمجهول.
إليه	:	جار ومجرور متعلق بالفعل (يُوحَ).
شىء	:	نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال فاعل (قال) أو الياء فى (إلـــيَّ).
ومن	:	الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر معطوف على (مَـــنْ فى ممن)؛ أى "ممن افترى وممن قال".
قال	:	فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.
سأنـــزل	:	السين حرف استقبال، و(أنزلُ) فعل مضارع، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة "مقول القول".
مثل	:	فيها وجهان من الإعراب، يؤثران فى إعراب (ما) بعدها، هما : – (مثل) مفعول به، وهو مضاف و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر مضاف إليه. – (مثل) صفة لمفعول مطلق محذوف، و(ما) مصدرية، والتقدير : سأنـــزل إنـــزالاً مثل إنزالِ اللهِ.
ما	:	سبق إعرابها ربطًا بـــ (مثل).
أنـــزل	:	فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
الله	:	لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى أو الاسمى (ما)[٢].
ولو	:	الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.

---

[١] (أو قال أوحى إلىّ) : وهو مسيلمة الحنفى الكذاب، أو كذاب صنعاء الأسود العنسى.

[٢] (ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله) : هو عبد الله بن سعد بن أبى سرح القرشـــى، أو النـــضر بـــن الحـــارث والمستهزئون.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "ولو ترى ... لرأيتَ أمرًا عظيمًا"، وجملة (لو) استئنافية.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان فى محل نصب متعلق بـ (ترى)، وهو مضاف.

الظالمون : مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

غمرات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(غمرات) مضاف.

الموت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

والملائكة : الواو للحال، و(الملائكة) مبتدأ مرفوع بالضمة.

باسطو : خبر مرفوع بالواو، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستكن فى الخبر (فى غمرات الموت)، و(باسطو) مضاف.

أيديهم : (أيدى) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل،وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

أخرجوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف؛ أى "يقولون أخرجوا".

أنفسكم : (أنفس) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

اليومَ : ظرف زمان منصوب بالفتحة :

- متعلق بـ (أخرجوا) فيتم الوقف عليه؛ أى (أخرجوا أنفسكم اليومَ).
- متعلق بـ (تجزون) الآتى فيتم الوقف على (أنفسكم)؛ أى (أخرجوا أنفسكم) ثم (اليومَ تجزون).

تُجْزَوْنَ : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عذاب : مفعول به ثان، والمفعول الأول تحوّل إلى نائب الفاعل، وهو واو الجماعة فى (تجزون)، و(عذاب) مضاف.

الهُونِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى.

---

[1] (غمرات الموت) : شدائده وسكراته، وأصل الغمرة ما يغمر من الماء فاستعيرت للشدة الغالبة.

[2] (الهون) : هانَ فلان هُونًا وهَوَانًا : ذلّ.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).
تقولون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، و(كان) واسمها خبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "بسبب قولكم"، والجار والمجرور متعلق بـ (تجزون).
على : حرف جر مبنى على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقولون).
غير : اسم منصوب بالفتحة على أنه مفعول به لـ (تقولون)، أو صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "تقولون قولاً غيرَ الحقّ"، و(غير) مضاف.
الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وكنتم : الواو عاطفة، و(كنتم) فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).
عن : حرف جر مبنى على السكون.
آياته : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تستكبرون) و(آيات) مضاف والهاء مضاف إليه.
تستكبرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة معطوفة على (كنتم تقولون) الواقعة صلة الموصول الحرفى (ما)؛ فلا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
جئتمونا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والواو حرف إشباع، وهى ليست واو الجماعة، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به. والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

فُرادى : حال منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وصاحب الحال ضمير الفاعل (تم) فى (جئتمونا)، و(فرادى) جمع فَرْد وفريد وفَرْدان، ومعناه : فردًا فردًا[1].

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

خلقناكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(ما) والفعل (خلق) فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف :

- صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "مجيئًا كمجيئكم يومَ خلقناكم".

- حال، وصاحب الضمير المستتر فى (فرادى)، والتقدير:"مشبهين ابتداءَ خلقِكم".

و(نا) فى (خلقناكم) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما) و(كم) مفعول به.

أوَّلَ : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (خلقناكم) وهو مضاف.

مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وتركتم : الواو للحال، أو استئنافية، و(تركتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) فاعل، والجملة فى محل نصب حال من فاعل (جئتمونا)، ولابد من تقدير "قد"؛ أى "وقد تركتم"، أو الجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعو به.

خوّلناكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، و الجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به[2].

وراء : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (خولناكم)، وهو مضاف.

ظهوركم : (ظهور) مضاف إليه وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

نرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب حال من (نا) فى (خولناكم).

معكم : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (نرى)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

شفعاءكم : (شفعاء) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

الذين : اسم موصول فى محل نصب صفة لـــ (شفعاء).

---

[1] (فرادى) : منفردين عن أموالكم وأولادكم وما حرصتم عليه وآثرتموه من دنياكم وعن أوثانكم التى زعمتم أنها شفعاؤكم وشركاء لله.

[2] (وتركتم ما خولناكم) : ما تفضلنا به عليكم فى الدنيا فشغلتم به عن الآخرة (وراء ظهوركم) : لم ينفعكم ولم تحتملوا منه نقيرًا ولا قدمتموه لأنفسكم.

زعمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب و(هم) اسم (أنّ).

فيكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (شركاء)، وكان فى الأصل صفة "أنهم شركاء فيكم".

شركاء : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سد مسد مفعولى (زَعَمَ).

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

تقطع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مضمر؛ أى "لقد تقطّع الوصلُ بينكم"، ودلّ على هذا الفاعل كلمة (شركاء)، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

بينكم : (بين) ظرف مكان متعلق بـ (تقطع)، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وضل : الواو عاطفة، و(ضَلّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عنكم : جار ومجرور متعلق بـ (ضل).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على جملة (تقطع).

كنتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) اسم (كان).

تزعمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كنتم) والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، ومفعولا (تزعمون) محذوفان، والتقدير : "تزعمونهم شفعاء"، وقد حُذِفَا للدلالة عليهما كما قال الشاعر :

بأىِّ كتابٍ أم بأية سُنَّةٍ ترى حبَّهم عارًا علىَّ وتحسبُ

أى "وتحسبه عارًا".

* * *

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فالق : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية، و(فالق) مضاف، وهو اسم فاعل من "فَلَقَ"؛ أى شَقَّ الشىء.

الحَبِّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والنوى : الواو عاطفة، و(النوى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
يخرج : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة استئنافية، أو فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (إن).
الحيَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.
الميت : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (يخرج).
ومخرِج : الواو عاطفة، و(مخرج) اسم معطوف على (فالق) مرفوع بالضمة، ويجوز عطفه على (يخرج)؛ لأن (مخرج) اسم فاعل، و(مخرج) مضاف[1].
الميت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
من : حرف جر.
الحى : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (مُخرِج).
ذلكم : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.
الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة استئنافية.
فأنى : الفاء استئنافية، و(أنّى) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال.
تؤفكون : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة استئنافية، و(تؤفكون)؛ أى تصرفون عن عبادته وتوحيده والإيمان بالبعث إلى عبادة غيره واتخاذ شريك معه وإنكار البعث.

* * *

فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنًا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانًاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٩٦﴾

فالق : صفة للفظ الجلالة مرفوعة بالضمة، وهى مضاف.
الإصباح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وجعل : الواو عاطفة، و(جعل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (فالق) فهى نعت للفظ الجلالة أيضًا.

---

[1] (يخرج الحى من الميت) أى الحيوان والنامى من النطف والبيض والحب والنوى، و(مخرج) هذه الأشياء الميتة من الحيوان والنامى.

الليل : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سكنًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والشمس : الواو عاطفة،و(الشمس) اسم معطوف على (الليل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والقمر : الواو عاطفة،و(القمر) اسم معطوف على (الشمس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حُسْبَانًا : اسم معطوف على (سكنًا) منصوب بالفتحة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ واللام للبعد والكاف للخطاب.

تقدير : خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(تقدير) مضاف.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَـٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (إن الله فالق الحب).

جعل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

النجوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لتهتدوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تهتدوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير "لاهتدائكم"، والجار والمجرور متعلق بـ (جعل)، والواو فى (لتهتدوا) واو الجماعة وهى فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (لتهتدوا).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ظلمات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ها) فى (بها)، والمعنى : لتهتدوا بها حال كونكم مدلجين فى ظلمات الليل بالبر والبحر، و(ظلمات) مضاف.

البر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والبحر : الواو عاطفة، و(البحر) اسم معطوف مجرور بالكسرة.
قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.
فصَّلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.
الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
لقوم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فصلنا).
يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾

وهو : الواو عاطفة و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (هو الذى جعل ...).
أنشأكم : (أنشأ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
من : حرف جر مبنى على السكون.
نفس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أنشأ).
واحدة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
فمستقر : الفاء واقعة فى جواب الاسم الموصول (الذى) والمسوّغ لوقوع الفاء تضمن الاسم الموصول لرائحة الشرط، و(مُستَقَرٌّ) مبتدأ خبره محذوف، والتقدير : "فلكم مستقر" وهو مصدر ميمى، بمعنى الاستقرار، أو اسم مكان؛ أى فلكم مكان تستقرون فيه.
ومستودع : الواو عاطفة، و(مُستَودَع) اسم معطوف على (مستقر) مرفوع بالضمة، وهو اسم مكان.
قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.
فصَّلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.
الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
لقومٍ : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فصلنا).

يفقهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـــ (قوم).

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذى : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها فى الآيـــة الكريمـــة السابقة (وهو الذى أنشأكم).

أنـــزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـــو"، والجملـــة صلة الموصول.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (أنزل).

ماءً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأخرجنا : الفاء عاطفة، و(أخرجنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نـــا) فاعـــل، والجملـــة معطوفة على (أنزل) لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أخرجنا).

نبات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة،وهو مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأخرجنا : الفاء عاطفة، و(أخرجنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أنـــزل) أو (أخرجنا).

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أخرجنا).

خَضِرًا	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
نخرج	:	فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب صفة لـ (خضرًا)[1].
منه	:	جار ومجرور متعلق بـ (نخرج).
حبًا	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
متراكبًا	:	صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، والحب المتراكب : السُّنبل.
ومن	:	الواو اعتراضية، و(من) حرف جر.
النخل	:	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من	:	حرف جر مبنى على السكون.
طلعها	:	(طلع) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بدل من (من النخل) عن طريق إعادة حرف الجر (من)، وهو بدل بعض من كل، و(طلع) مضاف و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.
قنْوَانٌ	:	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر اعتراضية لا محل لها من الإعراب[2].
دانية	:	صفة لـ(قنوان) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، ومعناها: سهلة المجتنى معرضة للقاطف.
وجنات	:	الواو عاطفة، و(جنات) اسم معطوف منصوب بالكسرة وهو معطوف على (نبات)؛ أى "وأخرجنا به جنات".
من	:	حرف جر مبنى على السكون.
أعناب	:	اسم مجرو بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (جنات).
والزيتون	:	الواو عاطفة، و(الزيتون) اسم معطوف على (نبات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والرمان	:	الواو عاطفة، و(الرمان) اسم معطوف منصوب بالفتحة.
متشابهًا	:	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (الرمان) أو جميع ما ذُكِرَ.
وغير	:	الواو عاطفة، و(غير) اسم معطوف على (متشابهًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
متشابه	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] (خضرًا) : شيئًا غضًا أخضر.

[2] (قنوان) : جمع تكسير، ومفرده "قِنْو" وهو ليس مثنى، ويعرفونه بأنه العِذق، وهو من النخل كالعنقود من العنب.

انظروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب مقدم لـ (إذا).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ثمره : (ثمر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (انظروا)، و(ثمر) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بـ (انظروا) السابق.

أثمر : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وينعه : الواو عاطفة، و(يَنْع) اسم معطوف على (ثمره) مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آيات).

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾

وجعلوا : الواو استئنافية، و(جعلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شركاء) الآتى.

---

[1] (ينعه) مصدر من الفعل : يَنِعَ معناه : نضج واستوى.

شركاء : مفعول به ثان لـ (جعلوا) منصوب بالفتحة.

الجنَّ : مفعول به أولٌ لـ (جعلوا) منصوب بالفتحة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (لله) اللام ولفظ الجلالة؛ أى الجار والمجرور المفعول الثانى.

– (شركاء) مفعول أول لـ (جعلوا).

– (الجن) بدل من (شركاء).

وخلقهم : الواو استئنافية، و(خلق) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به، ويجوز أن تكون الواو للحال، والجملة فى محل نصب حال مع تقدير "قد"؛ أى "وقد خلقهم".

وخرقوا : الواو عاطفة، و(خرقوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (خلقهم)، و(خرقوا)؛ خلقوا له؛ أى افتعلوا له.

له : جار ومجرور متعلق بـ (خرقوا).

بنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

وبناتٍ : الواو عاطفة، و(بنات) اسم معطوف على (بنين) منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم[1].

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (خرقوا)، والمعنى : افتعلوا الكذب مصاحبين للجهل وهو عدم العِلْم، و(غير) مضاف.

عِلْمٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

سبحانه : (سبحانَ) مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وفعله محذوف، والمقصود به التنزيه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

وتعالى : الواو عاطفة، و(تعالى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وهو معطوف على الفعل المحذوف، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

عمَّا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (تعالى).

يصفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

---

[1] (بنين وبنات) : وهو قول أهل الكتابين فى المسيح وعزير، وقول قريش فى الملائكة.

بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾

بديع : اسم مرفوع بالضمة على أنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هو بديع"، أو مبتدأ وخبره (أنى يكون له ولد)،وعلى كلا الوجهين الجملة استئنافية،و(بديع) مضاف[1].

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

أنى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال، وصاحبه (ولد) وهو بمعنى "كيف" أو "من أين".

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

ولد : اسم (يكون) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (تكن) مقدم.

صاحبة : اسم (تكن) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (أنى يكون له ولد) لا محل لها من الإعراب.

وخَلَقَ : الواو استئنافية أو للحال، و(خلق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة استئنافية، أو فى محل نصب حال، والمعنى : كيف أو من أين يكون له ولدٌ، والحال خلقه جميع الأشياء، ومن بينها ما سمّوه ولدًا له.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

بكل : جار ومجرور متعلق بـ (عليم) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

---

[1] (بديع) : المبدع والمنشئ على غير مثال سابق.

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾

ذلكم : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع، وفى خبر المبتدأ ثلاثة أوجه :

١- لفظ الجلالة (الله)، و(ربكم) خبر ثانٍ، و(لا إله إلا هو) خبر ثالث، و(خالق كل شيء) خبر رابع.

٢- (الله) لفظ الجلالة خبر، وما بعده بدل.

٣- (الله) لفظ الجلالة بدل من اسم الإشارة، وما بعده الخبر.

وسنكمل الإعراب على أساس الوجه الأول.

الله : لفظ الجلالة خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ربكم : (رب) خبر ثانٍ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محلِ جر مضاف إليه.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب، و(لا) مع اسمها (إله) كأنهما اسم مفرد موضعه الرفع على أنه مبتدأ، وخبره محذوف تقديره "معبود"؛ أى "الله لا إله معبود إلا هو"، والجملة من المبتدأ (لا إله) وخبره المحذوف "معبود" فى محل رفع خبر ثالث لاسم الإشارة (ذا) من (ذلكم).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) معًا فى محل رفع على أنه بدل من موضع (لا إله) وموضعه الرفع.

خالق : خبر رابع لـ (ذا)، وهو مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فاعبدوه : الفاء استئنافية دالة على التعليل لسبب العبادة، و(اعبدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل فى محلِ رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (وكيل) الآتى، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكيل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَـٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾

لا : حرف نفي ليس عاملاً؛ أى لا يؤثر فيما بعده.

تدركه : (تدركُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الأبصار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة فى محل رفع خبر خامس لاسم الإشارة (ذا).

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

يدركُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.

الأبصار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

اللطيف : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الخبير : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، و(كم) ضمير مفعول به.

بصائر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن "فعائل"، والجملة استئنافية مسوقة على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم و(بصائر) جمع "بصيرة" وهى نور القلب الذى يستبصر به.

مِن : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بصائر)، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

فمن : الفاء استئنافية، و(مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، وهو يجزم فعلين.

أبصر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فلنفسه : الفاء واقعة فى جواب الشرط، واللام حرف جر، و(نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالإبصار لنفسه"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر (مَنْ أبصر فلنفسه) استئنافية. و(نفس) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

عَمِيَ : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره "هو".

فعليها : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(عليها) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالعمى عليها"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط (من عمى فعليها) معطوفة على الشرط الأول لا محل لها من الإعراب.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

أنا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ما) الحجازية العاملة عمل (ليس).

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (حفيظ) الآتى.

بحفيظ : الباء زائدة، و(حفيظ) خبر (ما) العاملة عمل (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : نصرّف الآياتِ تصريفًا مثل ما تلوناها عليك، واللام فى (كذلك) للبعد، والكاف للخطاب.

نصرِّفُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

وليقولوا : الواو عاطفة، و(ليقولوا) معطوف على محذوف؛ أى "ليعتبروا وليقولوا"، وقد اختلف العلماء فى اللام فى (ليقولوا) فقال فريق : إنها لام التعليل، وقال فريق : إنها لام العاقبة أو الصيرورة كالتى فى قوله تعالى : (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوًّا وحَزَنًا)[1]. وعلى كلا التقديرين (يقولوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (نصرف).

درسْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، والخطاب فى (درسْتَ) لمحمد صلى الله عليه وسلم؛ أى درست يا محمد بمعنى : قرأتَ وتعلمتَ.

ولنبينه : الواو عاطفة، واللام للتعليل والجر، و(نبيِّنَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على المصدر السابق. والهاء فى (لنبينه) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به، وهى عائدة على (الآيات)؛ لأنها فى معنى القرآن الكريم، كأنه قيل : وكذلك نصرِّفُ القرآن، أو على القرآن وإن لم يَجْرِ له ذكر؛ لكونه معلومًا.

لقومٍ : جار ومجرور متعلق بـ (نبين).

يعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

---

[1] القصص : ٨.

ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٦﴾

اتَّبِعْ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

أوحى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" عائد على (ما)، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوحِيَ).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل، و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، و(لا) مع اسمها كأنها اسم مفرد موضعه الرفع على أنه مبتدأ، وخبره محذوف تقديره "معبود"؛ أى "الله لا إله معبود إلا هو".

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو)، معًا فى محل رفع على أنه بدل موضع (لا إله) وموضعه الرفع.

وأعرض : الواو عاطفة، و(أعرض) فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (اتبع).

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المشركين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ (أعرِض).

* * *

وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكُواْۗ وَمَا جَعَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴿١٠٧﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة[1].

ما : حرف نفي مبنى على السكون.

أشركوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب.

وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية.

جعلناك : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير منفصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أشركوا)، والكاف ضمير متصل مفعول به أول.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (حفيظًا) الآتى.

حفيظًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية تعمل عمل "ليس".

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (ما).

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (وكيل) الآتى.

بوكيل : الباء زائدة، و(وكيل) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، و(ما) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم الفعل.

تسبُّوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

يدعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الذين)، و(دون) مضاف.

[1] مفعول (شاء) محذوف، والتقدير : "ولو شاء الله إيمانهم ....".

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فيسبوا : الفاء هى فاء السببية، و(يسبوا) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا بعد الفاء، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) المضمرة.
ويجوز أن تكون الفاء عاطفة، و(يسبوا) جُزم عطفًا على (لا تسبوا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عَدْوًا : اسم منصوب بالفتحة معناه "ظلمًا واعتداءً" على أنه :
– مفعول لأجله؛ أى لأجل الظلم والاعتداء.
– مفعول مطلق من غير لفظ الفعل؛ لأن السبَّ عدوان فى المعنى.
– حال مؤكدة؛ لأن السب لا يكون إلا عَدْوًا.

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف على أنه حال مؤكدة أيضًا، و(غير) مضاف.

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجـــرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : زينا لهؤلاء أعمالهم تزيينًـــا مثل تزييننا لكل أمة عملهم. واللام للبعد، وللكاف للخطاب.

زيَّـــنَّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متـــصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

لكل : جار ومجرور متعلق بـــ (زينا)، و(لكل) مضاف.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عملهم : (عمل) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقـــدم، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

مرجعهم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (زينا) أو على محـــذوف، والتقـــدير : "كذلك زينا ... فأتوه ثم إلى ربهم مرجعهم"، و(مرجع) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

فينبئهم : الفاء عاطفة، و(يُنَبِّىءُ) فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (إلى ربهم مرجعهم)، و(هم) ضمير متصل مفعول به[1].

---

[1] (فينبئهم) : فيوبخهم عليه ويعاتبهم ويعاقبهم.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ينبئ).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعملون : فعل مضارع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا ٱلْـَٔايَـٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾

وأقسموا : الواو استئنافية، و(أقسموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أقسموا).

جَهْد : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

أيمانهم : (أيمان) مضاف إليه وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث، و(هم) مفعول به.

آية : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليؤمنن : اللام واقعة فى جواب القسم، و(يؤمِنُنَّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال؛ أى ثلاث نونات؛ لأن أصله "يؤمنونَنَّ"، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فاعل، والنون الثقيلة للتوكيد، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (ليؤمِنُنَّ).

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة لـ (إن) عن العمل حرف مبنى على السكون.

الآيات : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول" و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشعركم : (يشعرُ) فعل مضارع، والفاعل مستتر يعود على (ما)، والجملة فى محل رفع خبر (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول أول لـ (يشعر)، وسيتضح فيما بعد أن المفعول الثانى المصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها (أنها إذا جاءت لا يؤمنون).

أنها : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ها) ضمير متصل يعود على الآية اسم (أن).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (يؤمنون) الآتى.

جاءت : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، والتاء فى (جاءت) للتأنيث.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول ثانٍ لـ (يشعر) على أن المعنى "وما يدريكم عدمَ إيمانهم".

* * *

وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

ونقلّب : الواو عاطفة، و(نقلب) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة معطوفة على (لا يؤمنون).

أفئدتهم : (أفئدة) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وأبصارهم : الواو عاطفة، و(أبصار) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يؤمنوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "ونقلب ... تقليبًا ككفرهم"؛ أى : عقوبة مساوية لمعصيتهم. وجملة (يؤمنوا) صلة الموصول الحرفى (ما).

به : جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنوا).

أول : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (يؤمنوا)، وهو مضاف.

مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ونذرهم : الواو عاطفة، و(نَذَرُ) فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة معطوفة على (لا يؤمنون)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

طغيانهم : (طغيان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يعمهون) الآتى، و(طغيان) مضاف و(هم) مضاف إليه.

يعمهون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من (هم) فى (نذرهم)، و(يعمهون) يترددون فى طغيانهم متحيرين.

* * *

﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ ﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

أننا : (أنَّ) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

---

[1] قال الزمخشرى : «قال تعالى : (ونقلب أفئدتهم ... ونذرهم) عطف على (لا يؤمنون) داخل فى حكم (وما يشعركم)؛ بمعنى : وما يشعركم أنهم لا يؤمنون، وما يشعركم أنّا نقلب أفئدتهم وأبصارهم؛ أى نطبع على قلوبهم وأبصارهم فلا يفقهون ولا يبصرون الحق كما كانوا عند نزول آياتنا أولاً لا يؤمنون بها لكونهم مطبوعًا على قلوبهم، وما يشعركم أنّا نذرهم فى طغيانهم؛ أى نخليهم وشأنهم لا نكفُّهم عن الطغيان حتى يعمهوا فيه.

نـــزَّلْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "ولو ثبت تنـــزيلُنا ...".

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (نزلنا).

الملائكة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكلمهم : الواو عاطفة، و(كلّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

الموتى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة معطوفة على (نزلنا).

وحشرنا : الواو عاطفة، و(حشرنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (نزلنا) أيضًا.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (حشرنا).

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قُبُلاً : حال منصوب بالفتحة من (كل)، و(قُبُلاً) جمع قبيل، وهو النوع؛ أى نوعًا نوعًا وصنفًا صنفًا، أو جمع قبيل بمعنى كفيل؛ أى كفلاً بصدق محمد صلى الله عليه وسلم وقيل (قُبُلاً) بمعنى قبلاً؛ أى مقابلة ومواجهة.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

ليؤمنوا : اللام هى لام الجحود، و(يؤمنوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة (لو) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يشاء : فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على أنه مستثنى متصل، والتقدير : "ما كانوا ليؤمنوا فى كل حال إلا فى حال مشيئة الله تعالى" ويحتمل أن يكون المستثنى منقطعًا.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة (يشاء الله) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ولكن : الواو استئنافية أو للحال، و(لكن) حرف استدراك.

أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

يجهلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن)واسمها وخبرها استئنافية،أو فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (ليؤمنوا).

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "وجعلنا ... جعلاً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

جعلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

لكل : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (عدوًا)، وكان صفة له : "وكذلك جعلنا عدوًا لكل نبى ..."، ولكن هناك قاعدة تقول : نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً، و(كل) مضاف.

نبى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عدوًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة لـ (جعلنا).

شياطين : مفعول به أول منصوب بالفتحة لـ (جعلنا)؛ وذلك على أساس وجود تقديم وتأخير فى الآية الكريمة : "وكذلك جعلنا شياطين الإنس والجن عدوًا لكل نبى" و(شياطين) مضاف.

الإنس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والجن : الواو عاطفة، و(الجن) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (لكل) جار ومجرور متعلق بـ (جعلنا).
- (عدوًا) مفعول به لـ (جعلنا) أيضًا.
- (شياطين) بدل من (عدوًا) منصوب بالفتحة.

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

بعضهم : (بعض) فاعل، والجملة فى محل نصب حال من (شياطين)، و(بعض) مضاف و(هم) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوحى).

زخرف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

القول : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

غرورًا : اسم منصوب بالفتحة على أنه مصدر فى موضع الحال؛ أى "غـارّين"، أو مفعـول لأجله؛ أى "ليغروهم"، أو مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير : "يغرونهم بـذلك غرورًا".

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربك : (رب) فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

فعلوه : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية، والهاء فى (فعلوه) مفعول به، وهى عائـدة علـى الإيحاء الدال عليه (يوحى)، أو الزخرف، أو القول، أو الغرور[2].

فذرهم : الفاء استئنافية، و(ذَرْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًـا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب عطفًا على (هم)؛ أى اتركهم واترك الذى يفترونه.
وهناك وجه إعرابى آخر :
– (وما) الواو بمعنى "مع"، و(ما) اسم موصول مفعول به.
أو :
– (وما) الواو عاطفة، و(ما) حرف مصدرى، وهى والفعل بعـدها (يفتـرون) فى تأويل مصدر فى محل نصب، والتقدير : اتركهم واترك افتراءهم.

يفترون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (مـا) لا محل لها من الإعراب.

* * *

---

[1] (زخرف القول) : ما يزينه من القول والوسوسة والإغراء على المعاصى ويموهه.

[2] (ولو شاء ربك ما فعلوه) : ما فعلوا ذلك؛ أى ما عادوك أو ما أوحى بعضهم إلى بعض زخرف القـول بـأن يكفّهم ولا يخليهم وشأنهم.

وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾

ولتصغى : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(تَصْغَى) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعـــذر، و(أن) والفعـــل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، وهو معطوف بالواو على (غرورًا)، وهو عطف من حيث المعنى؛ أى "ليغروا ولتصغى".

إليه : جار ومجرور متعلق بـــ (يصغى).

أفئدة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أفئدة) مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بـــ (يؤمنون).

وليرضوه : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يرضوا) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (غرورًا)، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به.

وليقترفوا : الواو عاطفة، و(يقترفوا) له إعراب (يرضوه) نفسه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

مقترفون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "وليقترفوا الذى هم مقترفوه" وأثبتت النون فى (مقترفون) لحذف الهاء.

* * *

أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَـٰبَ مُفَصَّلًا ۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾

أفغير : الهمزة للاستفهام الإنكارى، والفاء عاطفة، و(غير) اسم منصوب بالفتحة على أنه:
– مفعول به لـــ (أبتغى)، و(حكمًا) حال منه.

– حال من (حكمًا)، و(حكمًا) مفعول به. و(غير) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أبتغى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة معطوفة بالفاء التى فى (أفغير) على محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "قل لهم : أأميل إلى زخارف الدنيا فأبتغى حكمًا"؛ لذلك جملة (أبتغى) فى محل نصب عطفًا على "مقول القول" المقدر[1].

حكمًا : أشرنا إلى جواز إعرابه حالاً أو مفعولاً به حسب إعراب (غير)، وهناك وجه ثالث وهو أنه تمييز.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة فى محل نصب حال مؤكدة للإنكار.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مفصَّلاً : حال من (الكتاب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول فى محل رفع مبتدأ.

آتيناهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول أول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

منــزَّل : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسدّ مفعولى (يعلمون).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (منــزل)، و(رب) مضاف والكاف مضاف إليه.

---

[1] قال مشركو قريش للرسول صلى الله عليه وسلم : اجعل بيننا وبينك حكمًا من أحبار اليهود، وإن شئت من أساقفة النصارى ليخبرنا عنك بما فى كتابهم من أمرك؛ فنزلت الآية الكريمة.

باالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الضمير المستتر فى اسم المفعول (منزّل)؛ أى "مِنزلٌ هو".

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تكونَنَّ : (تكونَ) فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة وهو فى محل جزم بـ (لا)، والنون للتوكيد، واسم (تكونَ) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الممترين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة من (تكون) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (والذين ... يعلمون).

* * *

وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١١٥﴾

وتمت : الواو استئنافية، و(تَمَّ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

كلمة : فاعل، والجملة استئنافية، و(كلمة) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف غليه، و(تمت كلمة ربك)؛ أى أقضيته وأقداره.

صدقًا : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه :
- مصدر فى موضع الحال.
- مفعول لأجله.
- تمييز، وقد اعترض بعض العلماء على هذا الوجه؛ أى التمييز؛ لأن التمييز يفسر المبهم، وليس فى ذلك إبهام.

وعَدْلاً : الواو عاطفة، و(عدلاً) اسم معطوف على (صدقًا).

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

مبدل : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لكلماته : (لكلمات) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها استئنافية، أو فى محل نصب حال من (ربك)، و(كلمات) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه[1].

---

[1] (لا مبدل لكلماته) لا مغير لأقضيته ولا مبدل لكلمات القرآن؛ فلا يلحقها تغيير لا فى المعنى ولا فى اللفظ.

وهو	:	الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
السميع	:	خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
العليم	:	خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾

وإن	:	الواو استئنافية، و(إن) شرطية جازمة.
تطعْ	:	فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".
أكثر	:	مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
من	:	اسم موصول بمعنى "الذى" مضاف إليه.
فى	:	حرف جر مبنى على السكون.
الأرض	:	اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
يضلُّوك	:	(يضلوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط استئنافية، والكاف فى (يضلوك) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
عن	:	حرف جر مبنى على السكون.
سبيل	:	اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يضلوك)، و(سبيل) مضاف.
الله	:	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
إن	:	حرف نفى بمعنى (ما) مبنى على السكون.
يتبعون	:	فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
إلا	:	حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
الظنَّ	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وإن	:	الواو عاطفة، و(إن) حرف نفى.
هم	:	ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
إلا	:	حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

يخرصون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (يتبعون) لا محل لها من الإعراب، و(يخرصون) معناه: يكذبون.

* * *

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١١٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

أعلم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، وهناك وجه إعرابى آخر:
- (هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
- (أعلم) خبر، والجملة من المبتدأ والخبر (هو أعلم) فى محل رفع خبر (إن).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف دلّ عليه (أعلم) المذكور والتقدير : "يعلمُ مَنْ يضلُّ"[1].

يَضِلُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

سبيله : (سبيل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يضل)، و(سبيل) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (هو أعلم).

بالمهتدين : جار ومجرور متعلق بـ (أعلم).

* * *

---

[1] هناك وجوه إعرابية أخرى لـ (من)، منها أنها اسم استفهام مبتدأ وخبره جملة (يضل)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يَضل) فى محل نصب بـ (أعلم)، ومنها أن (من) منصوبة بنزع الخافض، والتقدير "أعلم بمن يضل" وسواهما. انظر البحر المحيط : ٤ / ٢١٠.

فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَـٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

فكلوا : الفاء استئنافية، و(كلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والسبب فى هذا الأمر ما تضمنته الآية الكريمة قبلها من الإنكار على اتباع المضلين الذين يحلون الحرام، ويحرمون الحلال.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بـ (كلوا).

ذُكِرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

اسم : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول، و(اسم) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (ذُكِرَ).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

بآياته : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(مؤمنين) الآتى،و(آيات) مضاف والهاء مضاف إليه.

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم مؤمنين فكلوا ..."، وجملة أسلوب الشرط استئنافية[1].

* * *

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

---

[1] معنى الآية الكريمة (١١٨) : «وإذا كان الله تعالى هو الذى يعلم المهتدين والضالين، فلا تلتفتوا إلى ضلال المشركين فى تحريم بعض الأنعام، وكلوا منها، فقد رزقكم الله تعالى إياها، وجعلها حلالاً وطيبة لا ضرر فى أكلها، واذكروا اسم الله تعالى عليها عند ذبحها، ما دمتم مؤمنين به، مذعنين لأدلته». المنتخب : ١٩٣.

ألا : وهى مركبة من كلمتين : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لامًا وأدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تأكلوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب بنزع الخافض، والتقدير : "فى أنْ لا تأكلوا"، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

ممَّا : جار ومجرور متعلق بـ (تأكلوا).

ذُكِرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول.

اسم : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(اسم) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (ذُكِرَ).

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

فصَّل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب حال.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ (فصَّل).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

حرَّم : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (حرَّم).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب على الاستثناء من الجنس من طريق المعنى؛ لأنه وبَّخهم بترك الأكل مما سمِّى عليه؛ وذلك يتضمن إباحة الأكل مطلقًا.

اضطررتم : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (اضطررتم).

وإن : الواو عاطفة أو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب.

كثيرًا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليضلون : اللام المزحلقة، و(يضلون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها، أو فى محل نصب حال.

بأهوائهم : (بأهواء) جار ومجرور متعلق بـ (يضلون)، و(أهواء) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى ملتبسين بالجهل، و(غير) مضاف.
علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
ربّك : (رب) اسم (إن) وهو مضاف والكاف مضاف إليه.
هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
أعلم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.
وهناك وجه إعرابى آخر :
- (هو) ضمير منفصل مبتدأ.
- (أعلم) خبر المبتدأ، والجملة خبر (إن).
بالمعتدين : جار ومجرور متعلق بـ (أعلم).

* * *

وَذَرُوا۟ ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا۟ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾

وذروا : الواو عاطفة، و(ذروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.
ظاهر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الإثم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وباطنه : الواو عاطفة، و(باطن) اسم معطوف على (ظاهر) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الذين : اسم موصول مبنى على الفتح اسم (إن).
يكسبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.
الإثم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
سيجزون : السين حرف استقبال، و(يُجْزَوْنَ) فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (وإن كثيرًا ليضلون بأهوائهم بغير علم)، وإن كثيرًا من الكفار المجادلين فى المطاعم وغيرها ليضلون بالتحريم والتحليل وبأهوائهم وشهواتهم بغير علم؛ أى بغير شرع من الله؛ بل بمجرد أهوائهم.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جــر بالبــاء، والجــار والمجرور متعلق بـــ (يجزون).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يقترفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصــول، والعائد محذوف والتقدير : "بما كانوا يقترفونه".

* * *

وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تأكلوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملــة معطوفــة علــى (ذروا).

مما : جار ومجرور متعلق بـــ (تأكلوا).

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يذكر : فعل مضارع مجزوم بـــ (لم) وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكــسر منعًــا لالتقاء الساكنين، وهو مبنى للمهول.

اسم : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول، و(اسم) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يُذْكَر).

وإنه : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل فى محــل نــصب اسم (إن)، وهذا الضمير يعود على المصدر الدال عليه (تأكلوا)؛ أى "وإنَّ الأكــل لفسقٌ".

لفسق : اللام المزحلقة، و(فسق) خبر (إن)، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية دالــة على التعليل؛ فكأنه قيل : "لفسقه".

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الشياطين : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وليس بالياء؛ لأنه جمع تكسير وليس جمع مذكر سالمًا.

ليوحون : اللام المزحلقة، و(يوحون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على (إنه لفسق).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أوليائهم : (أولياء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يوحون)، و(أولياء) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ليجادلوكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يجادلوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يوحون).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) شرطية جازمة.

أطعتموهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة؛ لذلك لا محل لها من الإعراب، و(هم) مفعول به.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

لمشركون : اللام المزحلقة، و(مشركون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط على تقدير الفاء؛ أى "فإنكم لمشركون" وجملة أسلوب الشرط معطوفة على ما قبلها.

ويرى بعض المفسرين أن حذف الفاء من الضرائر، وهذا لا يكون فى القرآن الكريم؛ لذلك قالوا (إنكم لمشركون) جواب قسم مقدر، والتقدير: "والله إن أطعتموهم إنكم لمشركون"، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم، والله تعالى أعلم.

* * *

أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾

أو مَنْ : وهى عبارة عن ثلاث كلمات :
- الهمزة للاستفهام الإنكارى.
- الواو استئنافية.
- (من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر تقديره "هو".

ميتًا : خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.

فأحييناه : الفاء عاطفة، و(أحيينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (كان)، والهاء مفعول به.

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أحييناه).

له : جار ومجرور متعلق بـ (جعلنا).

نورًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يمشى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب صفة لـ (نورًا).

به : جار ومجرور متعلق بـ (يمشى).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الناس : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الهاء فى (به).

كمن : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (من) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

مثله : (مَثَل) مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الظلمات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة صلة الموصول.

ليس : فعل ماضٍ ناقص يفيد النفى من أخوات (كان)، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بخارج : الباء زائدة، و(خارج) خبر (ليس) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال (مَنْ).

منها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خارج).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

زُيِّنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

للكافرين : جار ومجرور متعلق بالفعل (زيِّن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "ما كانوا يعملونه".

* * *

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُواْ فِيهَا ۖ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، ولكاف للخطاب.

جعلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جعلنا)، و(كل) مضاف.

قرية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أكابر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مجرميها : (مجرمى) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وقد حُذِفَتْ نونه للإضافة، و(مجرمى) مضاف و(ها) مضاف إليه.

ليمكروا : اللام حرف تعليل وجر، وقيل : للعاقبة أو الصيرورة، و(يمكروا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (جعلنا).

فيها : جار ومجرور متعلق بـ (يمكروا).

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يمكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من الفاعل فى (ليمكروا)؛ أى واو الجماعة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بأنفسهم : (بأنفس) جار ومجرور متعلق بـ (يمكرون)، و(أنفس) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يشعرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من فاعل (يمكرون).

* * *

وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءتهم : (جاءَ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) مفعول به.

آية : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا) معطوفة على ما قبلها فى الآية الكريمة السابقة.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

نؤمنَ : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

نُؤتَى : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (نؤمن).

مثل : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، والمفعول الأول هو الذى صار نائب الفاعل، و(مثل) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر مضاف إليه.

أوتى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

رُسُل : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول، و(رسل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

اللهُ : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حيث : (حيث) لا يمكن إقرارها على الظرفية هنا؛ لأن الله تعالى لا يكون فى مكان أعلم منه فى مكان؛ فإذا لم تكن (حيث) ظرفًا، كنت مفعولاً به على الاتساع، وناصبة فعل دلَّ عليه (أعلم)، والتقدير : "يعلم موضع رسالاته".

ويرى أبو حيان أن (حيث) ظرف من الناحية المجازية، على أن تضمن (أعلم) معنى ما يتعدى إلى الظرف، فيكون التقدير : "الله أنفذ علمًا حيث يجعل رسالاته"؛ أى هو نافذ العلم فى الموضع الذى يجعل فيه رسالته.

ومن هنا يجوز فى (حيث) وجهان :

– مفعول به وناصبه فعل محذوف.

– ظرف مجازًا متعلق بـ (أعلم).

يجعل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

رسالته : (رسالة) مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

سيصيب : السين حرف استقبال، و(يصيبُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

أجرموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

صَغَارٌ : فاعل (يصيب)، والجملة استئنافية، والصغار : الذل والهوان.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يصيب)، أو بمحذوف صفة لـ (صغار)؛ أى صغار ثابت عند الله، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وعذاب : الواو عاطفة، و(عذاب) اسم معطوف على (صغار) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شديد : صفة لـ (عذاب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (شديد)، أو (ما) مصدرية وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والمجرور المتعلق بـ (شديد).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يمكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما).

* * *

فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يرد : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يهديه : (يهدىَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل (يهدى) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يرد).

يشرحْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

صدره : (صدر) مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

للإسلام : جار ومجرور متعلق بالفعل (يشرح).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يرد : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يضله : (يضلَّ) فعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل (يضل) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به.

يجعل : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (فمن يرد الله ...) لا محل لها من الإعراب.

صدره : (صدر) مفعول أول وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

ضيقًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حرجًا : صفة لـ (ضيِّقًا) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

كأنما : (كأن) حرف تشبيه ونصب من أخوات (إن) كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة.

يَصَّعَّدُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال (صدر) فى (صدره).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السماء : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يصعد)، والمقصود بـ (كأنما يصعد فى السماء) : كأنما يزاول أمرًا غير ممكن؛ لأن صعود السماء مثلٌ فيما يمتنع ويبعد من الاستطاعة وتضيق عنه المقدرة؛ أى إن حال من جعل صدره ضيقًا حرجًا كحال من يكلف الصعود إلى السماء.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يجعلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

الرجس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو بمعنى : الخذلان ومنع التوفيق.

على : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (يجعل صدره ضيقًا حرجًا) : يمنعه ألطافه حتى يقسو قلبُه وينبو عن قبول الحق وينسد، فلا يدخله الإيمانُ.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يجعل).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾

وهذا : الواو استئنافية، و(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

صراط : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(صراط) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

مستقيمًا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (صراط).

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

فصّلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لقومٍ : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فصّلنا).

يذكّرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (لقوم).

* * *

۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

دار : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(دار) مضاف.

السلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (دار السلام)، و(عند) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] أشار أبو البقاء العكبرى إلى أنه يجوز فى الجملة (لهم دار السلام) أن تكون فى محل جر صفة لـ (قوم)، أو فى محل نصب حال، وصاحبه وواو الجماعة فى (يذكرون).

وليهم : (ولىٌّ) خبر، والجملة فى محل نصب حال من الضمير فى (ربهـم)، و(ولى) مـضاف، و(هم) مضاف إليه.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جـر بالبـاء، والجـار والمجرور متعلق بـ (ولى)، ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، وهى والفعل بعـدها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء؛ أى "وهو وليهم بعملهم".

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محـل نـصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق محـذوف والتقـدير : "واذكر يوم ..."، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محـل لهـا مـن الإعراب استئنافية. و(يوم) مضاف.

يحشرهم : (يحشر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو"، والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها، و(هم) مفعول به.

جميعًا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (هم) فى (يحشرهم).

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

معشر : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الجنِّ : مضاف إليه، وجملة النداء (يا معشر الجن) فى محل نصب "مقـول القـول" لفعـل محذوف، والتقدير : "ونقول يا معشر الجن".

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

استكثرتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة لا محل لها مـن الإعراب جواب النداء.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الإنس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (استكثرتم).

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أولياؤهم : (أولياء) فاعل، والجملة معطوفة على "نقول" التى قدرناها، و(أولياء) مضاف و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر.

الإنس : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (أولياؤهم).

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، والتقدير "يــا ربنـــا"، و(رب) مضاف و(نا) مضاف إليه، وجملة النداء فى محل نصب "مقول القول".

استمتع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

بعضنا : (بعض) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء، و(بعــض) مــضاف و(نــا) مضاف إليه.

ببعض : جار ومجرور متعلق بالفعل (استمتع)[1].

وبلغنا : الواو عاطفة، و(بلغنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (استمتع بعضنا) لا محل لها مــن الإعراب.

أجلنا : (أجل) مفعول به وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

الذى : اسم موصول فى محل نصب صفة لـــ (أجل).

أجَّلْتَ : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أجّلت).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على العلى القــدير، والجملة استئنافية.

النار : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مثواكم : (مثوى) خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة "مقول القــول"، و(مثــوى) مضاف و(كم) مضاف إليه.

---

[1] الاستمتاع من الإنس بالجن أن الرجل كان إذا فارق حيَّه أو رفقته فاستوحش، أو قتل صيدًا من صيدهم فخاف قال : أعوذ بسيد هذا الوادى، فيبيت آمنًا فى نفسه، وأما استمتاع الجن بالإنس فما نالوا بهم من تعظيم الإنس إياهم، فكان الجن؛ أى سادتهم وكبراؤهم الذين يستعاذ بهم، يقولون : سُدْنا الجن والإنس.

خالدين : حال منصوب بالياء وصاحبه (كم) فى (مثواكم).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب على الاستثناء المنقطع، ويجوز أن يكون متصلاً، على وجهين : أحدهما أن يكون استثناء من الزمان، والمعنى يدل عليه؛ لأن الخلود يدل على الأبد، فكأنه قال : خالدين فيها فى كل زمان (إلا ما شاء الله) إلا زمن مشيئته، والثانى : أن تكون (ما) بمعنى "من".

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن) وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

حكيم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة[1].

* * *

وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نولّى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

بعض : مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الظالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٢٨) : «وإذا كان الذين سلكوا صراط الله المستقيم لهم الأمن وولاية الله، فالذين سلكوا طريق الشيطان لهم جزاء ما ارتكبوا، حين يحشر الجميع يوم القيامة، ويقول جل جلاله للآثمين من الجن والإنس : أيها المجتمعون من الجن قد أكثرتم من إغواء الإنس حتى تبعكم منهم عدد كثير ! فيقول الذين اتبعوهم من الإنس : يا خالقنا والقائم علينا، قد انتفع بعضنا ببعض، واستمتعنا بالشهوات، وبلغنا أجلنا الذى حددت لنا، فيقول جل جلاله : مقركم النار خالدين فيها إلا من شاء الله أن ينقذهم ممن لم ينكروا رسالة الله، وإن أفعال الله دائمًا على مقتضى الحكمة والعلم». المنتخب : ١٩٥.

بعضًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (نولّى).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يكسبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما كانوا يكسبونه".

* * *

يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

معشر : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

الجن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والإنس : الواو عاطفة، و(الإنس) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

ألم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يأتكم : (يأتِ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

رسل : فاعل، والجملة "جواب النداء"، وجملة أسلوب النداء فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسل).

يقصون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة ثانية لـ (رسل)، أو فى محل نصب حال من (رسل) على أنها نكرة خُصصت بالصفة (منكم).

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (يقصون).

آياتى : (آيات) مفعول به منصوب بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

وينذرونكم : الواو عاطفة، و(ينذرون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يقصون)، و(كم) مفعول به أول.

لقاء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يومكم : (يوم) مضاف إليه وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ (يوم).

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

شهدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسنا : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (شهدنا)، و(أنفس) مضاف و(نا) مضاف إليه.

وغرتهم : الواو اعتراضية، و(غَرَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

الحياة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية للدلالة على شدة تماديهم فى الغرور.

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

وشهدوا : الواو عاطفة، و(شهدوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (شهدنا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (شهدوا)، و(أنفس) مضاف و(هم) مضاف إليه.

أنهم : (أنَّ) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسم (أن).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

كافرين : خبر (كان)، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة؛ أى "وشهدوا على أنفسهم بكفرهم"، والجار والمجرور متعلق بـ (شهدوا).

* * *

ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "الأمر ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه هاهنا ما تقدم من بعثة الرسل إليهم وإنذارهم سوءَ العاقبة.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والمعنى : أنَّ الشأن والحديث لم يكن ربك ..[1].

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون.

ربك : (رب) اسم (يكن) وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

مُهلك : خبر (يكن)، والجملة من (يكن) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرهافى تأويل مصدر فى محل جر بباء محذوفة، والجار والمجرور متعلق بالمبتدأ المحذوف، أو بدل من اسم الإشارة (ذا) و(مهلك) مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

بظلم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (ذلك)، أى متلبسًا بظلم، أو من الضمير المقدر من (مُهْلِك)، ويجوز تعليق الجار والمجرور باسم الفاعل (مهلك).

وأهلها : الواو للحال، و(أهل) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

غافلون : خبر مرفوع بالواو، والجملة فى محل نصب حال من (القرى) : أى "أهل القرى".

* * *

وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾

ولكل : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، والتنوين الذى لحق كلمة (كل) عوض عن المضاف إليه المحذوف، والتقدير : "لكلِّ فريقٍ".

درجات : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

---

[1] يرى الزمخشرى أنَّ (أنْ) يجوز أن تكون التى تنصب الأفعال، وتفيد الدلالة على التعليل؛ أى الأمر ما قصصناه عليك لانتفاء كون ربك مهلك القرى بظلم. انظر الكشاف : ٢ / ١٥.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (درجات).

عملوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: مما عملوه.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

ربك : (رب) اسم (ما) مرفوع بالضمة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

بغافل : الباء زائدة، و(غافل) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، و(ما) واسمها وخبرها جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

عما : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (غافل).

يعملون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "عما يعملونه".

* * *

وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾

وربك : الوا استئنافية، و(رب) مبتدأ وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

الغنى : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ذو : خبر ثانٍ مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

الرحمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف شرط يجزم فعلين مبنى على السكون.

يشأ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

يذهبكم : (يُذْهِبْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، وجملة أسلوب الشرط فى محل رفع خبر ثالث لـ (ربك)، و(كم) مفعول به، وهناك وجه إعرابى آخر :

- (الغنى) صفة لـــ (ربك).

- (ذو) صفة ثانية لـــ (ربك).

- (إن يشأ يذهبكم) جملة أسلوب الشرط فى محل رفع خبر لـــ (ربك).

ويستخلف : الواو عاطفة، و(يستخلف) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو معطوف على (يذهبكم)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعدكم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الاسم الموصول (ما) الآتى، و(بعد) مضاف و(كم) مضاف إليه.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

يشاءُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما يشاؤه".

كما : الكاف جر تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

أنشأكم : (أنشأ) فعل ماضٍ، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "ويستخلف ... استخلافًا كما ..." وفاعل (أنشأ) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(كم) مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ذرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (أنشأ)، و(ذرية) مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

آخرين : صفة لـــ (قوم) مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" اسم (إن).

تُوعَدُونَ : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما تُوعَدون به".

لآتٍ : اللام المزحلقة، و(آتٍ) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

أنتم : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

بمعجزين : الباء زائدة، و(معجزين) خبر (ما) منصوب بالياء المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها.

* * *

﴿قُلْ يَـٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (يا قومى) مضاف إليه.

اعملوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يا قومِ...) فى محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

مكانتكم : (مكانة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو فى (اعملوا)، و(مكانة) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه[1].

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

عامل : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها تفيد التعليل للأمر (اعملوا)، أو هى داخلة فى حيز القول.

فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

تكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون) مقدم.

---

[1] (اعملوا على مكانتكم) : يحتمل اعملوا على تمكنكم من أمركم وأقصى استطاعتكم وإمكانكم، أو اعملوا على جهتكم وحالكم التى أنتم عليها. يقال للرجل إذا أُمِرَ أن يثبت على حاله : على مكانتك يا فلان؛ أى اثبت على ما أنت عليه لا تنحرف عنه.

عاقبة : اسم (تكون) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول، و(عاقبة) مضاف.

الدار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهناك وجه إعرابي آخر :

– (من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

– (تكون له عاقبة الدار) : الجملة من (تكون) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول به لـ (تعلمون).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يفلحُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الكافرون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَـٰمِ نَصِيبًا فَقَالُوا۟ هَـٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَـٰذَا لِشُرَكَآئِنَا ۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْ ۗ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾

وجعلوا : الواو استئنافية، و(جعلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جعلوا).

مما : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نصيبًا)، وكان صفة له؛ أى "وجعلوا ... نصيبًا مما".

ذرأ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(ذرأ) معناه : خلق.

من : حرف جر.

الحرث : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ذرأ)، أو بمحذوف حال من (ما) فى (مما).

والأنعام : الواو عاطفة، و(الأنعام) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

نصيبًا : مفعول به لـ (جعلوا) منصوب بالفتحة.

فقالوا : الفاء عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (جعلوا).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

بزعمهم : الباء حرف جر، و(زَعْم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قالوا)، أو بما تعلق به (لله) من الاستقرار، و(زعم) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وهذا : الواو عاطفة،و(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لشركائنا : (لشركاء) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (هذا لله) فى محل نصب، و(شركاء) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

فما : الفاء استئنافية، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر تقديره "هو".

لشركائهم : (لشركاء) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، و(شركاء) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

فلا : الفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول (ما) لما فيه من معنى الشرط ورائحته، و(لا) حرف نفى.

يصلُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر الاسم الموصول (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

إلى : حرف مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يصل).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول مبتدأ.

كان : فعل ماض ناقص، واسمه مستتر تقديره "هو".

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

فهو : الفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول (ما)، و(هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

يصل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (هو)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر (ما ... فهو يصل) معطوفة على (ما ... فلا يصل) لا محل لها من الإعراب.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

شركائهم : (شركاء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يصل)، و(شركاء) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ساء : فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح لإنشاء الذم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (ساء)، والجملة استئنافية.

يحكمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

زَيَّنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لكثير : جار ومجرور متعلق بالفعل (زيَّن).

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثير).

قتل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أولادهم : (أولاد) مضاف إليه وهو مضاف، و(هم) مضاف إليه.

شركاؤهم : (شركاء) فاعل (زَيَّنَ)، والجملة استئنافية، و(شركاء) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ليردوهم : اللام حرف تعليل وجر، و(يردوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) المضمرة والفعل (يردوا) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (زيّن).

وليلبسوا : الواو عاطفة، و(يلبسوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، وهو معطوف على المصدر السابق.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (يَلْبِسُوا).

دينهم : (دين) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

فعلوه : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة (لو شاء الله ما فعلوه) استئنافية.

فذرهم : الفاء استئنافية، و(ذَرْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

وما : الواو للمعية، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به، أو (ما) مصدرية وهى والفعل (يفترون) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول معه، والتقدير : "ذرهم وافتراءَهم".

يفترون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى أو الاسمى (ما)[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة (١٣٧) : «وكما زينت لهم أوهامهم تلك القسمة الظالمة لما خلق الله من حرث وإبل وبقر وغنم، قد زينت لهم أوهامهم فى الأوثان التى زعموها شركاء لله قتل أولادهم عند الولادة، وأن ينذروا لآلهتهم ذبح أولادهم ! وأن تلك الأوهام ترديهم وتخلط عليهم أمر الدين، فلا يدركونه على وجهه ! وإذا كانت الأوهام لها ذلك السلطان على عقولهم، فاتركهم وما يفترونه على الله تعالى وعليك وسينالون عقاب ما يفترون، وتلك مشيئة الله، فلو شاء ما فعلوا» المنتخب : ١٩٦.

وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٌ لَّا يَذْكُرُونَ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِ ۚ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾

وقالوا : الواو استئنافية، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

أنعام : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

وَحَرْث : الواو عاطفة، و(حرث) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

حِجْر : صفة مرفوعة بالضمة، و(حجر) : محجورة ممنوعة محرمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يطعمها : (يطعمُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (يَطْعَمُ)، والجملة فى محل رفع صفة ثانية لـ (أنعام).

نشاء : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مَنْ نشاؤه".

بزعمهم : (بزعم) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه واو الجماعة فى (قالوا)، والتقدير: "قالوا ذلك ملتبسين بزعمهم"، و(زعم) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وأنعام : الواو عاطفة، و(أنعام) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "وهذه أنعام"، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على "هذه أنعام" فى محل نصب.

حُرِّمَتْ : (حُرِّمَ) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

ظهورها : (ظهور) نائب فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (أنعام)، و(ظهور) مضاف، و(ها) مضاف إليه.

وأنعام : الواو عاطفة، و(أنعام) خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "وهذه أنعام"، والجملة معطوفة على "هذه أنعام" فى محل نصب[1].

---

[1] أى إن هناك ثلاث جمل تدخل فى إطار "مقول القول" للفعل فى صدر الآية الكريمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (أنعام).

اسم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليها : جار ومجرور متعلق بـ (يذكرون).

افتراءً : اسم منصوب بالفتحة معناه "اختلاقًا وكذبًا" له ثلاثة أوجه :

- مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : "يفترون افتراءً" أو هو مفعول مطلق دون تقدير فعل؛ لأن (قالوا) فى صدر الآية الكريمة بمعنى "افتروا".
- مفعول لأجله؛ أى فعلوا ذلك لأجل الافتراء.
- حال؛ أى "مفترين".

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (افتراء)، أو بمحذوف صفة له.

سيجزيهم : السين حرف استقبال، و(يجزى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجزى)، ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يجزى) أيضًا.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يفترون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾

وقالوا : الواو استئنافية، و(قالوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

بطون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقرّ"، صلة الموصول، و(بطون) مضاف.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذهِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

الأنعام : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

خالصة : خبر (ما)، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

لذكورنا : (لذكور) جار ومجرور متعلق بـ (خالصة)، و(ذكور) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

ومحرم : الواو عاطفة، و(محرَّم) اسم معطوف على (خالصة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أزواجنا : (أزواج) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (محرم)، و(أزواج) مضاف و(نا) مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والمعنى : وإن يكن ما فى بطونها ...

ميتة : خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(هم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (شركاء).

شركاء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (قالوا) لا محل لها من الإعراب.

سيجزيهم : السين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(يجزى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول أول.

وصفهم : (وصف) مفعول ثانٍ لـ (يجزى)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

حكيم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٣٩) : «ومن أوهام هؤلاء المشركين أنهم يقولون : ما فى بطون الأنعام التى جعلوها محجورة ممنوعة لا تذبح ولا تركب، ما فى بطونها من أجنة خالص للذكور من الرجال، ويحرم منه النساء، ومع ذلك إذا نزلِ ميتًا فهم شركاء، يأكلون منه سيجزيهم الله تعالى على كذبهم الذى وصفوا به فعلهم؛ إذ ادعوا أن هذا التحريم من عند الله تعالى، وأن الله عليم بكل شىء حكيم، كل أفعاله على مقتضى الحكمة وهو يجزى الآثمين بإثمهم». المنتخب : ١٩٧.

قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ ۚ قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خسر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قتلوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

أولادهم : (أولاد) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

سفهًا : مفعول لأجله؛ أى لخفة عقولهم وجهلهم.

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (قتلوا)؛ أى جاهلين...و(غير) مضاف.

علْم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وحَرَّموا : الواو عاطفة، و(حرموا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (قتلوا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

رزقهم : (رزق) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

افتراء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (افتراء).

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

ضلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

مهتدين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على (قد ضلوا) لا محل لها من الإعراب.

* * *

۞ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذى : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

أنشأ : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

جنات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

معروشات : صفة لـ (جنات) منصوبة بالكسرة.

وغير : الواو عاطفة، و(غير) اسم معطوف على (معروشات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

معروشات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

والنخل : الواو عاطفة، و(النخل) اسم معطوف على (جنات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والزرع : الواو عاطفة، و(الزرع) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

مختلفًا : حال منصوب بالفتحة، ويقول معربو القرآن الكريم إنها حال مقدرة، لأن النخل والزرع وقت خروجه لا أكلَ فيه حتى يكون مختلفاً أو متفقًا.

أكله : (أكل) فاعل مرفوع بالضمة، ورافعه اسم الفاعل (مختلفًا)، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

والزيتون : الواو عاطفة، و(الزيتون) اسم معطوف على (جنات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والرمان : الواو عاطفة، و(الرمان) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

متشابهًا : حال من (الزيتون والرمان) منصوب بالفتحة.

---

[1] (معروشات) : مسموكات، و(غير معروشات) متروكات على وجه الأرض لم تعرَّش. وقيل : المعروشات ما فى الأرياف والعمران مما غرسه الناس واهتموا به فعرشوه، وغير معروشات مما أنبته الله وحشيًا فى البرارى والجبال فهو غير معروش. يقال:عرشت الكرم، إذا جعلت له دعائم وسمكًا تعطف عليه القضبان،وسقف البيت: عرشه.

وغير : الواو عاطفة، و(غير) اسم معطوف على (متشابهًا) منصوب بالفتحة، و(غير) مضاف.

متشابه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كلوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ثمره : (ثمر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كلوا)، و(ثمر) مضاف والهاء مضاف إليه.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط فى محل نصب متعلق بجوابه المحذوف؛ لأن التقدير : "إذا أثمر فكلوا من ثمره".

أثمر : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وآتوا : الواو عاطفة، و(آتوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كلوا) لا محل لها من الإعراب.

حقه : (حق) مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان متعلق بـ (آتوا) وهو مضاف.

حصاده : (حصاد) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تسرفوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كلوا).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لا : حرف نفى غير عامل؛ أى لا يؤثر فيما بعده.

يحبُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

المسرفين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ كُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الأنعام : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (حمولة وفرشًا).

حمولةً : اسم معطوفة بالواو على (جنات) فى الآية الكريمة السابقة منصوب بالفتحة؛ أى "وأنشأ من الأنعام حمولةً".

وفرشًا : الواو عاطفة، و(فرشًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة[1].

كُلوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

مما : جار ومجرور متعلق بـ (كلوا).

رزقكم : (رزق) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كلوا).

خطوات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (عدو).

عدو : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

---

[1] (حمولة وفرشًا) ما يحمل الأنفال، وما يفرش للذبح، أو ينسج من وبره وصوفه وشعره الفرش، وقيل: الحمولة: الكبار التى تصلح للحمل، والفرش: الصغار كالفصلان والعجاجيل والغنم؛ لأنها دانية من الأرض للطافة أجرامها مثل الفرش المفروش عليها.

ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۖ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾

ثمانية : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه :

– معطوف على (جنات)؛ أى "وأنشأ ثمانية أزواج"،وحُذف الفعل وحرف العطف، وإن كان هذا الوجه ضعيفًا عند العكبرى.

– مفعول به لفعل مقدر؛ أى "كلوا ثمانية أزواج".

– مفعول به لـــ (كلوا) فى الآية الكريمة (١٤١)، وجملة (ولا تسرفوا) اعتراضية.

– بدل من (حمولة وفرشًا).

– حال على أن التقدير : "مختلفة أو متعددة".

و(ثمانية) مضاف.

أزواج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الضأن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر، والتقدير : "أنشأ".

اثنين : بدل من (ثمانية) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى[1].

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

المعز : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من الضأن).

اثنين : اسم معطوف على (اثنين) منصوب بالياء.

قل : فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

آلذكرين : الهمزة حرف استفهام، و(الذكرين) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، وناصبه (حرّم) الآتى.

حرَّم : فعل ماض، والفاعل (هو)، والجملة "مقول القول".

أم : حرف عطف مبنى على السكون.

الأنثيين : اسم معطوف على (الذكرين) منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

---

[1] (اثنين) : زوجين اثنين؛ يريد الذكر والأنثى كالجمل والناقة، والثور والبقرة، والكبش والنعجة، والتيس والعنز، و(ثمانية أزواج) فسّرها العلى القدير بقوله من الضأن اثنين، ومن المعز اثنين، ومن الإبل اثنين، ومن البقر اثنين.

أمَّا : وهى عبارة عن كلمتين :
- (أم) حرف عطف مبنى على السكون على الميم المدغمة فى ميم (ما).
- (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (الأنثيين)؛ أى "أم حرَّم ما اشتملت".

اشتملتْ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (اشتمل).

أرحام : فاعل، والجملة صلة الموصول، و(أرحام) مضاف.

الأنثيين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى.

نبئونى : (نبئوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، والواو فاعل، والجملة اعتراضية، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به، ونشير إلى أن تلك الجملة الاعتراضية والسابقة عليها وقعت بين المعدودات للتأكيد على بطلان أقوالهم[1].

بعلم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (نبئونى).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم جواب الشرط، و(تم) اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم صادقين فنبئونى ...".

* * *

وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَـٰذَا ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾

ومن : الواو عاطفة و(من) حرف جر.

الإبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أى "وأنشأ من الإبل".

---

[1] فصل بين بعض المعدود وبعضه ولم يوال بينه؛ لأن الفصل قد وقع بينهما اعتراضًا غير أجنبى من المعدود، وذلك أن الله عز وجل مَنَّ على عباده بإنشاء الأنعام لمنافعهم وإباحتها لهم، فاعترض بالاحتجاج على مَنْ حرمها، والاحتجاج على من حرمها تأكيد وتسديد للتحليل، والاعتراضات فى الكلام لا تساق إلا للتوكيد.

اثنين : بدل من (ثمانية) فى الآية الكريمة السابقة منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.
ومن : الواو حرف عطف، و(من) حرف جر.
البقر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من الإبل).
اثنين : اسم معطوف على (اثنين) منصوب بالياء.
قل : فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.
آلذكرين : الهمزة حرف استفهام، و(الذكرين) مفعول به مقدم لـــ (حرم) منصوب بالياء، لأنه مثنى.
حرَّم : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة "مقول القول".
أم : حرف عطف مبنى على السكون.
الأنثيين : اسم معطوف على (الذكرين) منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.
أمَّا : وهى عبارة عن كلمتين مثل (أمَّا) السابقة تمامًا إعرابًا وتفصيلاً.
اشتملت : فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (اشتمل).
أرحام : فاعل، والجملة صلة الموصول، و(أرحام) مضاف.
الأنثيين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى.
أم : وتسمى (أم) المنقطعة حرف مبنى على السكون، وهو بمعنى "بل" والهمزة؛ أى "بل أكنتم شهداء ...".
كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).
شهداء : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.
إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـــ (شهداء).
وصاكم : (وصَّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.
بهذا : الباء حرف جر، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالبـــاء، والجـــار والمجرور متعلق بـــ (وصَّى).
فمَنْ : الفاء استئنافية، و(من) اسم استفهام مبتدأ.
أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
مـــمَّن : جار ومجرور متعلق بـــ (أظلم).
افترى : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول (مَنْ) فى (مِمَّن).
على : حرف جر مبنى على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (افترى).

كذبًا : مفعول به أو مفعول مطلق؛ لأن (افترى) معناها "كذب" وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليضلّ : اللام حرف تعليل وجر، و(يضل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(أن) والفعل (يضل) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (افترى).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (افترى)، و(غير) مضاف.

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الظالمين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أجد : فعل مضارع، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

فيما : جار ومجرور متعلق بـ (أجد).

أوحى : فعل ماضٍ مبنى للمجهول وهو مبنى على الفتح.

إلىَّ : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة صلة الموصول[1].

محرمًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

طاعم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (محرمًا).

يطعمه : (يطعم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جر صفة لـــ (طاعم)، والهاء فى (يطعمه) ضمير متصل مفعول به.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يكون : فعلٍ مضارع ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره "هو"؛ أى إلا أن يكـــون المـــأكولُ ميتةً.

ميتة : خبر (يكون) منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب علـــى الاستثناء؛ أى لا أجد محرَّمًا إلا الميتةَ.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

دمًا : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

مسفوحًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[2].

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

لحم : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

خنـــزير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فإنه : الفاء حرف دال على التعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل فى محل نصب اسم.

رجس : خبر (إن)، والجملة تعليلية لا محل لها من الإعراب.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

فسقًا : اسم معطوف على (لحم خنزير) منصوب بالفتحة.

أهلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول.

لغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، و(غير) مضاف.

---

[1] (فيما أوحى إلى) : تنبيه على أن التحريم إنما يثبت بوحى الله تعالى وشرعه لا بهوى الأنفس.

[2] (إلا أن يكون ميتة) : إلا أن يكون الشيء المحرم ميتة، أو (دمًا مسفوحًا) أى مصبوبًا سائلاً كالدم فى العروق لا كالكبد والطحال، وقد رخص فى دم العروق بعد الذبح.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

به : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل لـ (أهلّ)، والجملة فى محل نصب صفة لـ (فسقًا).

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

اضطر : فعل ماضٍ مبنى للمجهول فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

غير : حال منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

باغٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

عاد : اسم معطوف على (باغٍ)؛ أى "غير ظالم وغير معتد".

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن) وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر (من) الشرطية، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ۚ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (حرمنا).

هادوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

حرّمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ذى : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

ظُفُر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

البقر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (حرمنا).

والغنم : الواو عاطفة، و(الغنم) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

حرمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (حرمنا).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (حرمنا).

شحومهما : (شحوم) مفعول به وهو مضاف و(هما) مضاف إليه[1].

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب على الاستثناء من (شحوم) فى (شحومها).

حملت : (حَمَلَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

ظهورهما : (ظهور) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(ظهور) مضاف و(هما) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

الحوايا : اسم معطوف على (ظهور) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(الحوايا) : الأمعاء والمصارين.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع معطوف على (ظهور).

اختلط : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

بعَظْم : جار ومجرور متعلق بـــ (اختلط).

ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه: الجزاء.

جزيناهم : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية، ولابد من تقدير ضمير؛ أى "ذلك جزيناهم به"، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

ببغيهم : (ببَغْى) جار ومجرور متعلق بالفعل فى (جزيناهم)، و(بَغْى) مضاف، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وإنا : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال، و(نا) ضمير متصل اسم (إن).

لصادقون : اللام المزحلقة، و(صادقون) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

---

[1] (ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما) :حرم عليهم لحم كل ذى ظفر وشحمه وكل شيء منه، وترك البقر والغنم عن التحليل، لم يحرم منهما إلا الشحوم الخالصة وهى الثروب وشحوم الكلى.

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط جازم.

كذبوك : (كذّبُوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به.

فقل : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

ربكم : (ربُّ) مبتدأ، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

ذو : خبر مرفوع بالواو، والجملة "مقول القول" فى محل نصب، و(ذو) مضاف.

رحمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واسعة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُرَدُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مبنى للمجهول.

بأسه : (بأس) نائب فاعل، والجملة معطوفة على جملة "مقول القول" : (ربكم ذو رحمة) فى محل نصب، و(بأس) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

عن : حرف جر.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يُرَدُّ).

المجرمين : صفة لـ (القوم) مجرورة بالياء.

* * *

سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا ۗ قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾

سيقول : السين حرف استقبال، و(يقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

أشركوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

أشركنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة الشرط فى محل نصب "مقول القول".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

آباؤنا : (آباء) اسم معطوف على (نا) فى (أشركنا)، وجاز العطف لوجود (لا)، و(آباء) مضاف و(نا) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

حرمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أشركنا) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شىء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والمعنى : كذب الذين من قبلهم تكذيبًا مثل ذلك التكذيب، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كذّب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قبل) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

ذاقوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والمعنى : استمروا على التكذيب حتى ذاقوا.

بأسنا : (بأس) مفعول به وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

قل : فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

عندكم : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

علم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

فتخرجوه : الفاء للسببية، و(تخرجوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، والهاء مفعول به.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فتخرجوه).

إن : حرف نفى بمعنى "ما" مبنى على السكون.

تتبعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الظن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفى بمعنى "ما".

أنتم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

تخرصُونَ : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إن تتبعون) لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ۖ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾

قل : فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

فلله : الفاء هى الفصيحة، وهناك محذوف، والتقدير : "قل فإن لم تكن لكم حجةٌ فلله الحجة البالغة"، واللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الحجة : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

البالغة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فلو : الفاء عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم.

شاء : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر جوازًا تقديره "هو".

---

[1] (وإن أنتم إلا تخرصون) : تقدرون أن الأمر كما تزعمون أو تكذبون.

لهداكم : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(هدى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة (لو شاء الله لهداكم) داخلة فى حيز القول، و(كم) فى (لهداكم) مفعول به.

أجمعين : توكيد منصوب بالياء، والمؤكد (كم) فى (لهداكم).

* * *

قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَـٰذَا ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة استئنافية.

هَلُمَّ : اسم فعل أمر مبنى على الفتح بمعنى "أحضروا"، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

شهداءكم : (شهداء) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه[1].

الذين : اسم موصول فى محل نصب صفة لـ(شهداء).

يشهدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

حرم : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب بنزع الخافض،والعامل (يشهدون).

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل نصب مفعول به، وناصبه الفعل (حَرَّمَ).

فإن : الفاء حرف عطف، و(إن) شرطية جازمة.

شهدوا : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) ناهية.

---

[1] (هلم) يستوى فيه المفرد والجمع، والمذكر والمؤنث عند أهل الحجاز، وبنو تميم تؤنث وتجمع، والمعنى : هاتوا شهداءكم وقربوهم.

تشهد : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (قل) لا محل لها من الإعراب.

معهم : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (تشهد)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتبع : فعل مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على "لا تشهد" فى محل جزم.

أهواء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول معطوف على (الذين) الأولى فى محل جر.

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون).

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

بربهم : (برب) جار ومجرور متعلق بـ (يعدلون) الآتى، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

يعدلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لا يؤمنون).

* * *

۞ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

قل : فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

تعالوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

أتلُ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة؛ لأنه جواب الطلب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الطلب الـذى يـشبه جواب الشرط غير المقترن بالفاء.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

حرَّم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربكم : (رب) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حَرَّمَ).

ألا : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون الـتى قُلبـت لامًـا وأدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تشركوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويـل مصدر فى محل نصب بدل من (ما).

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أن) تفسيرية بمعنى "أى".

–(لا) ناهية من جوازم المضارع.

– (تشركوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (تشركوا).

شيئًا : اسم منصوب على أنه مفعول به، أو مفعول مطلق على أن (شيئًا) بمعنى "إشراكًا".

وبالوالدين : الواو عاطفة، و(بالوالدين) جار ومجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "وأحسنوا بالوالدين إحسانا".

إحسانًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف هو "أحسنوا" الذى قدرناه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ألا تشركوا).

أولادكم : (أولاد) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

إملاق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تقتلوا)، والمعنى : من أجل فقرٍ ومن خشيته.

نحن : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

نرزقكم : (نرزقُ) فعل مضارع، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(كم) مفعول به.

وإياهم : الواو عاطفة، و(إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (كم) فى (نرزقكم)، و(هم) علامة على مَنْ له الضمير لا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تقربوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تقتلوا).

الفواحش : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب بدل اشتمال من (الفواحش).

ظهر : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ظهر).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

بطن : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تقتلوا).

النفس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التى : اسم موصول فى محل نصب صفة لـ (النفس).

حَرَّم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الواو فى (تقتلوا).

ذلكم : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

وصَّاكم : (وصَّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (وصَّى).

لعلكم : (لعلّ) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل اسم (لعل).

تعقلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۖ وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُواْ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تقربوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تقتلوا) فى الآية الكريمة السابقة.

مال : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

اليتيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بالتى : جار ومجرور متعلق بـ (تقربوا)؛ أى إلا بالخصلة التى هى أحسن.

هى : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

أحسن : خبر مرفوع بالضَمة، والجملة صلة الموصول[1].

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يبلغ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (تقربوا). وفاعل (يبلغ) ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

أشدَّه : (أشد) مفعول به وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

وأوفوا : الواو عاطفة، و(أوفوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تقتلوا).

الكيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والميزان : الواو عاطفة، و(الميزان) اسم معطوف منصوب بالتفحة.

بالقسط : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الواو فى (أوفوا)؛ أى مقسطين، أو (الكيل)؛ أى أوفوا الكيل تامًا.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

نكلفُ : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

نفسًا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

وسعها : (وسع) مفعول به ثانٍ، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاعدلوا).

قلتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فاعدلوا : الفاء واقعة فى جواب (إذا)، و(اعدلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا قلتم فاعدلوا) معطوفة (لا تقتلوا).

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

---

[1] (إلا بالتى هى أحسن) :إلا بالخصلة التى هى أحسن ما يفعل بمال اليتيم، وهى حفظه وتثميره، والمعنى : احفظوه عليه حتى يبلغ أشده فادفعوه إليه.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو" يستدل عليه من السياق الكريم؛ أى "ولو كان المقول له أو فيه ذا قربى".

ذا : خبر كان منصوب بالألف، وجواب (لو) محذوف، والتقدير : "ولو كان ذا قـربى فاعدلوا"، وجملة (لو) فى محل نصب حال، و(ذا) مضاف.

قربى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

وبعهد : الواو عاطفة، و(بعهد) جار ومجرور متعلق بـ (أوفوا)، و(عهد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أوفوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تقتلوا) فى الآية الكريمة السابقة.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

وصاكم : (وصَّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "هـو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (وصى).

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (لعل).

تذكّرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل نصب اسم (أن).

صراطى : (صراط) خبر (أن) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب معطوف على (ما) فى (ما حرم ربكم) فى الآية الكريمة (١٥١) : أى "وأتلُ عليك أن هذا صراطى مستقيمًا".

أو (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بـلام مقـدرة؛ أى "لأجـل استقامته اتبعوه"، والجار والمجرور متعلق بـ (اتبعوا) الآتى.

مستقيمًا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه الصراط وهى حال مؤكدة.

فاتبعوه : الفاء استئنافية، و(اتبعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والهاء مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتبعوه).

السبل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

فتفرق : الفاء للسببية، و(تفرق) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد فاء السببية، وأصله "تتفرَّقَ" وهو جواب النهى، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تفرَّق).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

سبيله : (سبيل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (السبل)؛ أى فتفرق بكم متنائية عن سبيله. و(سبيل) مضاف والهاء مضاف إليه.

ذلكم : (ذا) مبتدأ واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

وصاكم : (وصّى) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة خبر (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (وصَّى).

لعلكم : (لعل) من أخوات (إن)، و(كم) اسمها.

تتقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

[1] (ولا تتبعوا السبل) : الطرق المختلفة فى الدين من اليهودية والنصرانية والمجوسية وسائر البدع والضلالات.

ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

آتينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة، وقد اختلف العلماء من نحاة ومفسرين فى المعطوف عليه كما يأتى :
- هو معطوف على (أتلُ) تقديره : "أتلُ ما حرَّم ثم أتلُ آتينا".
- هو معطوف على (قل) على إضمار "قل"؛ أى " ثم قل آتينا".
- هو معطوف على (وصاكم به). فإن قلت : كيف صح عطفه عليه بـ (ثم)، والإيتاء قبل التوصية بدهر طويل ؟ قلت : هذه التوصية قديمة، لم تزل تواصاها كل أمة على لسان نبيها، فكأنه قيل : ذلكم وصاكم به يا بنى آدم قديمًا وحديثًا، ثم أعظم من ذلك أنَّا آتينا موسى الكتاب.

موسى : مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تمامًا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة؛ أى لأجل إتمام النعمة والكرامة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير :أتممناه إتمامًا، أو حال وصاحبه (الكتاب)؛ أى حال كونه تمامًا.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذى : اسم موصول فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (تمامًا).

أحسن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول؛ أى تمامًا على الذى أحسن القيامَ به.

وتفصيلاً : الواو عاطفة، و(تفصيلاً) اسم معطوف على (تمامًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لكل : جار ومجرور متعلق بـ (تفصيلاً)، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على (تمامًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

ورحمة : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (تمامًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجى، و(هم) اسمها.

بلقاء : جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنون)، و(لقاء) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾

وهذا : الواو استئنافية، و(ها) للتنبيه، و(ذا) مبتدأ.

كتاب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أنزلناه : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة فى محل رفع صفة أولى لـ (كتاب)، والهاء ضمير متصل مفعول به.

مبارك : صفة ثانية لـ (كتاب) مرفوع بالضمة، وأجاز العكبرى أن تكون جملة (أنزلناه) فى محل رفع على أنها خبر ثانٍ لـ (ذا)، و(مبارك) خبرًا ثالثًا.

فاتبعوه : الفاء استئنافية، و(اتبعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والهاء مفعول به.

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتبعوا).

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى، و(كم) اسمها.

تُرْحَمُونَ : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿١٥٦﴾

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تقولوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله، على حذف مضاف؛ أى "أنزلناه كراهةَ أن تقولوا".

إنما : حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة لـ (إن) عن العمل حرف مبنى على السكون.

أنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول.

الكتابُ : نائب فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

طائفتين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزِلَ)، والمراد بالطائفتين : اليهود والنصارى.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلنا : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (طائفتين)، و(قبل) مضاف و(نا) مضاف إليه.

وإن : الواو للحال، و(إن) مخففة من الثقيلة مهملة.

كنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل اسم (كان).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

دراستهم : (دراسة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (غافلين)، و(دراسة) مضاف و(هم) مضاف إليه[1].

لغافلين : اللام الفارقة، وهى التى تفرقُ بين (إن) المخففة من الثقيلة والنافية، و(غافلين) خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحبه (نا) فى (قبلنا)[2].

* * *

---

[1] (عن دراستهم) : عن قراءتهم : أى لم نعرف مثل دراستهم.

[2] معنى الآيتين الكريمتين (١٥٥، ١٥٦) : «وهذا القرآن كتاب أنزلناه مبارك، مشتمل على الخير الإلهى والمنافع الدينية والدنيوية، فاتبعوه واتقوا مخالفته ليرحمكم ربكم،أنزلناه حتى لا تعتذروا عن عصيانكم وتقولوا : إن الوحى لم يترل إلا على طائفتين من قبلنا، هم أهل التوراة وأهل الإنجيل، ولا علم لنا مطلقًا بتلاوة كتبهم، وفهم ما فيها من إرشاد». المنتخب : ٢٠١.

أَوْ تَقُولُواْ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تقولوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون عطفًا على (أن تقولوا)، وواو الجماعة فاعل.

لو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

أنـّا : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال، و(نا) اسم (أن).

أنـزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول.

علينا : جار ومجرور متعلق بـ (أنزل).

الكتابُ : نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "لو ثبت إنزالُ الكتاب ...".

لكنا : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(كنا) مكونة من (كان) و(نا) وهو اسمها.

أهدى : خبر (كان) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) الشرطية فى محل نصب "مقول القول".

منهم : جار ومجرور متعلق بـ (أهدى).

فقد : الفاء استئنافية، و(قد) حرف تحقيق.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

بينة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بينة)، و(رب) مضاف، و(كم) مضاف إليه.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على (بينة) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

ورحمة : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

فمن : الفاء عاطفة، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ممَّنْ : جار ومجرور متعلق بـــ (أظلم).

كَذَّبَ : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

بآيات : جار ومجرور متعلق بـــ (كذب)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وصدف : الواو عاطفة، و(صَدَفَ) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (كذب) لا محل لها من الإعراب، و(صدف) : أعرض.

عنها : جار ومجرور متعلق بـــ (صدف).

سنجزى : السين حرف استقبال، و(نجزى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به أول.

يصدفون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، و(يَصْدِفُون) يُعْرِضُونَ.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يصدفون)، و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

سوء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "بسبب صدوفهم وإعراضهم"، والجار والمجررو متعلق بـــ (نجزى).

يصدفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفى (ما).

* * *

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

ينظرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى مبنى على السكون.

تأتيهم : (تأتى) فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (ينظرون).

الملائكةُ : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يأتى : فعل مضارع منصوب عطفًا على (يأتى) الأول.

ربك : (ربُّ) فاعل وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يأتى : فعل مضارع منصوب عطفًا على (يأتى) الأول.

بعض : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

آيات : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (ينفع)، وهو مضاف.

يأتى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

بعض : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها، و(بعض) مضاف.

آيات : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نفسًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إيمانها : (إيمان) فاعل، والجملة استئنافية، و(إيمان) مضاف و(ها) ضمير متصل فى محل جـــر مضاف إليه.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واسم (تكن) ضمير مستتر جــوازًا تقــديره "هى".

آمنت : (آمن) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هى"، والجلمة فى محــل نــصب خــبر (تكن)، والجملة من (تكن) واسمها وخبرها :
- فى محل نصب صفة لـــ (نفسًا).
- فى محل نصب حال، وصاحبه (ها) فى (إيمانها).
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.
والتاء فى (آمنتْ) للتأنيث.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، وهــو فى محــل جــر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الفاعل المستتر فى (آمنت).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هى"، والجملة معطوفة على (آمنـــت) فى محل نصب، والتاء للتأنيث.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

إيمانها : (إيمان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (كسب)، و(إيمان) مضاف و(ها) مضاف إليه.

خيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قل : فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة استئنافية.

انتظروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

منتظرون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٥٨) : «لقد قامت الحجة على وجوب الإيمان، و لم يؤمن هؤلاء فماذا ينتظرون لكى يؤمنوا ؟ هــل ينتظرون أن تأتيهم الملائكة رسلاً بدل البشر، أو شاهدين على صدقك ؟ أو أن يأتيهم ربك ليروه، أو يشهد بــصدقك ؟ أو أن تأتيهم بعض علامات ربك لتشهد على صدقك ؟! وعندما تأتى علامات ربك مما يلجئهم إلى الإيمـــان لا ينفــع إيمانهم؛ لأنه إيمان اضطرار، ولا ينفع العاصى أن يتوب ويطيع الآن، فقد انتهت مرحلة التكليف، قل لهــؤلاء المعرضــين المكذبين : انتظروا أحد هذه الأمور الثلاثة، واستمروا على تكذيبكم، إنا منتظرون حكم الله فيكم». المنتخب : ٢٠٢.

إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فى محل نصب اسم (إن).

فرقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

دينهم : (دين) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

شيعًا : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة من كان واسمها وخبرها معطوفة على (فرقوا) لا محل لها من الإعراب.

لَسْتَ : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع اسم (ليس).

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (شىء).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

شىء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إنّ)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

إنما : (إن)حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

أمرهم : (أمر) مبتدأ وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

ينبئهم : (ينبِّئُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (أمرهم إلى الله) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ينبىء).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يفعلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما كانوا يفعلونه".

مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾

من : اسم شرط فى محل رفع مبتدأ.

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره "هو".

بالحسنة : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

فله : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(له) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عشر : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(عشر) مضاف.

أمثالها : (أمثال) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

ومَنْ : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

جاء : فعل ماضٍ فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بالسيئة : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) حرف نفى.

يُجْزَى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من جاء بالحسنة ...) لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

مثلها : (مثل) مفعول به ثان، والمفعول الأول هو الذى تحول إلى نائب الفاعل، و(مثل) مضاف و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُظْلَمُونَ : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من جاء بالحسنة ...) لا محل لها من الإعراب.

قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾

قل : فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت" والجملة استئنافية.

إننى : (إن) حرف توكيد ونصب، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

هدانى : (هَدَى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

ربِّى : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(رب) مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (هدى).

مستقيم : صفة لـ (صراط) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

دينًا : بدل من (صراط) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو بدل من الموضع؛ لأن المعنى "هدانى صراطًا"، أو "عرَّفنى صراطًا".

قِيمًا : صفة لـ (دينًا) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ملة : بدل من (دينًا) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

حنيفًا : حال من (إبراهيم) منصوب بالفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر تقديره "هو".

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على (حنيفًا)؛ فهى فى محل نصب حال من حيث المعنى.

* * *

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

صلاتى : (صلاة) اسم (إن) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ونسكى : الواو عاطفة، و(نُسُك) اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه، و(النُّسُك) : التزهد والتعبد والتقشف، و(الناسك) : العابد المتزهد.

ومحياى : إعرابه كإعراب (نسكى) تمامًا.

ومماتى : إعرابه كإعراب (نسكى) تمامًا.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

رب : صفة لـ (الله) مجرورة بالكسرة، وهى مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم[1].

* * *

لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

شريك : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة فى محل جر صفة لـ (رب العالمين)، أو فى محل نصب حال منه.

وبذلك : الواو استئنافية، والباء حرف جر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (أمِرْتُ)، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

أمِرْتُ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع نائب فاعل، والجملة استئنافية.

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

أول : خبر، والجملة معطوفة على (أمرت)، و(أول) مضاف.

المسلمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٦٢) : «قل : إن صلاتى وجميع عباداتى، وماآتيه فى حال حياتى من الطاعة، وما أموت عليه من الإيمان والعمل الصالح، كله خالص لوجه الله الذى خلق جميع الموجودات، فاستحق أن يُعبدَ وحده، وأن يطاع وحده». المنتخب : ٢٠٢.

قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

أغير : الهمزة حرف استفهام، و(غير) مفعول به مقدم لـ (أبغى) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أبغى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا" والجملة "مقول القول".

ربًّا : اسم منصوب بالفتحة على أنه حال أو تمييز.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

رب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب حال، و(رب) مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تكسب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كل : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى ولا تكسب كل نفس شيئًا إلا حالة كون ذنبها مستعليًا عليها بما يضرها ولا ينفعها.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تزر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وازرة : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وزر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أخرى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(مرجع) مضاف و(كم) مضاف إليه.

فينبئكم : الفاء عاطفة، و(ينبّئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة معطوفة على (إلى ربكم مرجعكم)، و(كم) مفعول به.

بما : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبئ).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تختلفون) الآتى.

تختلفون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (ما)[1].

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿١٦٥﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذى : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

جعلكم: : (جَعَلَ) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول أول.

خلائف : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٦٤) : «قل يا محمد، منكرًا على المشركين دعوتهم إياك لموافقتهم فى شركهم : أأطلب بالعبادة ربًّا غيرالله، مع أنه خالق كل شيء ؟ وقل لهم، منكرًا عليهم أنهم لا يحملون عنك خطاياك إذا وافقتهم، لا تعمل أى نفس عملاً إلا وقع جزاؤه عليها وحدها، ولا تؤاخذ نفس بحمل ذنب نفس أخرى، ثم تبعثون بعد الموت إلى ربكم، فيخبركم بما كنتم تختلفون فيه فى الدنيا من العقائد، ويجازيكم عليه، فكيف أعصى الله اعتمادًا على وعودكم الكاذبة؟». المنتخب : ٢٠٣.

ورفع : الواو عاطفة، و(رفع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هـو"، والجملة معطوفة على (جعل) لا محل لها من الإعراب.

بعضكم : (بعض) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (رفع)، وهو مضاف.

بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

درجات : ظرف مكان منصوب الكسرة متعلق بـ (رفع).

ليبلوكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يبلو) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـاللام، والجـار والمجرور تعلق بـ (رفع)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

فيما : (فى) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (فى) والجـار والمجرور متعلق بـ (يبلو).

آتاكم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) مفعول به.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

سريع : خبر (إن)، والجملة استئنافية، و(سريع) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (إن ربك سريع العقاب) لا محل لها من الإعراب.

رحيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *



إعراب القرآن الكريم

﴿المجلد الرابع﴾

دكتــور

محمود سليمان ياقوت

أستاذ الصرف و النحو

كلية الآداب – جامعة طنطا ..

دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير – الأزاريطة – ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع قنال السويس – الشاطبى – تليفون : ٥٩٢٣١٤٦

